

رسالة العروش لمحمد
وفا

كتاب

العروض للشيخ المحقق الامام العالم
الفاضل العارف بالله تعالى سيدي
محمد وفا قدس الله سره ونور ضريحه
وجعل مثواه الجنة آمين
نفعنا الله ايانا واياكم
وجميع المسلمين أجمعين
ببركات علومه آمين



الخطبة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله واضع حيطة الوهم. وفاصل وجود
ذات الفهم. ومقدر اقدار الخلق. من مظهر
تجليات تقديرات الحق. فعدد الحجب والاستتار
وجعل الظلم والانوار. وكثر مظاهر الاسرار
عن باطن سر الاسرار. فتوهمت الاغيار باختلاف
مظاهر الاقدار. وحدد وعدد. وازل وابد واطلق
وقيد. وسود وعبد. وركب وافرد فتاهت العقول
وحارت الافكار. وتاهت البصاير وعميت الابصار.
نحمده حمد العرفان. ونشكره شكرا يليق بالمنان
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
تحقق احدية الذات. وواحدية الصفات. وتوحد
الافعال من حيث الاسما في بواطن المسميات واشهد
ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله عين الكمال
ومحل شكل الاشكال. والمحقق في مشاهد الابد حقايق
الازال صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اهل الفضايل
والافضال ومنازل الفجر المنيرة العوالي وسلم تسليما كثيرا

الخطبة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله واضع الحيطات الابدية. بظاهر ظواهر
الوحدات العددية. والموضوعات الامدية. المتجلي
بالاحاطات الازلية. في الحقايق الاحدية جاعل موضوعه
في عين الجمع بقوة الخلق. وموجد محموله بقوة الجمع
في تجلي الحق. اقام عمود السا في مراة الحي القيوم. على
مركز قدم صدق مقدمة المعقول والمفهوم. وجامع
حقايق المعلوم والمرسوم. نصب حيطة الوهم في
غيب الحقيقة الازلية. واقام مشخص الخيال في عين
الحق بالابدية. لحكم اعيان المملكة بالملكة. ورفع اعيان

الحجاب بالهلكه فمزج الحدث بالعدم وحقق القدم بالقدم
وسطر الالواح بالقلم وركب الافراد بالحكم نحمده
ولا نحمد سواه ونوحده ولا نوحد الا اياه ونشهد بالالوهية
شهادة المثبت لمشيته والقادر لمقدوريته والشي
لاشيائيته والعالم لمعلوميته لا كالمعلوم لعلمه والمقدور
لقدرته حسب ما احاط في حقايق احاطيته وتحقق
في غيوب ذاتيته ونشهد لمحمد صلى الله عليه وسلم على
عبوديته ومشرق شمس ربوبيته بانه احمد احديته
ومحمد وحدانيته وافراد فردانيته ما تكثر في عدديته
واوجد في عدميته وحدث في سرمديته وسلم تسليما كثيرا

خطبة الثالثة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي استوى باحاطة محمول روحانيته على
حيطة موضوع انسانيته فاظهر حقايق الهيته في اعيان
حق امكانيته فاعدم ما لم يزل في باطن وحدانيته واوجد

واوجد ما لم يكن في تعيين فردانيته فصدق وجوده
على عدمه صدق التعيين وحكم عدمه على وجوده حكم
التمكين فتفتحت باسرار ذات التكوين بدايع افعال التلوين
فتكثر الواحد وغاب الشاهد وضل الناشد وفقد الواجد
وحار القاصد في تحقيق المقاصد ثم انزل الحمد في باطن العدد
فنادى في اسرار الاسرار وحسابي الافكار الفرار الفرار
الى من لا تدركه الابصار فاسمع اسماع الابد بالسنة
الازل فارتفع اشكال الاشكال بتحليل معاقل الشكل
وتفرق جمع اغلاق التركيب وتحلل فاشرقت الظلم ونصب
العلم على كل معلوم علم وضرب لايجاد عين اعيان الحقايق
على اودية اعيان الخلايق خيم فابتهج الشاهد بمشهوده
وتحقق العابد بمعبوده وتعطف المتباعد على مبعوده
وانفك الختام وفشت اسرار السلام وجاء الحق
وزهق الباطل وزهق الخلق وثبت القدم الصدق
في مقعد الصدق وقام الشاق بحقيقة الى ربك يومئذ

المشاق وانكشف الغطا وارتفع حكم الخطا نحمده حمد
من لا يعرف سواه ونشكره شكر الاواه ونشهد ان
لا اله الا الله وان محمد رسول الله شهادة ننجي بها
الخلق باثبات الحق ونفتح افهام الافك بحقايق الصدق
ونشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده الدايم ووجوده
القايم وفواده السالم ومفتاحه الخاتم صلى الله عليه
وعلى اله وصحبه ليالي مشارق شموس معارفه ومفاتيح
كنوز خزاينه وحمى حرم حرم نواحيه واوامره وسلم تسليما كثيرا

خطبة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الاول بازليته والاخر بابديته والظاهر
بوحدانيته والباطن باحديته تاله بذاته وصفاته
وترتب باسمائه وافعاله وحقق حقايق الحق بمصداق
كلماته توحد في العدد فلا ينفد ودام على ممر الزمان
فسرمد وبطن بذاته في اعيان افعاله فتاتيه فالحمد لله الاول

الاول بالرحمن الاخر بالانسان والجامع بالقران
والفاصل بالفرقان عين الاعيان ولا اين وروح
الازمان ولا بين وكون الامكان في الاكوان ولا اين
واعدم الكل بالسلب في حقيقة القلب ولا كيف
وكيف بسلب الكيف وتمحض العدم حيف ولا حيف
اذ حكم الوقت سيف فيا نقطة الخط المستقيم
كيف عملت الحي العليم ويا الالف البا كيف شهدت الرحمن
الرحيم ويا باء النون كيف تكتب الشيطان الرجيم
قوامك قويم وانت المنحرف بالكاف والميم وحاكمك
حكيم وانت العليل السقيم ما اعجب ما ابدع ما اضيق
ما اوسع ما افرق ما اجمع ما اخرس ما اسمع
اه لا والحمد لله على ما بين وابهم وجهل واعلم
واوجد واعدم وانطق وبكم والحمد لله عند كل
فاتحة وخاتمة وسابقة ولاحقة وجامعة وفاصلة
والحمد لله مبدع الصور بسر القدرة ومبرز جامع الصور

من عين الخبر جمله مفتاح البسمله في اوايل السور
فاعترله على اثر الامر عمي منه البصر بحمله
حمد من حمله بجمله وحققه في جميع مفاصله بتفصيله
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة لا
من محقه النفي وحققه الاثبات وابقاه في عين
النفل بستر الذات وسلب الغير بالغير
ونشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبد لحديته الاوحد
وعرش رحمانيته المحيط العظيم الكريم الامجد
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما استمر وجوده وتسرمد
وتحقق ظهوره وتأبد وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

بسم الله واعوذ بالله واتوكل على الله والحمد لله
ولا حول ولا قوة الا بالله وسبحان من شرف العالم بالعالم
وكمل النافر بالناظم ورتب الاحكام بالحاكم ونصب
العروش والفروش واجرى الاقلام في الطروس والواح

واندرج العقول بالانفس احدث في الدهر الوقايات
وفي الوجود المكان بالاكوان وجعل النهاية والبداية
من حيث الظهور والبطون بالوضع والتقدير والثبات
جعل ظواهر اقداما ومظاهر احكاما وابدانا اعلاما
واكوانا ايهاما وعقولا اقلاما واشباحا الواحا
وارواحا اشباحا وافاقا افلاكا واملاكا ملائكا
وتصرف فيهم بكلهم فيما امكن وكان سوده وعبده وعدد
ووقت وخلق من كل شيء زوجان فسبحانه سبحان
هو الرب المقتدر الرحمان اليه تنتهي غاية الاكوان
وعنه بل به تختم استدارة دائرة الازمان الرحمن
علم القران خلق الانسان علمه البيان وبعد فقد
ورد الخبر وصح الكشف والنظر ان الله خلق العرش
ابداعا قد نفعته واتساعا وكل عرش بنفسه حضرة
ملكه وانسه منتك الكيان مديح التركيب
فالعرش الاول وهو عرش الطباع وبما فيه من افلاك

واتباع مرتبه الماء والارض والهواء والنار ومثله
المعدن والنبات والحيوان وحاكمه الربانی ومدبره
الكيانی وهو آدم تجتمع له كل مفترقة ويحكم فی ظاهره
وعنقه وبما فيه من بطانات ارضيات وانفس
فلكيات يتعالا عنها بحكم المثليه والمشابهة الوضعيه
ملكيه روحانيه وانما هی ظل ما دونها وانبساط
خيال ما فوقها كل ذلك من حكمة التداخل والتولج ويكون
كذلك سنة الترقی والمعارج **العرش الثانی**
هو ملكوت الذهن والبال ومجامع من اتباع لطيفه ذاتيه
شديده وضعيفه ومرتبه الفكر والذكر والحفظ والخيال
ومثله الملك والجان والشيطان وهذا هو الذي
يتجلى فی مرآة التقديس ويكون فی مظاهر التغاليط
والتلبيس وكان ملكه الاعظم ووجهه الانزه الاكرم
الامين جبرائيل صاحب التنزيل والتفصيل وما انفهق عنه
من ميكائيل واسرافيل وعزرائيل المتصرفين فی تنزيله وتنكره وكلهم

فی تاويله ومصلحتها فی بطونه وتمثل فی تشكيله وظهوره
العرش الثالث هو عالم الامر وموضع تنزيل
ليلة القدر وحضرة التشهيد وكنوز ذخاير التوحيد
ومرتبته الارواح الاربعة المجردة المطلقة
الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ومثله الارسال
والانباء والولاء وخطة المستقيم وحاكمه المتبع العلم
الانسان عليه افضل الصلوة والتسليم وهذا هو
الواجب لغيره والموجب به سواه او ثم ان
لا اله الا الله محمد رسول الله **العرش الرابع**
هو عرش الايجاب والوجوب وغاية كل مطلوب
منار الانوار ومرآة سر الاسرار ومشكاة
التقديس والتنزيه ومظهر حق الترتيب وغيب
حقيقة التاليه ومرتبته الاول والاخر والظاهر
والباطن ومثله الاسماء والصفات والذات

وحاكمها وما الكهان المحيط على دوايرها ونقطها المتفرق
في غيبها وظواهرها منيرة اذ لها على ابادها الرحمن
عز اسمه وعلت قدرته وجلت عظمته وبالكائنات
الخلق الذين تقدم ذكرهم وطوى في حجاب الوهم نشرهم
وهم ادم والملك والانسان حجب التجليات الرحمن
وتنزل ربنا الى سماء الدنيا في كل حجاب ابهى ومقام
اعز واسنى ثم الى ربك المنتهى اما العرش الاول
فله سبع ارضين اجسام وسبع سموات اجرام وتسمى
ارضه بالسودا وسماه بالزرقا وحكامه الحواس
والمشاعر والملكة الالوان والاصوات والاذواق
والاطعام والالام والحركات والسكون وما وسموه
بالاعراض عن علما الرسوم سبحان ربك رب العزة عما
يصفون واما العرش الثاني له سبع ارضين اشباح
وسبع سموات افلاك ويقال لارضه الخضرا ولسمائه
الحمرا وحكامه الاملاك الاربعة املاك الفهم والوهم

والوهم والالهام والذوق والصدق والشوق والاخبار
والشهوة وكل ذلك ايضا مما اطلق عليه الاعراض بتوهم
الاعراض وسبحان الله وما انا من المشركين واما
العرش الثالث له سبع ارضين انوار وسبع سموات
سرادقات اوعالا وتسمى ارضه البيضا وسماه
صفرا وحكامه اولوا العزم من الرسل والالواح
المقدسة الاول وهم الصدق والاخلاص والكشف والملكة
الايمان والتسليم والرضا والصبر والهمة وامثال ذلك
مما لا يعلمه الا هو كما قال تعالى وما يعلم جنود ربك
الا هو الحادس مستند في الصادر والوارد ان طابق
فصحيح والا فاسد وان من شي الا يسبح بحمده
وما يعلم تاويله الا الله تعالى العرش الرابع له ارضين
من سبع حجب عزة ومنعة وسموات افاق ذوات
نفعه وحكامها الفرد والواحد والاحد والوتر
والوان البقا والفنا والاحاطة والاستغراق

والاستيلا والاستوا والتجلي والبطون والجمال والجلال
والكمال والوجود وغير ذلك مما لا يحصى ولا ينفد
ولا يحصر ولا يتعدد فهو الله احد الله الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وبما ترتبت الاربعة
في الوجود بالتشبيه وفي الهوا المطلق بالغيبة
تنزلت الحيوة القيومية في اعيانها الكلية والجزئية
وتجلى العلم لتفصيل مراتبها وتمييز حكمها ومذاهبها
وتنويع ظلمها وغياهبها وعم الدهر بالبقا وحكم الزمان
بالانقضا والانتها فسبحان ذي القوة والالاء
وتربع الزمان بحكم الكون وقضى بسفرات وحدود
ووقت وتجدد وكيف العقل وصوره ومدد الالهام وانذد
فصل واعلم ان الزمان الاول المنفصل بالوقت
المتصل بالدهر زمان ادم عليه السلام وادم مدار
الحيطة الطباعية ومحمول موضوعها وبما قام
لتدبير هذه الكرة وتاسيس احكامها واقواتها وافانها

واوقاتها والكائنات ودقايقها ثم تربع زمانه
في نفسه فكان ما بين ادم وشيث تدبير المساحة
والفلاحة نزل باحكامها الروح الامين في حجاب
باب الملكين على اشكالها وفتح اغلاقها واقفالها
وسهل نوالها ومالها واودع في ضمنها ثم الزمان
الثاني ما بين ادريس وشيث اي ما بين شيث الى
ادريس بعث الله الروح القدس من حجاب
الستر السرادق العرشي فاحكم صنعة اللبوس
والبنا وحجب العيون عن نظر العون بحجاب
القدرة وفلع مطالع الجمال والزينة على الاشخاص والاعيان
ثم الزمان الثالث ما بين ادريس الى نوح كانت
ارتفاع الهمم بالنظر الى الافق السماوي واعمال
الفكرة في حكم التاثير الهوائي والمائي والناري
وما اودع الله في الكواكب والبروج من احكام وتاثيرات
وحركات وتقديرات فتوجهت الهمة الطلبية على البحث الشية

الى ان عرفت انا قلنا فاول الاستنتاج ازدواج النبات
واستخراج ما فيهما من الاسرار والاثمار وبما قال
عز وجل افرايتم ما تحرثون انتم تزرعونه ام نحن
الزارعون وبالزمن الثاني استنتاج ازدواج
السكون وحجب نظر العيون وتاسيس احكام
الهندسه واحكام مواد البنا من الفخر والملاسه
وبما قال عز اسمه يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا
يواري سواتكم وريشا ولباس التقوي ذلك خير
وبالزمان الثالث استنتاج ازدواج الاوقات
واحكام الحركات والسكنات والانفعالات
ومعارف مجاري الكواكب والرصد والخط والكتب
والعدد وبما قال عز اسمه وعلامات وبالنجم هم يهتدون
وبالزمن الرابع ما بين نوح الى ابراهيم فقد تمت
الاثار من علوم الفلاحه والهندسه والارصاد
والنجارة فلما تمت الحكمة الدنيا في الارض والسما بلغ

بلغ الزمان وانتهى الى التمام وتمت اعوامه وايامه
وانقضت ادلته واعلامه وظهر في نوح عليه السلام
بدئه وختامه وبما كان نوح ادم الوقت تمت النقمه
والمقت فتغالبت الحيوانيه وتمكنت القوى الترابيه
وانت الانفس الى الادبار وقويت عصابة الكفار
وكان ذلك بحكم الحجاب الواقع والسبب المانع لعدم تنزل
الخليفة الذي هو مالك عالم الخيال ورب الاشباح
والاشكال لكل زمان دولة ورجال ولانه ليس بزمان
نزوله ولا وقت تجليه وحصوله وذلك من اصل التخليق
في الرحم وتنزل اصول الارواح بالحكم ولذلك قال
ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ومعنى قولنا التخليق
في الرحم اذا كمل استعداد المضغة يكون التنزل
والنفخ الروحاني بحكم صاحب الزمان من اي
افق كان وهذا من اسرار الحكم الحق فعلم عليه السلام
ان النفخ الكاين بالكلمة في الزمان المنصرم لا يصلح

لاستعداد الرتق الثاني ولا هو على قوة الروحاني
فاقتضت حكمة التمام حل ذلك العقد والتضام ولابد
من ادخال الامور من الحب والنوى ونقل الاباء والابنا
قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك ولما كانت
النشاة الادمية من ما وطين وكانت الحياة القايمة
بالروح الحيواني هي بطانة الما والروح بطانة النار
والما الذي هو ظاهر الحيوة ماسك بزمام التجسم
فلك النار الذي هو بطانة الروح فلما استجيبت
الدعوة بسر الحكمة اعرضت الحياة التي هي باطن الجسم
فانحل الزمام الماسك نتقلبت القوة النارية في الما الذي
تجرد عن قوته وخلي بما من امساك حكمته فسخن
وفور وتطن وفجر ومن هنا تفهم قوله تعالى
حتى اذا جا امرنا وفار التنور ولذلك قال تعالى
اغرقوا فادخلوا نارا واوحى الله تعالى لنوح انه لن
يومن من قومك الا من قد امن ولانهم دعاهم بالسنة

10

بالسنة الاولى الحكمة الثانية وهو انه بعد امره وقدره
ولا يخالف موضع سره واما الذين امنوا مع نوح كانهم مدد من
نبوته وخاصته من نحو متبع على [illegible] لا تكون به
التاصيل الختم الدور ثم يجددوا الانقد هلكت انعامهم
وانفسهم واطفالهم وعند ذلك مما لا يجري عليه القلم وقد
امر نوح ان يحمل معه من كل زوجين اثنين فاخصوصية
هذا الانعام من تلك الانعام وتمييز كل زوجين من نوعها
وجنسها وانما هي حكمة ربانية وسر بين سريانية انعطاف
واستشراق اعلم ان الجنة التي كان بها ادم عليه السلام
قبل النزول الجسماني هي الارض الخضرا بطانة الارض
السودا وهي ارض ساير سابحة نامية طايرة وترى الجبال
تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب هي روحانية هذه
الارض وبطانتها ونورها وزكاتها وكمالها وفيها كان
ادم فادركها التشكل والتمثل ولما كان ممدا الى الذات
رحماني الصفات انساني التجليات ملكي التخليات ادمي

الجسمانيات والنفسانيات كان مستويا على عرش العروش والافلاك
متمكنا في الارواح والاشباح والاملاك وبما علم الاسما كلها
تجلى بصور المسميات عن اخرها وبما اخبر الصادق ان الولي
يلبس في الجنة سبعين حلة لا ينزع منها شيئا ولا يستر اخراها
اولاها ولا اعلاها ادناها كذلك كان ادم في لباسه وتجليه
وتطلعه وتحليه باي صورة شا ظهر وعلى اي سمة احب تطور
وفي اي كيفية اراد تصور وبما كان على صورة الرحمن لا يشغله
شان عن شان واعلم ان القبضة الترابية التي رفعت الى هذه
الحضرة بعد المهاد الكوني والتمام الخلقي كانت من جميع الارض
المذللة المسخرة قد جمعت اسرار قوتيها الممتدة والمقرة
وهي بالمدد الرحماني والاستخلاص الرباني اخذ قوي من
طبيعة واستخلاص لطيف من كثيف حفت بارواح الطباع
واستعدت لقبول الاحكام والاوضاع مادة هيولانية وصورة
نباتية حيوانية وكان بها ادم ما بين التعيين والتخمير وابتداء
التكوين والتصوير الى تسويته زمان انتاجه وتولده وترسمه

تربيته وتعبئة طباعه ولغاته وتحكم تردده واسترجاعه ما بين
التسوية الى النفخ زمان ذكر وفكر وتحير وتطلب وناظر بعين
تعجب وتعزب ثم من النفخ الى تعليم الاسما كان
ظهوره مقامه الانسي وتجلي روحه الابهي ورفع علمه في الارض
والسما ثم الى نفخة الروح والسجود كان وقت النهاية
وموضع مبلغ الغاية وتجلي اسمائه الربانية وصفاته الرحمانية
واعلم ان الاسما هي صورة الاشيا ومسمياتها عين ذواتها وهي
الذوات المسميات صفات لاسما انسانيات وتلك الاسما الانسانيات
صفات لذوات رحمانيات كذلك الى حيث ينتهي الذكر وينطفي
سراج الفكر وبما كان التجلي الرحماني على المستوى الانساني
ثم المستوى الانساني على المهاد الرحماني في الاستعداد
الادمي والرضواني استغرقت الاعالي الاداني وانمحقت
الارواح الاواني وظهرت المسميات في اسمائها وتجلت
جميع الحجب بارباها فلم تر الا عرشا ومستويا وملكا
مستويا هذا وقد تجلى الجبروت من خلف حجاب اللاهوت

في مهاد بساط الرحموت وتقدم الجلال في كتيبته فرهشت
النواظر بتجلي الجمال في حضرته. فابتهجت ابصار البصاير
وتطلع الكمال من تحت اعلام الاعلام في رؤسا مملكته وقادته
فاتحدت البواطن والظواهر واستهجت الاعلانات
والسراير فلم تزل الا زيناً قادراً وعبداً ساجداً صاغراً واعلم
ان السجدات كانت مرتبة فسجدة لادم في نوح وهذان
الاسمان وما بينهما من اسما كرام ومسميات عظام من اسما
الغيب المخزون وعلوم الكتاب المكنون كادريس وشيث
وهابيل وقابيل ويافث ثم الي سبعين الفا من اسمائهم اللوازم
وحجبهم الظواهر علي البواطن سجدة لهم الملايكة الارضية
والارواح الطبيعية الرضية وبالتجلي الثاني من ابراهيم
الي موسي وما بينهما من اسما حسني ونجوم بها وهدي
كاسرايل ولوط والاسباط وحجبهم السبعين الف الكرام
النادات سجدة لهم الملايكة التي احتوا الاقوية الروحانيات
وبالتجلي الثالث من موسي الي عيسي وما بينهما من كلمات تامه

تامات وحجب مقدسات كيوشع وداود وسليمان الي السبعين
الف حجب الانسان ومستوي الرحمن سجدة لهم الملايكة
النورانية واقوية الحجب العلوية عمار حضرة الالهية
والحافون والصافون والكروبيون والمقربون واعلام
الساجدين الاولين والسجود لهم اجمعين يسجدون في جملة
الساجدين للاتين بعدهم الموالين لهم ثم كذلك الاخرين
كذلك حتي الي الصادقين وكانت في الكلمة العيسوية
اتمام هذه الكمية واجتمعت الاربعة في الاربعة بكل اسم
ومن اتبعهم وهم الاسماء المحمدية والاركان الاحمدية
حتي الي النهاية الختامية سجد الرب في المربوب والقطب
في المقطوب عند هذا التجلي الاعظم والوجه الاكرم
وما منها من هذه السجدات وطاعة من هذه الطاعات
الا وقد قابلتها القوي النفسانية الملبسة الشيطانية
بالصد والجحد والمخالفة والرد والكبر والضد
فالضد الاول ابليس اللعين والثاني الشيطان الرجيم

فالثالث الصدق المبين الرابع الوسواس الخناس وهذا الكلام
الذي شي في غيب الملكوت ومشاهدة الجبروت غيوب
اللاهوت قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشا
وتنزع الملك ممن تشا وتذل من تشا وتعز من تشا وكل هذه
من احكام الشرايع لما يكون من اوضاع الرواحي واستنتاج
الحقايق من الدقايق والرقايق من الدقايق ثم نزل ادم
عن كرسي مملكته ومستقر هيئته وصورته الي دار جنته
وكرامته فيلبس خلعة ملكوتية وهيئة رحموتية
هي من اوكل مسبح ومحمد ومزين ومنهج ومنوف ومريش
نجات اليه الملايكة بانواع التحف والكرامات والذخاير
والهدايا ولم يكن هناك جسم ظاهر ولا عقل ماظهر وكانت
الشجرة صورته المستترة لحجاب النبات ومعاني الاقوات
في غير جسمانية وهيئة كونية وتحفت الملايكة الارضية
بل كانت اقويتها الفعالة واعلم ان الصورة التي بطنت
هنا واستترت في هذه الاباهي التي كان بها علي كرسي عرشه

عزته وعرش مجادته وكان الذي نهي عن الاكل من هذه
الشجرة هو رب الملكوت المسبح والمحيط علي دايرة الجمع
عاموافق سدرة المنتهي وهي انه لا يكون في حضرته
ولا يستقر في جنته الا من كان علي صورته وهيئته
وكذلك كل رب ملك وحيطة لا يدخل الي دايرته وحيطته
ويحضر في حضرة مملكته وقدرته الا من كان علي هيئته
وصورته وما من افق من الافاق وعالم من العوالم
الا وله هيئة تخصه وهوا يشمله وارض وسموات
واسما وصفات وتربايات وتعيلات انفرد بها وحده
لا يشاركه فيها غيره وما من دابة في الارض ولا طاير يطير
بجناحيه الا امم مثلكم وامثالكم واعلم ان الصورة التي
اعرضت عن السجود واليمين التي قامت بنسبة الجحود
والنفس الذي استانفت بمخالفة المعبود كانت اول
ملك عزل وروح الي الاسفل عن الاعلي نزل وذلك سر
قدر في الازل وخرج عن المسافات والتقديرات فلا يحصل

بطلب ولا يتوجه اليه الا به وهو المقدس الرفيع في حجاب
منيع وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر
تنزيل وتفصيل وعلما كان الكل منزلا بالجزء ومتكثرا
بالبعض والمثل والقوى ومتحللا بالتأثير والفعل والواحد
متعددا بالروح والمثل كان ذلك من سر الظهور وانبساط
النور من النور وتعدد الحجب والستور ولكل فاعل مفعول
وقابل مقبول وتجلي الاثال في مرائي ابدادها وظهور الاباء
في اعيان اولادها وظهور اسرار الاجنيات في اشخاص
افرادها تكثرت الاخبار عن الاسرار وتاهت
الابصار في بدايع الاثار وشهدت الانوار دلوح لسان
من اثار وتاهت الظنون والفكر وتردد بين الخطا
والصواب اعمال النظر وعلما ان الباطن في الظلم والسدف
كنت كنزا لا اعرف فاحببت ان اعرف فبهذه المحبة
ومعناها راودة النفوس فتاها واستحقت الاواخر
اولها واستدعت الاسافل اعلاها فابرز كل واحد واحد

واحد وعين كل مشهود شاهد ودقت حكمة التنزيل
وجرت سنة التكثير والتفصيل فنزل ادم بالعقلية
وجبريل بالروحية والانسان بالمثلية والرحمن
بالاحاطية والرحيم صفة تنزيله وموضع الحانه وتجليه
والنفس الناطقه عن الانسان كانت لظهور معانيه
واظهار صور تجليه ومعانيه والترقي الانفس
عن جبريل وهي مقر استيباحه وموضع انبساطه
وانشراحه وتكون اشكاله وتبهج اعيانه وحوى عن ادم
وهي موضع مظاهره وكون نظايره واستقرار اوايله
في اواخره فلما استوى على الموضع المحمول واشتغل القابل
بالمقبول واستولى الفاصل على المفصول والتفت كل الحب
الى بابه وطلب كل حظ من بابه حقيقة مابه وانحدر الاعلى
الى المركز واستنزلت الافلاك مفاتح الكنوز واستخرج
كل كاين ما كنز ودلت كل رامز ما رمز وكانت الاسباب
تنزل الارباب في الاجساد في صورة الموارد ووافق

بالمقاسمه سر المقصود وتوهم الانسان بالرحمن
في الشيطان وارتفعت وساطة الملك في هذا المكان
فكان الغضب في الاعيان والرضى في بالصالحين والرضوان
وكان الذي استوى الى السما وهي دخان وقد احكم
البنيان ووضع الميزان وعدل الاركان والاوزان
وكنز الكنوز والذخاير وجعل عليها اغلاقا وبواتر
وبما نزّه الوضع الارضي والوقف الهادي الرضي على
السماوي العلوي اعلم واخبر وحقّه وستر انه موضع
ما كنز وادخر وهذا من سرّ اقامة الجدار وستر الاسرار
في صدور الاحرار وبما ترقّى بالقوة الربانيه الى السماويه
في الملكيه الملكيه تنزل بالحكم الالهيه الرحمانيه
في الادميه الى الارضيه فسمعت النصيحة وظهرت في عين
الفضيحة وانكشف سر الموت وستر الواحد ستر
وانقلبت العين وانطمس الاين وعجزت القوة عن الفعل
والحيل وقال لسان القايل في الحال الاول وهو له ان الملوك اذا

اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة فكان
النزول كيقظة النايم من رقدته وامنة النايم عن يقظته
وهذا من تبديل الاكوان بالاكوان وقلب الاعيان بالاعيان
وكانت الوحشة الواقعة لما بقي من اثر العالم المنفصل
والمتصل في قوة الجسم المتاصّل فلما استقر القدم
وتصرم حكم الندم اجتمعت القوى بالقوى وتنزل كل
خليفة اعلى الى مقرّه الادنى واستانست الوحوش
واطمانت النفوس وبما كان نزول ادم الى هذه الدار
لم يكن فيها حيوان ولا نبات فتجلى باسمائه ونعمائه وصفاته
نذ ظلاله وكون وهمه وخياله وصوّر فعله واشكاله
ودوّر تدوير افلاكه ورتب زمان اجاله وبطنت جملته
في اجزايه وجرى الامر باستحكامه الى تمامه وايجاب
فك نظامه وجمع مفرّقه في عين اختتامه والله المسوول
شرح الصدور وايضاح النور من وراء الستور
ايضاح وانشراح هل ينظرون الا ان ياتيهم الله

في ظلل من الغمام وربما تنزل الصور الروحانية في الاعيان
الحجابية بالاسرار الالهية في التجليات الرحمانية
جاءت كل كلمة غمام في ظلل من الغمام والملائكة
الكرام في حجب الاجسام تنزيلا بعد تنزيل وتفصيلا
من تحميل وكان انتزاع هذه الاسمى وتبين
مراتب هذه الاسما ان ما بين ارض وسما
وافق وهوا اعيانا تبرز بروز البدور وتتشكل
في صفحة اللوح المسطور ما بين اجسام ترابية ارضية
واشكال نورانية سماوية ثم ان الاعيان كلها ساكنة
بالطبع متحركة بالقوة بقوة النفس وهذه النفوس
المتحركة بالفعل كلها مناسبة بالذات مختلفة بحسب
المقاصد في الهيئات واجزا الاجرام الجسمانيات
ابدا يكون سماويها ما يرتقي من عين ارضيها وعلويها
مستوليا على سفليها وذلك لشوق الاجسام وترجيه هذا
المقام السماوي من الروحاني الرباني وهذه الاجسام

الاجسام النورانية المثل المحلقة العلوية قد برزت
من الاثير على كل تشكيل وتصوير باحكام الملك المصور القدير
في كل تدوير وتسطير لا يسكن متحركها ولا يستقر فلكها
وابدا اعيان ارضيها وسكان قرار سفليها ناظرة اليها
بالوضع ساجدة اليها بالطبع مستمدة منها بحكم الاصل
ولذلك توجهت النفس المدبرة اليها بالرصد وخضع
القوي الحيواني لها وسجد وثم دقيقة شريفة
وسر بين لطيفة وذلك ما اعلن معنى السجود
الا وكان في باطن الامر له مسجود فكل عابد معبود
وكل قاصد مقصود وكل والد مولود واعلم ان مبادي
التأثيرات من الارضيات في البطانات الادميات
الى السماويات وتحركهم ما في السموات وما في الارض
ثم ينفهق من السماويات الى الافقيات الى الظاهريات
الهيئات بحسب الوهم ان الرب مربوب ولا م
ابدا على هذا الاسلوب من هنا عبدت الاصنام

وتوجهت الاجسام للاجسام وخضعت النفوس
للنفوس بحسب قوة التاثير في التدبير والتدبير
في التسخير كان كل ذلك قبل تنزل العالم الروحاني
الى افق السحاب الجسماني وبما اقسم الله تعالى بالشمس
والقمر والارض والسما والجبال والشجر ثم اقسم
بالنفس وما سواها كل ذلك تنبيها على تعظيم
ما هي به ونظريها ثم انه لا يزال النفس الغضبية
الشيطانية تتشكل وتتلبس وعن قوام العقل تتنزل
وتنعكس وفي طهارة القصد تخس وتنكس
فاذا فسدت الاوضاع وضاق الاتساع وتفرق
الاجتماع وعبد ود وسواع وتصادمت الصور
الاوايل واستولت الاسافل على الاسافل هنالك
جا الحق وزهق الباطل ويكمل المفضول والفاضل
ونسخت الايات وتمت الاوقات بالاوقات
وهو نسخ حكمي لا عيني ولا يزال الحق ياتي في ظلل من

من الغمام ... تتلالى في ظلمتين سدف الاجسام ويتضح
بالزمان والايام ويوما بعد وضوح واتضاحا
بعد اتضاح الى ان يقطع الغمام والسحاب
ويزول الظلام والسحاب ويرتفع بالكشف الحجاب
يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله فاسال ذو المنة وقاية الفتنة
وكفاية المحنة واضاءة الدجنة من وراء ستر
الجنة ونفوذ بحقه من خلقه وباسمه من رحمته
وصلوات الله على وارث علمه وواضح حكمه ومرتع عمه محمد واله

خطبة الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله واهب المواهب ومظهر العجايب
وجالي سدف الغياهب ومسهل المطالب للطالب
له الحمد والثنا والقدرة والعلا والاسما الحسنى
وبعد لما كملت السفرة الادمية وتمت الدورة

الجسمانيه وصدقت كلمة تلك القضيه واجتمع طرفي
الخلقة الابيه الكليه وكان الزمان المنفصل
بجملته جزءا من الزمان المتصل بكليته كان بالنظر
الي ميلاد عيسي وختامه الاتم الابهي نزول ادم
مع حوي واستوائه علي عرشه لاخوان المواقعه
والاجتماع واستنزال الماء الصلبي في الافق الابي
المستقطر من انبيق اجزاء نتائج الطباع بحكم
الترتيب في الاوضاع وكان اشتمال الحمل الي اشهر
الوضع والنزول الي قرار الارض والخروج الي
فضاء الجسم واستخراج النفس من النفس وتعيين
اليوم من الامس ثم كان الي نوح اتمام اشهر الرضاع
والفصال ومنها تنزل الخليفة الاول الولي
الاعلي والنقح الامين من الافق المبين الي المستوي
المكين وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات
والارض وليكون من الموقنين ومانزل هذا الاسم العظيم

العظيم ابراهيم عليه افضل الصلوة والتسليم وهو
ابن التخصيص من التعظيم ملة ابيكم ابراهيم
هو سماكم المسلمين من قبل ولانه اول ما فتحت له
ابواب النظر وورد عليه انواع الفكر وتجلي به
كل ملكوتي وحضر وانجلي في مرآة ملكوته وتصور
فاتبع كل من كان يعبد القمر قال هذا ربي هذا اكبر
وكذلك الشمس والنجم والحجر وكل من الجمع الذي
حضر يشير بالخبر عن حكم ما تقدم له من الاثر
وهو يقول عند الافول بالسان التعيين اني لا احب
الافلين وقوته تنادي من احكام حجاب غيبه وزوال
احكام ربيبه من ستر المكون اني بري مما تشركون
وذلك انها احكام سلفت وربوبيات انقطعت
وتركت وازمنه انتقلت وتداخلت فاسلم بقلبه
لربه وكسر الاصنام وجاء بالحق والسلام واعلم ان هذه
السنة ابتدأ الوضع الموضوع والشرع المشروع ما منها

زمان ينقضي وعمر ينقضي الاوان الثاني يهلك ويهدمه
ومحل نظامه ورجومه ولا بد من اتيان ارواحه الحاكمة
العادلة والظالمة والمستيقظة والنائمة والموحدة
والمشركة ثم ترد بجميع جموعها واوثانها وجيوشها
وتستملك من الزمان الثاني معاهد واواني وحصونا
ومباني وهذا ما سن سبع المثاني في غيب العارف
والمعاني وينادي كل مظاهر الحكم الرباني والامام
الفرداني ومن يحكم عدل وكاتب الملل والنحل وعقد
عقد ملاكه ونقض عقد مغايره وحل فيعم الاضطراب
باختلاف الحكام والارباب هذا صاحب الزمان يحكم قواعده
وينصب معاديه ومساجده ويثقف ذخايره وفوايده
وفرايده كل ذلك في بطانة غيبه وحجاب ملكوت عزه
وصونه فاذا آن وقت ظهوره واسفار اشراق نوره
استخلص عينا من اعيان الزمان ومظهرا من مظاهر الاكوان
يكون له مقرا ومعهدا ومظهرا ومشهدا فيعلن بالتداوم

ويرفع بالهدى نظرا واستبصارا وبما كان الاسم
الذي كان به المجرى والمرسى والركوب والنشي هو
الذي امر نوحا بانشاء السفينة ونزل عليه بالوقار
والسكينة هو الاسم الذي اعلن في هذا الزمان بعبادة
الرحمن رب الملكوت الديان وبما امر بالخروج عن مظاهر
الاكوان والوقوف مع اشخاص الاعيان وكان اول شهود
الحال وانتظار محل الاقبال والفكر محل جولة الحاير
والنظر يتردد تردد الحاسر والعقل يتبع اثار الاثر
فقام بين الشمايل يردد عن اله المدركة لعله يسمع مخبرا
صادقا لا مجاز فيه وتنسق نسيما من الملكوت فياتي توجه
وجهه لكل مقصود واستحضر بفكره كل معبود ترأى
النجوم والاصنام كل اليها قد توجهت العقول وعكفت
عليها النفوس بالذهول فاستغنى عنها الاسم العظيم فنظر
نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولت عنه الارواح
الاوايل مدبرة وعمت الارباب المتقدمة اهلها فهذا الزمان

غير مقتدرة فاتى الى الاصنام الارضية فكسرها وافسد
صورها واستبقى كبيرها لما ارادت الحكمة الالهية ان يبقى
اثرها فرجعوا الى كبيرهم وارتكبوا بعد تقبيحهم وتقريعهم
بتدبيرهم في تدبيرهم واستخفت الافئدة الصالحة عن
اعينهم واجمعوا لصاحب الزمان وشهدوا الحق حيث كان
وتحققوا انهم لا يضرون ولا ينفعون ولا عن انفسهم السوء
يدفعون ولانهم حكموا في غير دماهم ويريدوا في غير اوانهم
وارادوا التمكن في غير مكانهم ولا جرم انهم خدام لارباب
الزمان وانصارا لهم واعوانا كتب الله لاغلبن انا ورسلي
ومن جاء بالضد والصد فقد نكث العهد وخان فنعوذ بالله
من الخذلان وبما قال لا احب الافلين قالوا حرقوه وانصروا
الهتكم ان كنتم فاعلين ولان عباد الاصنام والكواكب
اضمرت الفتنة نسبوا البنية واظهرت البغي بالحمية
وبما كانوا ارباب الطباع واقويتها المتولدة بالاوضاع ظنوا
انها نشاء عنهم وتبلغهم مرامهم فيمن يعاندهم فتوجهوا الى العنصر النار

الناري لما علموا ان الماء قد فرغت قوته وتمدد في زمان
نوح سطوته فلما احست النار وهي من الصور الملكية
والاعيان الكونية بالقوة النورانية والنفحة الملكوتية
انقلب اعيانها وتبدل كيانها قلنا يا نار كوني بردا وسلاما
على ابراهيم وهنا التجلى له الملكوت وتجلت له اسرار
اللاهوت في انوار حجب الناسوت سبحان الواضع
الحكيم المقتدر العليم سبوح قدوس رب الملائكة والروح
فصل واعلم ان ابراهيم عليه السلام هو من اسما الله
العظام ووجه من وجوه حجبه الكرام كان اول من
نزلت له الصحف والكتب وانجلى له الملكوت في صور
الحجب فاصل وفرع واحكم وشرع لانه اول كلمة من الكلمات
التي القت الى ادم واول نسمة نزلت من حضرة العالم العالم
ولها ظاهر وباطن فباطنها الكلمة السريانية الربانية
والدقيقة الالهية العرفانية وهو الاسم المنفهق
على الاسما عليه في الصحيفة القربتية حقا الى البرازخ

الاخلاقية يكون اوايل ظهورها واشراق نورها
ومظاهرها الكلمة الاسرائيلية فتظهر في الكلمة
الاعجمية حتى الى النفخة العيسوية والكلمة الختامية
وبما كانت هذه الكلمة الظاهرية هي المراد في ذلك
الوقت ولها الاشارة في ذلك الزمان هذا من حيث
تعيين الاعيان ومطالع شموس الازمان لا من حيث
بطون الاسرار وغيوب الانوار فلوتغيا هب الاشار
وقعت في هاجر وسارة احكام هذه الاشارة واخذ
كل سالك على طريقه وانتهى كل مفارق الى فريقه
وستجمعهم الحكمة الازلية والحيطة الابدية ليوم
لا ريب فيه وهو الزمان الاحمدي والوقت المحمدي
ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود
تفريع وتنويع قال اني ذاهب الى ربي سيهدين
وبما هاجر الى المهاجر كانت هذه اول سنن التجريد
وحكم التفريد في التدبير وحيرة المريد على ما يريد حيث

من حيث لا يريد فلما بلغ قلب البساط الارضي والمهاد
الاحمدي الرضي وهو محل الشم والعيان والادراك
واللسان وقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا
اتينا طائعين وهذا هو الموضع المخصوص بالبقا
والمحفوظ من حلول موجبات الشقا فاودع هناك
ذخيرته وادخر بفنا الخيمة الحراسية فلما بلغ
معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك
وهذه غيرة على الولد حيث انتهى ما انتقل اليه
الامر وسرى فيه السر الاعلى من خلى عنه واستخرج
منه وكان الذبح اشارة الى احكام الطهارة وبما
كانت الصورة منامية لان الناس نيام فاذا ماتوا
انتبهوا وبما كان في ابراهيم من صورة الحيوان
ويحصل صورة الاكوان خشي على البيت الاحمدي
والمقام المحمدي من فحاشة الشرك وخيانة الشك
والافك ولذلك حرم الدم والميت واذ بوانا لابراهيم

مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطايفين
والعاكفين والركع السجود ولان الملايكة لا تدخل بيتا
فيه كلب ولا صورة وكذلك قال بعد مهاد الرضا والسكينة
والتمكين والتل الجبين واحد اد السكين بلسان العلم والقوة
العزم احفظ ثيابك من الدم وهذه كلها قوة من الغيب
وامداد همة من الرب لتلقي الرتب لما تم لهما من كمال
وتكميل وجمال وتجميل وطهارة ونظافة فالظاهر في
غضبه وفخره والباطن في منه وصحه فلما تمت الطهارة
القلبية وتمت الحكمة الالهية في الابنية والابنية
وبما كان ولد اسحاق في بركة هذا السياق وطهروا
بطهارة هذا الحاق ونزل الكبش لاتمام حكمة الطاهر
واحكام امتثال الاوامر ولتكون هذه السنة فرض
ووجوب وسنة وبما كان نهاية الاكوان الادمية
مجتمعة في عين الحيوان متناهية في ذلك الزمان
في عين الانسان كانت هنا هي الصورة المذبوحة والعجل

والنفس الدموية المسفوحة ومن هنا يفهم اسرار
الحكم وتوالح الامم في الامم وبما بقي في الاسرايل اثر
هذا الحيوان قال موسى بلسان الانسان يا قوم انكم
ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى باريكم فاقتلوا
انفسكم واعلم ان العجل الحنيذ الذي قربه ابراهيم
الخليل للاضياف المكرمين الطيبين الطاهرين هو عجل
السامري بالتبيين والتعيين والروح التي انتقلت
عن ذلك الجسد هي التي خارت في هذا الجسد وبما
تمنعت الكرام عن الضم اليه ولذلك سمي بالاله وليس
هو اياه ولكن المكر اذا اتاه اتخذ الاهه هواه
تنبيه وتنويه وبما كان الاعلان بالاذان بعد
طهارة البيت واحكام البنيان واجابة الارواح من
بواطن الابدان شيئا فشيئا شيبانا وشبانا ورجالا وركبانا
وكل اجاب المنادي من غيب النادي واتى اليه ساعيا
من افق الداعي وبما كان العين الجامعة من كل زوج

حنيفه مطيعه خاشعه ان ابراهيم كان امة قانتا لله
حنيفا ولم يك من المشركين كان هذا الاذان من سر
الندا وفتح باب الدعا في باطن الغيب الملكوتي وظاهر
هذا السر الجبروتي وهو من سر صيحة الحشر ليوم النشر
فالعجب شهود الانوار لمشاهدة الابصار وما البطن خفايا
الاسرار في قلوب الاحرار رجوع واستدراك لا تسجدوا
للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم
اياه تعبدون وبما وحد ابراهيم عليه السلام وافرد رب
الملكوت وما اشرك ولا الحد لانه كان حنيفا مسلما
تبرا من الشمس والقمر والكواكب بحيث استشعر ان الحق فيهم
استتر لا فيهم ظهر وخرج عن الصور ونزه الخواطر والفكر
حمد له ربه صنيعه وشكر واسبغ عليه فضله واستمر حتى
الى يوسف وهو من عروش مملكته وكراسي عزته
واسما عجب ربوبيته اسجد له الكواكب والله
على امره غالب لقد كان في يوسف واخوته ايات

ايات للسائلين وبما قال لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين وبما باعوه الاسباط
بالثمن البخس وكانوا فيه من الزاهدين على موضع الغيرة
وترد احكام الحمية الكريم بعد الكريم في كل زمان وفترة
واعلم ان السجن اليوسفي واصابة السر الخفي كان اول سنة
الحصر ورفضه الجمع والقصر واستقرار الروح بضيق
الجسم وكان القرينان الملك والشيطان اتيا باحكام الاحلام
لما اغلق الالهام عن اغلاق حضرة المنام وقال يا صاحبي السجن
اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير
من راسه وهنا انقطع اثر المعاند والقرين الحاسد كما وقعت
السنة في اسماعيلية ومن هنا قال موسى الكليم تبت اليك
وانا اول المومنين كل ذلك بصلب القرين اللعين واما الاخر
فبصنيعة الخامر لان رجوع الروح الى المربوب يوجب
غواية الامة ونسخ الاحكام بالحكمة ولقد قال عليه السلام
جبريل لمحمد صلى الله عليه وسلم لو شربت الخمر لغوت امتك

وما دام الستر هذا الخمر يسري الى ان نسخت الدول
الاسرائيلية بالملة الامية وارتفعت الاحكام العبرانية
وبما تفرقت الارباب وتشتتت الاسباب وحاد القاصد
في طرق الصواب فنادى السر مناديا وزاد مجاديا يا صاحبي
السجن ارباب متفرقون خير ام الله فاعلم ان دعا ابراهيم
واذانه البهيم اسمع من في بني اسماعيل ما لا اسمع من في بني
اسرائيل ولذلك اختص بالبيت الحرام والمقام الاعظم والحطيم
وزمزم والمشاعر العظام وهذا كله من شرف الاسماع واجابة
الداعي وبما قال صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن
ما لبث اخي يوسف لاجبت الداعي وبما كانت السنين
السبعة التي لبثها يوسف في السجن كانت هي الاسابيع بعينهم
ومهاد اكرام وكرم كانت ايام الجمعة واعلام المباني السبعة
من الزمان الاحمدي واليوم المحمدي وبما كملت البقرات
السنابل كان من سر التوالج والتداخل ونسخ الاواخر
والاوائل وبما كانت رؤيا منام ومشاهد احلام كانت النطفة

اليقظة ناسخه واحكامها المقام باقدام عين اليقين
ناسخه واما السبعة العجاف الاكلات والسبع السنبلات
اليابسات هو ما يظهر من ظلمات الزمان واستيلاء
الفراعنة بالبهتان وذلك في خاصة الشباب والحيوان
ولما صلب القريب الشيطان في زمن يوسف عليه السلام
واكل الطير من راسه لان هذه الانفس الطائرة والاشباح
المجنحة الناعمة الناظرة هي ظاهرة في الزمان ومقدسة
المعاني في الاعيان ولو انكم تتوكلون على الله حق توكله
لرزقكم كما يرزق الطير وبما بعثوا بعثة النشور باسم
الحي القيوم ابراهيم عليه السلام طابت حياتهم وتقدست
ارواحهم وانقلبت الاعيان في اعيانهم ولو كانت الدنيا
من دم عبيط لكان قوت المؤمن منها حلال وكذلك كل
زمان نحنه الزمان الاول او سجينه وفيه نعيمه او غسلينه
سنه كسنه وحكمه كحكمه لا ينقطع تجليها حتى يرث الله الارض
ومن عليها واما النفس التي راودت فتاها وسفرت

عن محياها وكشفت برقع حياها في طلب محياها وهيّأت
تهيؤ الارض التي اجدبت لوابل السحاب وعلقت ابواب
الاطناب وسبلت دونها ودون سوى مطلوبها الحجاب
هي النفس التي استترت في شجرة ادم وانزلته بلا ارادة
الى دار الخلافة وتناولت منه اسرار المملكة واستخرجت
بركاتها المخزونة في باطنها بما افاض عليها من الحياة
وانزل عليها من الماء واخرجت الكلا والمرعى وترى الارض
هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت
من كل زوج بهيج ان الذي احياها لمحيي الموتى ومن هنا
قال يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني
حفيظ عليم ولقد علمت ان الاسم الذي تجلى في حجاب
يوسف وابزغ فيه شمسه وقمره وجلى فيه نوره وما
ستره انه هو السر المطلوب في الوقت وبحلوله
يرتفع السخط والمقت وكان المنع والاباء الا لمعارضة
الاجتباء ان الذي تجلى لها البرهان وحفظه في المواضع

الايقان هو الذي نهى ادم عن الاكل من الشجرة خوفه
لتدليس التلبيس وتجنيس التلبيس وحذره هذا
هو الاسم القدوس والروح الامين مالك يوم الدين
حتى اذا بلغ الكتاب اجله نسخ الانسان حكم الخيال
بجنده وفك معمى الاشكال وحلله وبما قالت
الاسباط فخذ احدنا في مكانه فرفض السؤال ورده
قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده
واعلم ان القميص الذي جاء به البشير ورد البصر
البصير كانت من الثياب التي تجردت عند النزول
وانخلعت من الاكل على الماكول وهي من خلع الامانة
وبرود الصيانة وبما كان ستر البكا والحزن والعمى
وما الا في الفقيد من الغنا الا السر المودع في قميص
يوسف والمستخلف بالموافقة حيث خولف وهذا
ان القميص ذكر وثوب من الانس طهر وهو معنى
قوله تعالى وثيابك فطهر وهذا هو القميص الموقوت

والنور الذي هو بالامن مقرون وعليه حزن يعقوب ورغبة زليخا وهو حلة الخليل ومنظر الانزة الجميل ولما تخلله الخليل ابرهيم عادت النار عليه بردا وسلاما وتسليم واعلم ان الثياب التي تجردت عن ادم عند الاكله كانت مايه حلة وهي الوار المايه الرحمة التي انزلت منها واحده الى هذا الدار الادنى وهو هذا القميص الاجل الاسنى وبابذاع الاسما الحسنى في كل حلة رحمة حسنى وحضرة جمال الجلال كمال الهي واعز واعلى وبما قال ان لله تسعة وتسعين اسما وان لله مايه رحمة وان في الجنة مايه درجة وهذا من سر الاقتاح والابتداع واندراج الابداع في الاذواع واعلم انما منها نفس من النفوس الا وتنبعث الى الجمال وتميل اليه حيث كان من النسا والرجال وان الله جميل يحب الجمال وبما قال لوط عليه السلام هاولا بناتي هن اطهر لكم

اطهر لكم وهذا لسان عيني ودمع الواحد عيني وبما تنزل الانسان في الحيوان وامتزجت ادواع الملك والجان وتداخلت الاقويه وتشابهت الاحكام وبما جاءت الانفس الحيوانية تزاحم المشاهد الروحانية والخلع الربانيه ولا تؤتوا الحكمة غير اهلها فتظلموها وقال الخازن الرقيب العتيد لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد وهنا ذخيرة من ذخاير الاسرار وحقيقة من حقايق الاولى واعلم ان هذه الصحف الاولى والاسما الحسنى والمنابر العلى هي صحف ابرهيم عليه السلام ومطلع نور التمام كاسحاق ويعقوب ولوط والاسباط وما بينهما من وجوه اعيان ومظاهر حسان وعرش مجيد كريم كذلك الى موسى الكليم عليهم افضل الصلوة والتسليم والحمد لله رب العالمين

توبيـــة وبما لم يكن في حضرة الرحمن ضلع ناقص ولا وصف زايد ولا اسم الى الاضداد وبما ذم الذين جعلوا الملايكة الذين هم عباد الرحمن اناثا لانه لا يكون

في حضرة الكامل الا الكامل موضوع الصفات محموله
شامل ولصورته مماثل ولان المغايرة لا تليق بالمحاسن
ولان النسا نقصان عقل ودين وحيث اي في موضع تفعل
لا تفعل وموضع تطيع لا تطيع ولما شكل جبريل عليه السلام
ان ياتيه في صورة دحية لانها اجمل واعلا واقرب
الى المقام الاسنى وعلى صورة المرتضى المحيط الاسنى
الابهى ولما كان يوسف عليه السلام رب الجمال ومرآة
تجلي الرحمن الانسان وحيث وجبت له السجدة ولم يكن
لاحد بعده وهي سجدة مستمرة الكرم بعد الكرم وحيث
ظهر تحته الربوبية الجمالية والخلعة اليوسفية
خشعت لها الابصار ونزعت اليها النفوس من جميع
الاقطار وحنت اليها حنين الثقلان لما انه هو الحسن
في مشهد الاحسان اعبد الله كانك تراه وكمالاته
فتنة وفتنة هذه الامة الجمال ولان الله جميل يحب الجمال
ولما كانت الخزاين الارضية الخاصة من الادمية احد اركان الايجاد

الابكار والعرب الاتراب والخيرات الحسان اللاتي
لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان حور مقصورات في الخيام
البست خلع صور الجمال وتردت برداء الكمال ولانهم
خزاين السر المصون والدر المكنون فالاجملي
على خزاين الارض فما من خزانة وسرير بتابيته
الا وعليها سورة يوسفية وخلعة رحمانية وقلنا حاشا لله
ما هذا بشرا ولما جا ضيف ابرهيم لوطا عليه السلام
في احسن خلع الكمال وابهى اقوال التمام اخل من العقول
النظام وبهتت الفارق بين الحلال والحرام فاقبلوا
كالهيم الانعام وقال صاحب الغيرة عن حرم العلا المقدس
الموفق الاسنى ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون تتمة
وتكميل ولما تجلت المحاسن اليوسفية في حجب الكواكب
الليلية بحكم الروحانية الملكوتية انادليها ابرهيم
بالربوبية وكان الابكار عند الاستتار ولو دام الشهود
لاستمرت العبودية للمعبود ولما كان القميص الذي

البسه الله ابرهيم عليه السلام اكراما وبه عادت النار
عليه بردا وسلاما هو الذي ارسل به يوسف الى يعقوب
وتلطف به على المحب المحبوب وتطلع الافهام على مكنون
هذا الكلام من سر الالهام وبما هاجر ابرهيم الى ربه
مستهدية في طرق قربه لمشاهدة ما استتر عنه
من تحجبه واستصحب لوطا اذ كان بسر التبعية منوطا
فاشرقت فيه ملاحظة الجمال الرباني والتعشق
في البهاء الروحاني المنفهق بكماله في الحجاب الانساني
موضع المستوى الرحماني ومخزنه في المولد الكياني
موضع المستوى الانساني فاشتاقت الروح الجمليه
الاستوات القدسيه في البواطن الاهابيه وهنا
دقيقه خفيه حيث صدق الحال القال لكمال امة فتنة
وفتنة هذه الامة الجمال وبما كان لوط عليه السلام
من اسما ابرهيم العظام ووجها من وجوه ذاته الكرام
سرة فيه هلم السرية السريانيه واللطيفة الرحمانية

الرحمانيه فانبعثت القوى لطلب الاستوا واعلنت
بالدعوى في الملا الاعلى واسترق السمع شياطين
النفوس السفليه ولبست في الاقوية الرحمانيه تشبها
بالمثل السماويه والاشكال النورانيه خلق الله ادم
على صورته ولقد كان ياوي الى ركن شديد القوى
حيث يتحقق الاستوا وتظهر اهلها لها ويرتفع
حجاب الاعميا والعمى ويتنزل روح الولا لمن
لا كذب ولا توقي وبما كان يوسف عليه السلام عند ظهوره
باليقين وتحجبه بالجسم وقيامه بالحجم وهذا مناسبة
اظهار الغيب في العين وتجلي الروح في الجسم وكمال بنائه
مستقر توجهت ارواحه الملكوتيه بمظاهر الناسوتيه
وسجدت له سجود العبوديه قال يا ابت اني رايت احد
عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين وما هاه
من القصص الا لا علم بها ما تجرع الغصص ولانه
حفت الجنة بالمكاره ويرقى الهيئة الجسمانيه الى الماهية

الربانية ولا يكون الا بعد تمحيص وفتن وفتن وتجريبات
ومحن وليتخلص اللطيف من الكثيف ويتميز الوضيع
والشريف وكانت الرقيقة النفسانية والقوة
الحيوانية التي سرت في قوم لوط بالتلبيس وتحكمت
فيهم بالتلبيس والتجنيس جاءت بعكس القضية
الاولى في زليخا وهي تبصرها الى صورة جماله مسبحة
فرقد ضلعها بعد ان كان قايما ونفذ سلطانها تحت الحكم
بعد ان كان الحاكم فاقرت وذكرت فتاها ببلوغ مناها
فاستانفها وأباها لبقية هواها وكانت الآية
التي رآها في مثلها من حيث ياتيهم الله في صورة غير صورته
التي يعرفونه فيها وبما قطعت الانفس ايديها بالمدى
ما كان تبدي ولانه لما ان ارتفع الردى عن وجه
الهدى وجاء ربك والملك صفا قلنا حاشا لله
ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم وبما قال الصادق
صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث اخي يوسف
لاجبت

لاجبت الداعي هو من باب قوله تعالى حكاية عن نبيه
يا قومنا اجيبوا داعي الله فاذا ارتفع الحجاب ذهب
الارتياب وصار ما كان خطا صوابا ولو قبلا ولو
صلبا صاحبي السجن لذهب الحزن وانقلب اليقين
ولان الشيطان لمة بقلب ابن ادم وللملك لمة
الاولى حجاب النار والثاني حجاب النور فلو ارتفعا
معا لجاء النصح والدعا من قوله صلى الله عليه وسلم
اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الحضر
ولذلك علقت النجاة على الظن وما وقع القطع بالامن
وجا بالنزول عند مستوى الكشف اذكرني عند ربك
وكان النسيان من جهة الشيطان وما من احد الا وقد
وكل به قرينة من الجن قالوا ولا انت يا رسول الله قال
ولا انا ولكن اعانني الله عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير
واعلم ان اخذ الاخ اخاه ورفع ابويه على مستواه
وتواضع الكرام بالسجود الى علاه من اسرار الله لجلسي

على العرش لاستغنائه عنه وابى ليجلس بالاعليه
لاستغنائه عنه فلما تم هذا الزمان واحكم اس هذا البنيان
تنزلت ارواح الايمان واشرقت انوار الامان وتجلت
الايات الربانيات في المشاهد الموسويات وارتفع
القناع عن حضرة السماع وكان هذا مبدا بنزول
ربنا الى سماء الدنيا وارتفعت وساطة الملك
وزال من البين حجاب الفلك من ستر وكلم الله موسى
تكليما ولما كان موسى عليه السلام اسمه الذي فتق به
الرتق وميز به الامر والخلق وتجلى فيه من مشرق
الحق عند خلع نعلي الكون والخلق جرت عليه سنة
السلوك والتمحيص ليبلغ التنقل والتخليص
فكان اول ذلك في سنة القتل واباث المدد بابو بكر
والمقتول هنا هو الذي قال له يوسف اذكرني عند ربك
وهذا من سر الانتقال في الاطوار وتولج الاعصار
في الاعصار وننشئكم فيما لا تعلمون فخرج منها خائفا من قوة

ثواة المظلوم مترقبا تجلي جمال المحبوب من خلف
حجاب الغيوب حتى ورد ماء مدين ووجد عليه امة من
الناس يسقون ولان ابرهيم كان امة قانتا لله واعلم
ان الامرتين اللتين وجدهما في مقام الحيرة قد اسبل
عليهما حجاب الغيرة يرتقبان جمال يوسف من حجاب
موسى كما كان هو يرتقب جمال الحق عند رفع حجاب الخلق
حنت اليه حنين الفاقد وسكنت اليه سكون الواجد
وكان سر هذه المراقبة حكمة هذه المطالبة ولذلك
تولى الى الظل ومن كف قدمه وذلك لوسع عطائه وفضله
وكان ظل الشجرة التي تولى الى ظلها واستمطر وابل فضلها
بما سبق في غيب نفسه المطهرة ان سينادي من الشجرة
فسبحان من اعلن ظاهره واخفى في باطن غيبه سرائره
واعلم ان بنتي شعيب احداهما مستودع الحقيقة الاسرائيليه
الاسماعيليه والاخرى مستودع الحقيقة الاسرائيليه
وهي التي جاءته تمشي على استحيا ودعته الى توفية الاجر وحسن الوفا

فجاء الى معلم الادب فحمد له الهرب ونفى عنه الرهب
ودفع عنه الخوف بالقامين نجوت من القوم الظالمين
وهذا من سر قدمها ولا تخف انك من الامنين وهذه
بوارق الوفا ومقدمات الاصطفا فكان الاستيجار
في موضع الانكسار ولتخلص سر الاحرار عن بقية
الاستكبار ولان النفس التي تعينت ليوسف وملكت
وتخلصت من رقها وملكت بقي فيها بقية تكون اجعلني
على خزاين الارض اني حفيظ عليم وبما قالت بنت شعيب
ان خير من استاجرت القوي الامين فقال شعيب
اني اريد ان اجملك بالنكاح للادب على ان تاجرني نفسك
وتمحي ما بقي من اسمك ورسمك فقال ايما الاجلين قضيت
فلا عدوان فلما قضى امدها فتح السماع ومنع العيان
فلو قضى الاجلين استحق الروية ولسار باهله واسرى
ولكنها كانت الاخرى فلما فارق الفريق وتاهت به الطريق
واظلم ليل الحيرة واثقل اهله ظهره فتجلى وجه الجبار في حجاب

في حجاب النار وكان هذا موضع الاستتار عن الابصار
وليعلم اولوا الالباب حقيقة ما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب وبما قال صلى الله عليه وسلم
حجابه النور وحجابه النار اشارة منه الى حضرت
مشاهدة الجبروت وموضع حجاب عين الرهبوت
فقال لاهله امكثوا اني انست نارا فتفتحت في جلال
صفحاتها اسرارا واعلم ان هذه النار التي راها
موسى عليه السلام هي التي عادت على ابرهيم بردا وسلاما
والهدى الذي طلبه عليها هو اسم الله العظيم ابرهيم
عليه السلام ومنه كان الندا والتكليم ولذلك لما جاها
نودي ان بورك من في النار ومن حولها ومن حمل
اثقال هذه الدقايق استخرج ما فيها من الحقايق
وكذلك الشجرة التي سمع موسى فيها الكلام هي التي
اكل منها ادم عليه السلام وعسى ان تكرهوا شيا وهو
خير لكم وبما بطن فيها سر الخلافة تجرد منها الندا باسم

الجلاله فكانت النار والشجرة من سر الطريقين
المعتبرين الظاهرة الاسرائيلية والباطنة المحمدية
رفع قناع حضرة السماع وكلم الله موسى
تكليما والكلام له اسرار واحكام وتنقسم بالبيان
الى اقسام اعلم انه اذا كان السميع هو المتكلم الله
واذا كان المتكلم الرحمن كان السميع الحق القائم
بروح الانسان فالخواطر الواردة على قلوب الخلق
كلمات الحق لانها تصدر عن غيب الجمع الى عين الفرق
في مجالي الوهم والصدق من ما هو الفكر والعقل
في صفتي الاخبار والنقل لان الكلمة التي هي ام
الكلمات وروح العلم الذي هو جامع اسرار
الصفات القائمة بغيب الذات المتجلية في اكرام
الامهات وبواطن الاسما والمسميات برقائق
ارواح المعلومات المجردة عن صور الحروف
المنطوقات والمرسومات في المسموعات والمتصورات
عبارة

عبارة عن القوة القادرة الناظمة والناثرة
والموجدة والجاعلة والمعدمة الفاصلة لم تزل
تبرز من العدم بحقائق الكلام وكانت قوابلها
المستعدة لقبول القائها وتلقيها ومرائيها
المتهيئة لانوار تجليها وصور تجليها نية القلب
الذي كتب فيه الرب سر الفهم المجرد عن الوهم
وصحة الذوق الخالي عن شائبة الشوق والالهام
القدوس المطهر من وساوس النفوس واعلم
ان هذه الحقائق المذكورة والارواح المشكورة
معلومة في مصطلح الصوفية مشهورة لكنه
وراء كل مرسوم ومعلوم سر خفي مكتوم فمن تحقق
هذه الاسرار ذو الالباب سمع الخطاب وفرق
بين الخطا والصواب وتحقق ان المتكلم هو العالم
والمحيط في كل ناثر وناظم **فرقان فبيان**
واعلم ان حقيقة الكرم ابتدا ما يقتضي الذات للفعل والقو

نوة ذي الطول والحول الحي القيوم حافظ والمرسوم من الحروف
والظروف والاعيان الظاهرة في لوح الاعلام الموضوعة
بازاء المعاني المتضمنة في طروس الكلمة وهي نوعين
منطوق في مسموع وموضوع في مطبوع وتجريد هذا الكونين
وخلع هذا النعلين لا يكون الا بعد اعما العينين ورفع
حجاب البين والاين وصم السمعين عن مخاطبة الاثنين
وبكم لسان الحال عن القيل والقال يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم ان لا يعبد الا الله واعلم
ان الوادي المخصوص بالتقديس والمنعوت بالطاهرة
من التنجيس والترجيس هو الذي وضع ابرهيم فيه ذريته
وادخر فيه الخليل سريرته وهو البيت المطهر من الشرك
والمنزه من الشك والافك وهو القلب السليم عليه
افضل الصلوة والتسليم وبما قال عليه السلام واجنبني
وبني ان نعبد الاصنام الى قوله فمن تبعني فانه مني
وكانت حقيقة هذا الاجتبا والاجتناب فتح بابا بعد باب

بعد باب ورفع حجاب بعد حجاب الى ان سمع من نقطة
الاستوا اخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى
ولكل حال مقال ولكل مقام مقال تحليل وتاويل من التجلي
ما لي بيمينه تلقي ما في ايمانه وبما كانت النفس التي مال
موسى لطلبها واستمطر وابل وطلها واستصحب فرع ضلعها
من اصل حقها هي التي سمع منها بلسان ايجادها وجمعها
ان بورك من في النار ومن حولها وبما كانت هذه النفس
ذات الخيال ومشاكلة الاشكال ومشكاة الامثال ومرآة
التجلي والامثال وقوة التطور في كل عين وكيان من
متولدات المعدن والنبات والحيوان والمتمثل في عين
الملك والمتشكل في غيب الجان ذواتا افنان وما يعطيه
مظاهر الانسان في ساير الاكوان هي المتولجة في الاعصار
والمتكونة في البصاير والابصار في اختلاف الاكوار والادوار
والحجب والاستار هي النفس التي كتب الرب عليها الرحمة
وصدد عباده منها النقمة الاول حجاب النور وهو حجبها

رحمتها الثاني حجاب النار وهو فرقها وظلمها واعلم
ان عند اللقا يجب الالقا وكان الاستفهام في موضع
تنبيه اولوا الاحلام من اضغاث احلام المنام
ولان الناس نيام ليحذروا الشريك في الملك فتنة
منزلة الهلك وطابع نقطة الشرك لان حقيقة
فقر الفقر بتجريد الاضافة عن ياء الضمير قوله
وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي اتوكا
عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى
فابى سيد التوحيد الا التجريد فلما امر بالقائها
والادبار عن تلقائها ظهرت في صورتها الخاصة لها
التي هي كانت في اصل خلقها ولان الحية التي طوق الله
بها العرش الكريم وحضرتها متسع السميع العليم
ودفع بها دفع الخبير العليم هي التي ادخلت
ابليس الرجيم الى دار جنة النعيم فكدر كاس التسنيم
وحرف الخط المستقيم عن قوامه القويم وبذلك عبر عنها

عبر عنها بالجان والثعبان لوضع البيان والتبيان
فلما راها في خلقها وعرفها بشكلها وحليتها لان
ابليس كان عند المقاسمة في صورتها فولى مدبرا
حين شهد العين بالعين لانه لا يلدغ المؤمن من جحر
مرتين واعدا عدو لك نفسك التي بين جنبيك
وبما كانت الحية الخضرا المطوقة بالجبل المحيط ق
بجميع الجبال والاعماق هي قوتها الكامنة بالجبلة
والذلة المطبوعة بالكثافة في الجبلة وهذه افقر
فقراتها وانزل دركاتها فلما انكشف هذا الغطا
بنور الحق وجب الدك والصعق ولما حقق الترك
بالطبع والادبار بالوضع وليس العيان كالسمع
وتمكن من دفعها وبعضها اذن له في اخذها من
حصنها واقبل بادباره عن تخصيص حظها او حقها
فكانت له عداوة وملازمة صارت له اية وكرامة
تبصرة وتذكرة اعلم ان توبة ادم كانت

عن طلب الخلود الذي قاسمه عليه البعيد المطرود
لما علم ان الموت هو البقا المقصود ولذلك قال الخليل
لما تطلع الى هذا المقام الجليل رب ارني كيف تحيي
الموتى وجا بصيغة رب قال اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي ومن هنا كان سر طلب موسى رؤية
حضرة البقا بكشف حجاب الناسوت بان كان ولكن
لنفس ان ترى الله حتى تموت ولذلك لما ظهر التجلي
من وراء حجاب النفس وضعفت صورة الحس وانحل
بالدك نظام الجسم شهد من غيب القلب جمال حضرة
الرب ولذلك قال عند افاقته من غيب مشاهدته
الى عين مكالمته في حجاب التكوين بلسان التمكين
سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين فجمع بين
توبته ادم وايمان الخليل باتم تجميل واكمل تفصيل
فكان هذا اول الايمان الاخص لا الايمان الاعم اكمل الله
نعمته واتم وقال في نسخ اوهامهم بالهامهم هو الذي ابدل

انزل السكينة في قلوبهم قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا
مع ايمانهم ولما ظهر الاصل في الفرع سر قال قوم موسى
ارنا الله جهرة فجرت عليهم سنة الصعق ولا افاقوا وافق
الرفيق بحسن الرفاقة والسر المكنون في موضع فاخذتكم
الصاعقة وانتم تنظرون ولا يجمل بالعاقل من المحصل
الحاصل ولذلك سر الله بالله لما ترفع من هذا المقام
وقال اعبد الله كانك تراه فلما ابت كل الاباء ان تشهد
في حضرة الاجتبا حقيقة الارسال والانبا الملتقي على نفسها
واسبل عليها حجاب عمى طمسها فاداها وهمها حين غلظ
حجابها وفشى هذا الحكم والاه موسى ولما عميت منهم
الابصار اد هشهم الخوار ونسي الناسك عهد ربه وصار
وقال لهم هرون يا قوم انما فتنتم به وترجم بالنسان
السري لمن عنه يدري ان ربكم الرحمن فاتبعوني
واطيعوا امري ونطق بلسان الاولى بسر سبح اسم ربك
الاعلى وقالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى

وهذه النكتة تبكت منهم التوبة عند فرط قتل النفس ونفعهم
اليوم ما قدموه بالامس **توضيح وتلويح** اعلم ان الاسم
الباطن في العمى الواضح في حجاب الاعمى المقترف
في بواطن الاسما هو الذي اوجد قوى النفس الغضبية
ابليس حجاب التدليس والتلبيس جعله تمرة بحجب
في صورة الشياطين ومنبع الغسلين والشجرة التي طلعها
كانه رؤس الشياطين واعمى بصيرته وبصره وشوه
اشكاله وصوره وهذا الاسم العظيم الباطن في غيبه
البهيم سر مكتوم وطبع عليه بطابع الجهل مختوم لان
حروف كتابه مرقوم سريانية الرقم العجمية المنثور
والمنظوم وبما كان الاسم الجليل الذي اوجد جبريل
القدوس السبوح رب الملائكة والروح والباطن في حجاب
النور والقائم على امهات المقصود رباط الحدود على السود
خلق الانسان على صورة الرحمن وزينه في السر والاعلان
وجعله في احسن تركيب واقوم ميزان واسرار كتابه المرقوم لا يمسه

لا يشهده الا السابقون المقربون وهذين الاسمين
من حيث الحجب والمظاهر تغاير وتضادد وتنافر وتباعد
ولهذا الامر المسرود والسر المستور علوم مرموز
واسرار مستودعة في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون
وما يعقلها الا العالمون وكما هذا الاسم متحكم في ظواهر
مظاهر التقديس كذلك هذا الاسم تاثير في بواطن التدليس
والتلبيس والله يتجلى في كل حجاب ويدعو الى حضرة من كل
باب فمن فهم الخطاب ونجح الى الاحباب ومن عمي عليه الصواب
اخطا وما اصاب واعلم ان الاسم الذي اوجد جبريل يقدس
نفسه في حجاب الخلق بلسان الحق والاسم الذي اوجد ابليس
يعظم نفسه الى حجاب الحق بلسان الخلق فيجب للاول
التصديق والتصويب ويتعين للثاني بواسطة الاول التقليس
والتكذيب الاول الهادي وهو معروف في الاسما الحسنى والثاني
المضل وما ورد اسما ولكن يقال تسميته بوجوها وبما قال
ابليس انا خير منه وفي نمرود انا احيي واميت وفي فرعون انا ربكم

الاعلي وما علمت لكم من اله غيري وفي السامري هذا
الهكم واله موسي كذلك لا يزال في جبابرة الانام
يظهر هذه الافعال والاقوال والاحوال المنعوتة بالمحال
حتي يستقر في الدجال وكذلك الاسم الجليل الابهي
ظهر وتجلي في ادم ونوح وابرهيم وموسي وداود وسليمان
حتي الي مستقره عيسي فابرا واشفي واحيا فتمت
المقابلة وتناهت المماثلة فسبحان الواحد الاحد المتجلي
في احاد العدد وما من نبي الا وانذر قومه وحذرهم وقته
ويومه ولقد بين المعلم الاكبر وعين الخبر فيما اخبر ان
الدجال الاعور وان ربكم ليس باعور واعلم ان النفس
التي تقتلها الدجال فتحيي هي التي تدارأ في قتلها قوم موسي
والتي قتلها احد ولدي ادم واصبح في فعله نادم هي التي
اطاعت المقاسم ونسيت العهد اللازم وهذه النفس
الانسانية المتوسطة بين الملكية والشيطانية فهذه تدعوا
الي عليين وهذه ترديها الي سجين فاما الي الشيطان وفضوله واما

واما الي الملك وتفضيله بالامر علي ذي فضيلة ولما
نطق الحق في حجاب الافك وقال بلسان الدعوي انا ربكم
الاعلي غار الملا الاعلي وعما حضرة الهها وقال بلسان المعلي
اولي لك فاولي ثم اولي لك فاولي وتنزل اسم الله موسي
في حجاب وجهه الاسني الي مستقر الخلافة الارضية
ومهاد النفس المطمئنة المرضية وامره بالذهاب
الي فرعون فاضطرب الكون لهذا الاضطراب اسباب
واسباب وبذلك كانت النفس التي اسكنها الله في جنته
وعباده اضطربت لما امرها بالخروج الي اعدائها واعدائه
فسكنها بالمعية وثبتها علي احاطته البصرية والسمعية
وشد ازرها بالقوة العلوية علي معني بمنزلة هرون
من موسي وبعث مع كل نبي سرا او مع سر او جهرا
فلما ارتفع حجاب البصيرة عن حضرة السمع والبصر
تحقق الخبر بالخبر فان الموسي حجاب الكون عن وجود
فرعون وظهرت اسرار الفوايد وغاب المشهود في الشاهد

وانفهمت له خطرت اسرار هذه المعاني وهو قوله تعالى
فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى وكان المراد من
هذا الشان تخليص نفس الانسان من يد الشيطان
فاي سر الفرقان الا في نظام الاجسام والابدان
واخلاص الاسرار من الاكوان فكذب واي بحقيقة ما يكون
من الاجتبا تماثل وتقابل وبما كانت القوى الامكانية
حادثة بالاكوان متكونة متلونة بالاعيان صنوان وغير
صنوان اخبر بروح الانسان ان البيان لسحر وان من السحر
لبيان وكانت مظاهر الاوضاع في الاوزان وتميز الاشكال
في موضع قلب الاعيان في عين العيان ليتعدد المزوجات
ويتكثر الاثنيات ويختلف الشي بتكوين الاكوان فالاصل
كان الله ولا شي معه وهو الان على ما عليه كان ولما
ظهر هذا التخيل المرسوم من غيب الوهم المعدوم
انقسم في عين الحق الى اختلاف وحق هذا صادر عن كلمة
افك وهذا صادر عن كلمة صدق ولا بد الا ان يظهر ان بالمماثلة

بالمقابلة ويتقابلان بالمماثلة فلما ظهرت ارواح الكلام
بافعال التكليم وقابله المماثل بتخييل الباطل قال
فلنأتينك بسحر مثله فوقعا ثم القي في تخيله ورجله
واعلم ان فقط ما يظهر حق الحق والا ويرهق باطل الخلق
واعلم ان هذين الحجابين والغيابين المتوائين
هذا سريع زواله وهذا مستمر خياله وكلاهما حجاب
على الالباب والاصلح في ام الكتاب التريع الذهاب
فاذا هدم التاني صور المثاني وازال الاوهام خيال
الاوهام وصوب العقل نظره في سراب الحوادث
وجد ماء ثم يجده شيئا ووجد الله عنده فلما اسرع بزوال
الحجاب عما يبصر بصائر الاحباب نظروا في مراة
الممنوع بلين جمال الستر المحجوب بازلي ومن طلب
تحصيل الحاصل منع بما منع المحال الحائل قالوا لبسان
الستر المكنون عند رفع الستر المصون برز الحق
المخزون امنا برب موسى وهرون ومن لقي المفهوم

هذا الخطاب التسع علم ستر العطا في المنع فنطق
الستر من حجاب الفكر انه لكبيركم الذي علمكم السحر
وبما انتهى حكم الغير قالوا لا ضير وبما كان المطلوب
في زمن يوسف انتقل الخواص الطير تكثر واحد
لا في غير ولا تزال يطوف على ذلك الجمال ويتضح رؤيته
في كل حي ومحال ويتطلع في احوال النسا والرجال
من المعدن والنبات والحيوان في كل شكل ومثال
ويتوقع في تحول الاحوال ستر ذلك المقال يا صاحبي
السجن ءارباب متفرقون خير ام الله فلما ظهر في هذا
الحجاب انشرحت الالباب واصبحت الاحباب وعاد
ساجدا الى محمدية واستيقظ النايم من رقدته
فالقي بحكم لما ندمكم الساجد فكر الصلب وقارع
الرب بالرب نصلبهم في جذوع النخل وردهم
الى النبات لكثرة الحشر والنشر واسبل الحق
عليهم من الستر جنته وما قال سبحان الله ويحك ذو عرسه

عرست له نخلة في الجنة وليظهر هذا الستر
في موضع وهزي اليك بجذع النخلة واخلق لكم
من الطين كهيئة الطير حيث يستقر قدم هذا الستر
ويتم ستر النفخ عند تعين الكلمة ويتم انقطاع اهل
سر خصوصيته انعامه وكرمه اعتراف
وانحراف اعلم ان سفينة الطوفان هي مركب
الانسان نوح عليه السلام وكيف ما تحولت
الاحيان وتقلبت الازمان وتطورت الاعيان
الامكانية بما كان ولكن ستر التكوين
وتطور التلوين ليستر حقايق الامكان في قوالب
الاعيان فيبطن الاحسان ويجهل الازمان
لتخيل الاذهان واعراض الابدان ولو تحققت
الافكار انه ليس عند ربنا ليل ولا نهار ولا حين
ولا زمان ولا مكان ولا امكان ولا انتقال ولا مقام
ولا ضيق ولا اتساع ولا اقطار علمت خفايا الاسرار

وفهمت اشارات المنتهين حيث اشار وقال وما ينطق
عن الهوى هذا نذير من النذر الاولى وبما كانت
هذه المواد السفينية من موضع خرق العادات
لا زالت تتطور في اطوار النبات وتنتقل باحكام
الاوقات حتى انتهت الى موسى واظهرت اسرار
ما فيها من القوى من تلقف الافك والسحر وشق
الحجر والبحر واظهار حكمة النجاة والغرق
كما تقدم الامر وسبق واعلم ان نجاة فرعون
بالبدن لابقاء الفتق والتأمل حكمة المحق
ولذلك قال الذي شاهد الحق في مظاهر التلفق
والشق وقد صعق فكره وقواها اجعل لنا الاهاً
وهذا كله من سر تعشق الهيولى بالرتب في تقلبات
الغيب ولا يزال سر ارني كيف وارني انظر اليك
يسري الى الاسراء البشري حيث يقول لسان الاية
الكبرى الاولى ما كذب الفؤاد ما راى ولقد راه

نزلة اخرى ولو تخلص السالك من حيرة
جهوله لشاهد سابقة في غير مسؤله ولذلك وقع التيه
وما بكل طالب فيه ومن لم يهده الله فما هديه ومنتهم
شياطين الوسوسة عن الدخول الى الارض المقدسه
ونزلوا الى المشاهد المنعكسة وضربت عليهم الذلة
والمسكنة وقالوا لن نصبر على طعام واحد وتفرقوا
في سبيل كل قصد فاسد وقالوا ادع لنا ربك يخرج لنا
ومن اكل من هذه الشجرة فلا يقرب مسجدنا الجنابة
العرف وكثافة التردد والعنف واستبدال الاعلى
بالادنى اهبطوا الى نقرة الدنيا اللهم لا تكلنا
الى انفسنا فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا
وكل هذه موجبات العنا ومفترات الهنا لا فيها
من فوق الكناء بالهو والانت والانا سوابق
ولواحق اعلم ان روح الامر المتنزل في ليلة
القدر عالم اوجده الله على الكمال الصوري واقدره على التمثل

فكثيرة هو لا يعد ولا يحصى ولا يحصر وعلى مثل صوره صورة
صور البشر وهم يأكلون ويشربون غير انهم مقدسون
وكذلك يتحلون ويحجبون وهم حضرات تجلي انوار
الرحيم الرحمن اعيان عيون غيوب غيبه المصون
والمصان وخلق الله ادم على صورته واسبغ عليه
سوابغ نعمه ومنته فلما خلقه وانشاه وصوره
وسواه نفخ فيه هذا الروح بحقيقته ومعناه
واسجد له ارواح الملكوت في حضرة الجبروت
فتميز العبد من المعبود في حضرة هذا السجود ولما
مسح على ظهر ادم واستخرج ذريته كالذر ابرز الروح
في ملائكة الكرام وقد تجلت فيهم انوار بسم الله الرحمن الرحيم
وشهد الشاهد للمشهود بانه الرب المعبود واخذ عليهم
في حضرة هذا السياق صحيح العهد والميثاق واتخذه
كالصورة نورانية امرية بصورة ذرية بشرية
ولقد تمت هذه القضية والارواح الملكية في حجاب القضية

القضية الاولية حيث قالوا في عالم السما اتجعل فيها
من يفسد فيها ويسفك الدما وقال لهم الحق بلسان
الامر الصادق ايها الملائكة المكرمون اني اعلم
ما لا تعلمون فلما نفذت هذه السنة وتم امر هذه
القضية روح لنفسه السماوية القدسية نفسه
الارضية الراضية المرضية الجنوية جعلها لجنة النعيم
ومراة وجهه الكريم تجلى عن اتى لها وافقها كانت الجنة
البرزخية بما فيها من اشجار واثمار وانوار وازهار
ومعدن مكرم وحيوان مقدس ولقد تطورت
نفسها النفيسة اجمل الاطوار حسب ما يشتهيه
ادم ويختار فلما كملت صورتها ومعناها وظهر
حسنها وبهاها جاءت الملائكة ينظرون الى ادم
وحوا في هذه النشاة الثانية ويتمتعون بابداع
هذه الحكمة السامية هنالك تقربت اليها الملائكة
الكرام تقربات الاحترام فانعقد بينهم لولا بحسن المجاورة

نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وتحققت
الخلة هذه العلة بحشر المرء على دين خليله فلما
اتحدت النفس الادميه بالملائكة حصلت غيرة
في الروح العاليه فغابت من تلك الحضرة الشريفة
واحتجبت بحجاب الغيرة وعند تمام هذه القصة
وكمال هذه المنصة تبادرت الاسباب الباعثة على
النشاة الثالثة وهي نشاة النتاج واخراج روح
الحيوان من الحيوان قالت حوا وقد كملت في صورة الانسا
ما تختار بهواريتنا واستخبرته بلسان الدعوي انها
الخليفة الاعلي والسيد الاسني انا اجمل في الصورة
والمعني انت ام انا قال بل انا فكان عن هذه الحكمة
شجرة الانا وهي المنهي عنها وعن الاخري الحنطة التي
اصلت المدعي فيها فلما حصل في المقام وسري ريح
روحانيته في الشراب والطعام تكدر ذلك الشراب
وتنغص عيش الحياة وحصل بينهما بين نوع الملكيه طرب

طرب من الحجاب فشكي الخليل الي الجليل وتدارك العليل
بالتعليل فلما شوقته الي الانواع الملكية في الذروة
الفلكية سهل على العدو العلاج ووسوس لحكم
الامتزاج واحدث النسيان مع اليقين وقال ما نهاكما
ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا
من الخالدين فاقترن الجان بالانسان فكان ما كان
وهبط الاكل والماكول والشيب ببلغ الطالب ما طلب
ونزل عن تلك الحضرة الي هذه القمرة تفاخر
وتصاغر ولما ظهر وجه الكلام في جمال التعليم
قال بلسان فخر التكريم ثم اعلم مني قال المحيط العليم
ثم مجمع البحرين ومنبع السرين ومطلع النورين
علم العين هي تكوين الكونين وبطانة الروحين
بالامرين كذلك الي توحد الرتبتين وسقوط توهم
الروحين فاستصحب فتاه في طلب لقاه وظن انه
في مرآه سوف يراه فقال اجعل لي علامة على هذه

الكرامه فامر باستصحاب الحوت ليظهر عجايب اسرار
اللاهوت في كيفيات صور الناسوت وتبين
عند اللقا حقيقة سر الالتقا ويكتسب الفوايد
في خرق العوايد فذهب وما الوا فكان الاولى
فلما بلغ الى مجمع البحرين ونسي ذكره من حيث
اوى الى الصخرة ولقد كانت هذه الصخرة من
اعيان الطور والجسم الذي مثل من عظمة التجلي
مدكوكا ومفطورا الى يوم النشور والذي ناداه
من جانب الشجرة والنار هو الذي تجلى له في مجمع
البحرين جهارا ولكنه اذا انجلت اشعة الانوار
غشيت مدارك الابصار في عجايب الاستبصار
وكان اتخاذ الحوت في البحر سبيله من سر الالتقا
في موضع واضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف
دركا ولا تخشى وسيظهر سر هذا السبيل المبين
في يونس متى الى شجرة اليقطين وكل هذا من اسرار الطور

التطوير في التكوين والتلوين في التمكين وعند نزول
المايدة تستقر هذه الفايدة ويكون ظهور هذا
السر المكنون اول طعام يطعمونه اهل الجنة
زيادة كبد نون ولتعلم قلوب المقربون سر
ويخلق ما لا تعلمون وبما كان هذا البحر الطهور
ماؤه والحل ميتته لما تضمنته من الاسرار قوته
ومن جواهر اعلاق الحقايق سريرته رفضت بالغيرة
صدفته وامتنعت عن الاضاعة ضيقته فاذا
انقلب في عيانه نارا واسفر في مراته ما كان به قد
توارى هنالك ينكشف للاحبار مكنون ان بورك
من في النار ويقول لسان الاقتدار سبحان المولف
بين الما والنار اذكار وافتكار وبما كان نبي
موسى متنقلا من منازل شديد القوى ودرها من
ادواح حضرة البها ومترقيا من مشارق اسما الحسنى
نبه على موضع الاجتبا وكان التعجب من حيث راى

حقيقته من حقايق النشاة الاخرى وكانت هلة الدولة
الفلكية والقوة النبوتية في موضع تمييز وعكس
وتبيين الموسى في موضع نسخ الدعوى وتمكين المعنى
في حضرة الاولى وكان النصب الذي لقيه موسى في طريق
الطلب لما تم من اتصال الفوايد وتحقيق المقاصد لغير
المقاصد وتظهر حقيقة المعنى في سريرة الاسرار من حيث
علمه شديد القوى هذا والمعلم من وراء الورى والمعلم
يسمع ويرى وبما كان المضي والذهاب في التدهر والتدبير
والاحقاب من سر تطلع لب الالباب الى مبلغ مجمع البحرين
من قاب قوسين فلما قدر اجتماع الرتبتين في مجال المبدي
وسالت العين العين من تحت غطا نقطة الغيب هل لك
في منحه الاتباع قال انه ليس عندك لوارد حقايق
الاطلاع مجال ولا اتساع فان القوية الابداع والرواح
الاختراع لا تقابل الا بالاستبداع وانى لك هذا الشهود
وقد تدركك الطور من نفخة الصعود وصعق الكليم من تطلع

تطلع عيون التسنيم من وراء سرادقات بسم الله الرحمن الرحيم
قال ستجدني ان شا الله ولو قال ستجدني بالله لبلغ المناه
في موضع اعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه ولكن كيف
له ان يتقن عمله وما بلغ الكتاب اجله وكان لا تسئلني
في موضع ما ينبغي ابغي لان قيل له استمع لما يوحى ولم يقل له
سل ما تتمنى ولقد قيل له في صحف الاولين فلا تسئلني
ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين
فانطلق الى السفينة التي منشاها بحقيقة بسم الله مجريها
ومرسيها وكان خرقها في موضع تحقيق القيها ليتحقق
سلب الاعتماد على الاعواد فقال بلسان ولي فيها مارب
اخرى لقد جئت شيا امرا قال ببيان التحقيق الم اقل لك
(في) انني في المنزل ضيق فقال الذي وفي من الحنية مدد لا تاخذ
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فبتل العذر وابدل العسر
باليسر وبما كان المصلوب في زمن يوسف عليه السلام تجري
عليه سنة القيام في كل فتح وختام لما تم من مرج الاحكام

في اصل الاحكام بتحقيق الاوهام من اضغاث الاحلام وهي النفس
التي حملها الحصر من عقال النظام في عين العلام فوضعها
الكليم بالزكوة لما تم من نسابه في المثلات والمقابل
في الصورات والتخيلات وقال باللسان الذي قال هذا
من عمل الشيطان لقد جيت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا قال لسان سبحانك تبت اليك اعلانا
وجهرا ان سئلتك عن شي بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلق الى قرية القوي ومنع السايل في موضع
لن تري واقام الفاعل الجدار على كنز الاسرار ليستر
عين الابكار عن اعين الاغيار فقال اللسان توخر في فاني
ادعشرا لو شيت لاتخذت عليه اجرا وبما كانت العبودية
غير مستحقة الاجرة المثلية لمنافاتها لحضرة الربوبية
فلما تنافت الاخلاف على لسان انك لن تستطيع معي صبرا
هذا فراق بيني وبينك بتاويل ما لم تستطيع عليه صبرا
انفصال واتصال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

الحمد لله العليم الحكيم ملقي الكلمة بالكليم وخالع شكل
الخط القويم بالتكريم عن محمول مظهر الرحمن بالتمثيل
والتقسيم الى بطانة موضع الرحمن الرحيم مدوّنا لذلك
القرآن بتنزل الموارد الانسان في كل آونه وحين وآوان
ابداه في كل مقام كريم واسم عظيم لا اله الا انت يا عليم يا حكيم
وبعد لما انقضت هذه الدورة الموسويه وتمت هذه
النهاية الكليميه وبطن ما ظهر من المقامات العليه
في الاسرار الخفيه بتمامية ستر البطون والظهور وادراج
حكم النور في النور وتوحيد اعيان المظاهر والستور
نفخ اسرافيل الانفصال في ذلك السور فاعمى الاثر واعمى النظر
وطوى صفوة الصفا في بطانة كدر الكدر بحيث ظهر القدر
حجاب بحتصر فتنكس من العلم العلم وانقط لسان القلم
وغشيت من الظلم الظلم فابهم الليل واعتم وكان هذا
الظهور من ستر الظلمة الجسريه حين تبدل القضية
بالقضية واندرج الاعيان الجزئيه في الاحطات الكليه

هذا والامر محكم والسر اعظم والعزم مبرم والعقد
منظم لا ينفك له ختام ولا يختل له نظام وانما هي تبدل
احكام باحكام عند كل مائة وتمام وفتح وختام حتى
الى ان يتحقق القيام بجميع الانام والسلام لحكام
وابرام لما ظهرت هذه اللبسة التلبيسية والتدبيرات
الشيطانية الابليسية افسدت احكام الوضع باحكام
الطبع ونسخت ايات الحق ببهتان الخلق فعرجت
النفوس المقدسة من حيث ابت مخالطة النفوس
المدنسة من الى الزمان من اعيان الاحساء وتجردت
الاشباح من ارواح العرفان وبما كان ذلك البدن
الذي نجى من الغرق وانفك من عقال المهالك
وانطلق وتحكمت فيه ارواح العناد قواعدها وانتشر
التكبر مواضعها ومعاهدها واستبدت بظلم الظلم
اقويتها ومقاصدها الى الا الظهور بحكم الجحود
فبدا عبد تبدل السود وقال انا مختص تلويح وتصريحها

وبما عظم ظلمه وغشيت ظلمه بحيث طمست انار الايثار
وهدمت صوامع منار الانوار واكتفى بمحابر
دروس الاخبار جرت عليه سنة المسخ والنسخ
والفسخ والرسخ فتطور في الاطوار السبعة لما كان
فيها سر تكرار الرجعة بعد الرجعة وكانت هذا
في موضع بيان السنن واحكام اندراج الزمن
في الزمن وستظهر احكام هذه الاحوال في مالها
بالمسيح الدجال فلما تمكن هذا الغير بالغير تطلع
بصر الغيرة من غيب الحضرة فبعث على محو اثر الغير
سلطان الروح المكين في حجاب العرش طلع فجر الهدى
واسفر وجه الغيب من بعد الارتدا وتنفس صبح
الاقتدا فتنفست نفس الهلاك تنفس الصعداء او كالذي
على القرية الخاوية على عروشها قال لسان انى كيف
يحيي الموتى انا نحيي هذه الله بعد موتها وكانت هذه
المائة عام من اسرار الاحكام وابالغ الانعام تموت

الاجسام وتخلص العقول من تشكيك الافهام والاوهام
فلما حصل من تقرير مشاهدة التقدير وقد نطقنا اعتبر
وقال اعلم ان الله على كل شيء قدير وهذا من تكرار اسرار
النبي واني اريك في المنام اني اذبحك وخر موسى صعقا
وكل ذلك من سر وما كان لنفس ان ترى الله حتى تموت
وكذلك قيل موتوا قبل ان تموتوا فاخفي السر واعز الامر
واعظم القدر بقية من حقيقة ومما كان
حمار العزير مما جرت عليه سنة البعث والنشور
كان من اسرار اطلاع الانفس الحيوانية والاحساس
البهيمية على ملكوت الوجود وما ثم من سر مصون
ثم تنعشت لتحيي وتحشر وتنذر في افاقها وافلاكها
وانواعها واجناسها وكل ذلك من جملة النشر والطي
وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم
امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ويكون حمار
الدجال مركب العدوان ويقابل كل زمان بزمان من

من المعدن والنبات والحيوان والانسان وبانواع الفجور
والعدوان تعويض وتعويط ومما ظهرت
العين السليمانية في حضرة جميع الارباب الكونية
والافلاك الاربعة الطبائع البسائط الكلية
حشرت اليه الارباب جنودها وامكنت له عقودها
وعهودها وانتهى فيه بالملهو بل به وجودها بل بجودها
بل وعدها ووعيدها وهو يوم حشرهم المشهود وعرش
نجم المعبود له سجد في ادم منهم الساجدون ولسماه
سخرها فانهم المسخرون وحشر لسليمان جنوده من الجن
والانس والطير فهم يوزعون ومما مر على وادي النمل
حيث اجتمع منهم النمل وهو فتح دقيقة من عالم تصوير
دقائق تدوينه وتسطيره فلا يتواضعا عند تجلي الحق
صور متكبرة الخلق وتشهد في مرآة الكلمة بحكم هذا الحال
يحشر المتكبرون كامثال الذر على صور الرجال يغشاهم
الذل وتطأهم الاقدام وتحيط بهم الويل والثبور

قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان
وجنوده وهم لا يشعرون واعلم ان الجسد الذي القي
على الكرسي لاقام الحكم والبدن الذي نجاه الله من اليم
وهذه كانت نهاية الجبابرة في غرقهم عن مملكة الاخرة
وقال لسان الامتنان في موضع اجابة السؤال لا فين عبدي
عهدي حيث قال رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
وبما كان مقدمة هذا المهاد الملكي وفاتحة هذا النظام
الملكي نهاية الخلافة الادمية الانضية في النهاية العينية
الداودية بجمع اسمائها السماوية وعمالها الملكوتية
بحيث سخر له ما كان منه بالعينية والمثلية في الصورة
التنزيلية لاحكام التقدير بالتدبير في التطوير والتصوير
بالتسخير ولم يكن الا هو لا غير وسخرنا مع داود الجبال
يسبحن والطير وبما كان نبا الخصم اذ تسوروا المحراب من
سر نهاية الاحقاب وعام دورة الارباب وليتصبر
اولوا الالباب تعبير وتقرير وبما كان الخصم الملا

الملا الاعلى في الملكوت الاعلى الاجلى والجبروت
الاعز الاقوى وتنزلا في لطايف التصوير وبطاين التدوير
والتكوير متجليا في كل زمان بالاعلان في كل الاعيان
كاسحاق واسماعيل في افتراق الاسما قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى فكل لدم روحي
هو ولي ومولى ويتحقق بما فيه من اسماء الاوصاف نهي
ويتنزل الى سما الدنيا ويتحجب في الكنه الكنا حتى الى
الخضر وموسى والى ما يحفظ وينسى ويظهر ويخفى الى
تسور الخصم عن المحراب وتجريد هذين السيفين من هذا
القرار وليظهر الحق بالتحقيق في كل دور مسالكه وما منكم
من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن والملايكة وبما كانت
الاسماء الجوامع في شموس افلاكها الطوالع واقمارها
الكمل اللوامع تسعة وتسعون الى تمامها بنات والامهات
عدد كعدد وواحد كاحد وما من اسم من هذه الاسما
الا وله عرش وفرش وحول وقوة وبطش غيرك الجلاله

بالمنه بستر مسرود والترجمانية معينة في اعلان وظهور
فهذا واحد في احاد اعداده فهذا احد في احاد توحداته
والترجمان متبارك في تجليه مشهود ومعبود ذو الجلاله
في غيب احديته وحدانيته موجود مفقود فلا اعلى
واظهر وابين ولا اخفى واستر واكمن وبما كانت
النفحات عبارة عن هذا النتاج وتكثر من هذا السر
الوهاج فكانت النفحة الواحدة في العين مع كثرتها
في القيم خارجة عن العد والحد مستترة في باطن وجودها
عن قبول القبول والرد مقدسة في تدبير غيوبها عن
تعيين الضد والند **فلما اراد الواحد** الكثير اضافة
احد الوحدانية الى واحد احداده وجمع حقيقة
التكثير في الوحدة بالغيب الى اعيان اعداده وثبت
بلون النفيه لا يشهدون غيره جمع الكثرة في الاحد
مع الواحد في الكثرة فتخاصما الى الوسط المختار
والقائم بدوايل الانوار والاسرار وهو الخليفة الحاكم

الحاكم والعالم العالم وكان بالتدريج النبي والحكم
المتجلي في الجهاد الفرشي مندرجا في الحجاب المحيط العرشي
بالطاهر بذاته وصفاته متنزلا باسمائه وافعاله وكان
هذا سببا في ضعف القوي وتوهم بين خصم التاخر
كما خر موسى وتردد الحكم وانثنى ثم تبين نبا خصم
الحجاب حيث قال انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك
وحيث قال الذي عنده علم من الكتاب وكان هذا العرش
الذي جا به العالم وقد اضيف لمستوي التابيث كالجسد
الذي القي على الكرسي وهي في الحكمة الملكوتية في العين
القدسي التي قالت هذا ربي وهي التي راودت فتاها
وسفرت له عن محياها وكان في سليمان عدل استوا النفس
الانسية والبسيطة المنعكسة الرضية فامنت مع سليمن
عند انتهاء هذه القضية وبما كان الطير الذي جاء بالنبا
اليقين متبينا في موضع ونخلق لكم من الطين وباي لسان
اتاه به حيث قال احطت بما لم تحط به ولا يكون سجوده

الساجدين لانه من الاقوية الذين قالوا اتى لا احب
الافلين وتبين تحقيق هذا النظير في موضع يأتونك
سعيًا واعلم ان الله عزيز حكيم وقال سليمان وهو في
مهاد بساطه ونظام اسلاكه وانماطه وادخلني
برحمتك في عبادك الصالحين انقضت تلك الدورة
في هذا الحين وتمت تلك الكرة في هذا الان وانتظم
ملك الاقوال في الارض والسما ودخل بنفسه المطمئنة
الراضية المرضية في جنة الله وعباده والحمد لله على اسعاده
فما بين ادم الى نوح النوح المتقدم المشروح كان لهم
ذلك البرهان دنيا وعصرا وفي موضع ابتلا وبلوى
وهذا لهم يوما اخرى ودار قرار في جنة نعيم او في
الاخرى فانتهت هنا وصاياهم في نظام عالم الخلق
وردوا الى الله مولاهم الحق **انضمام وابلاغ**
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حاشر الامم
ومحيي الرمم وموجد الموجودات بعد العدم وناصب

وناصب اعلام العلم للعالم على كل علم ومنور غياهب
الظلم باشعة شموس الفتح المبين لبصائر وابصار
اهل اليقين فكمل الدوائر بالدوائر ومحقق
البواطن بالظواهر ومتمم الاوائل بالاواخر
فلكل سابقة لاحقة ولكل راتقة فاتقة كما ان
لكل فاتقة راتقة فلابد لكل نبا من استقرار
ودار اليها يراد وقرار ينتهي اليه الاستقرار
فبعد فيما انتظم نظام عقد ثمين وتم من مهاد
سرير ستر مكين وانتزاح من ايضاح نور فتح
مبين عاكفين على باب عزة المالي وناهق المنيع
والطوي في بساط ملك سليمان من انبيا وصديقين
وشهدا وصالحين وغير ذلك من الخلق اجمعين كل قد
علم صلاته وتسبيحه وابهامه وتصحيحه من اعلا
عليين الى اسفل سافلين على سنة الحشر والنشر
والجمع والقصر لا على سنة النسخ والفسخ والله يقول

الحق وهو يهدي السبيل وما اوتيتم من العلم الا قليلا
ثم طلعت شمس الاشراق من مشرق محمد الخلاق
وتعينت في عين العين واتحد الواحد بالاثنين
بتعين القوتين في قرني ذو القرنين وبما
كان القرن جامع سور السور وكل ايجادات ارواح
البشر وغير البشر وكان النفخ في قرن
الصور احدهما للموت والاعدام والاخر للبعث
والنشور وبها حكم السد المسدود حتى الى
اليوم الموعود ذلك يوم مجموع له الناس
وذلك يوم مشهود كان الفعل الخارج والحكم
الناسخ مثلا مضروبا وعلما منصوبا على سر مكتوم
تحت ختام القوة والحول مطبوع مختوم فاذا
جاء وعد ربي حقا وكان ذلك جملة جبل الطور
يدك سد صورة هذا النشور ويبرز ياجوج
وماجوج وهم من كل حدب ينسلون ويكون ذلك

ويكون ذلك في جمعية جمع الساعات وصورة فرقان
تعيين الايات تلطيف وتشريف وبما قال
يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض
لان القلب بيت الرب وكانت سورة يوسف
الجمال والتجميل وحكمة البهاء والتكميل
افرغت على كل بيت من البيوت الربانية
وخزانة من الخزائن الالهية ومصداق
هذا المقال ان الله جميل يحب الجمال وبما
كان التمكين في هذه الارض من جهة
هذا الفرض الى يوم النشور والعرض وجرة
سنة القران والاتحاد والحلول بالموصول
والمفصول في المردود والمقبول وبما كان
هذا الاب هو العين المعبود وله وقع
الخضوع والسجود فاذا سويته ونفخت فيه
من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم

اجمعون الا ابليس استكبر وابى وكان من الكافرين
فخبث ما يبقى في ظهوره محكم حشرةً ونشره
سجد له الساجدون وسخر له من في السموات
ومن في الارض اجمعون فلما ظهر ذو القرنين
بتعيين هذه المعاني جمعت له رؤسا الارباب
وسلم له زمام الاسباب ففتح الاسداد والمغالق
واتبع اسباب المغارب والمشارق وهذا الكشف
المبين اطلع على ستر لا حجاب الافلاك وتحتت
له جنود الظلم والانوار من سر آدم اخرج بعث
النار فاخرج وسد وقتل ورد فكان تحت هذا
الدرج المدرج ارجوا ان تكون واحداً منكم
تسعةً وتسعون من ياجوج وماجوج فهم تحت
اطباق افلاك الارض الى يوم النشور والعرض
ولان السد من حديد وقطران وتحقيق هذا البيان
يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار

من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون
الا بسلطان ثم تنزلت له الارواح السماوية
بما فيها والاقوية العلوية بما يليها والذي اتبعه
موسى ولم يستطع هو له هاهنا متبع ومنه يستمع
فكان له في طلب مجمع العين معينا على كشف غطا
سترها امينا ولكن بقي ببقية الاواني لو حجب تكليم
كلم المعاني لن تراني حتى الى قاب قوسين ومحو
نقطة عين الغين فالستر لا مدروك ولا متروك
حتى ينقض جدد جدار الخضر وموسى عن اسرار
كنز اليتيمين محمد وعيسى تحبين وتعيين
وبما كان من الرتق ظاهر سنة خلق الخلق
وهو في نظام قوة الحيوان بما تم من تعيين
اعيان وتجديد زمان ومكان وجو وهوا
وارض وسما وغير ذلك مما لا يعد ولا يحصى كما
يشهد النائم في منامه والمتكلم السامع في نظامه وسماعه

وكلامه وهو مما يشهده الشاهد في ذوات العود الذي
في سد مسدود وقد نفقت له الحيوان بالقوي ارضا
وسما وجوا وعلا وخلق واعيان وملأ ولو لم يكن كذا
لما تنسمت نسمات الهوا ولا انقطعت عنه مادة
الحياة وبما كانت المشاعر الستة ايامها الستة
وهو محل تفصيل تجميلها وموضع تقليلها وتعديدها
وتكثيرها وتقليلها وكان برزخها الدنياوي في ظاهر
غيبها الحيواني بما تم من تسبيحات جانيات وملكيات
وانسانيات وتبعيات ونبوات الى غير ذلك من
التكثرات في التصورات وبما قال سليمان رب هب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وهو ملك هذا البرزخ
وبطانة هذا الارض الحيواني الجسماني ولما حشر
اليه جنوده من الجن والانس من كل بنا وغواص
واخرين مقرنين في الاصفاد على نحو ما تجردوا عليه
من الاجساد سنة كسنته وحكمه كحكمه فكل حاكم في هذا

في هذا البرزخ فذوا سطوة اشذوا قوي هو خلفه
من خلع سلطانه وخليفة من خلفا اعيانه واعلم
ان السد المنصوب لذي القرنين بالصورة والشكل
والعين كان طلسم من طلاسم الحكمة واحكام وضع
لتمام النعمة ولولاهو لافسد ما في البرزخيات
ما هو في اعيان هذه الدنياويات الظاهريات
من المعدنيات والنباتات والحيوانيات ولانه
اذا ان الحكمة المضروب وعمله المنصوب ووزنه
الموزون اذا هم من كل حدب ينسلون واعلم
ان ادم وابرهيم ابدا في طرفي الحلقة عند الدور
والانعقاد والنشر والقيام والمعاد وادم في
سما الدنيا وابرهيم في السابعة من الطباق العلا
وكذلك في كل عود وابتدا وانتها فالى الابراهيمات
تنتهي الغايات الادميات فهو ثمرة شجرية ونظارة
غايتية وهو سابع سبعته وجامع جمعته كذلك في جمعة

السبعة بحكم الرجعة بعد الرجعة في زمان ذو القرنين
حشرت النوحيات في الابراهيمات كالادميات في النوحيات
في السليمانيات بما نتم من اسما سما ويات واعلام ملكيات
وملك سليمان في بطانة الارض السودا والابراهيمات
تنتهي في بطانة السما الزرقا التي هي سما الارض
السودا وذو القرنين ملكه الاقوى وسلطانه الاشد
الاحوى في بطانة الارض الخضرا وهو ادم وقته وابرهيم
ما حيث هذه الادميه كالسليمانيات في بطانة حمرا التي
هي بطانة الارض الخضرا سنته كسنته وحكمه كحكمه في كل
دور ادم بنوح في ابرهيم بداية وتوسط ونهاية ولما
تمت هذه الدورتان وكملت هذه الخلافتان البرزخيتان
تنزل نوع الكلمة بنظام تتمة الحكمة وكان فتح هذا الختام
وما من زمان من هذه الازمان وعين من هذه الاعيان
الاوله اسماء الحسنى وصفاته العلا من كل وجه
انه احوى من الادنا او الانبا والعلم والولا كلهم

كلهم بنجوم افاقه وشموس مشارق اشراقه ومعاهد
خلافة بإطلاقه فلكل علم اعلام ولكل يوم جمعة ايام
انواع واجماع بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاصل الواحد في التربيع وفاتق التربيع
في التسبيع بالتثليث ومدور التثليث بالتثنية في التثليث
وناظم التثليث في التفريد بالتثليث وجامع تثليث الافراد
في الفرد بواحد العدد وعينه من غير والد وولد وجعله
بحكم الفتق في الشاعر الحساب التام وهو مؤلف الالف
السنة بحكم ظواهر السنه وتاسع اربعين الفا في البرزخ
الدنيا وقرارها الاقل الاحوى وكان طهارة الارض البيضا
التي يقال لسمائها الصفرا وهي الغاية القصوى من
سدرة المنتهى وكان الذي يغشى السدرة ثم يغشي النور
الاجلي والاحاطة الكبرى والستر الاخفى له ما في السموات
وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى الله لا اله الا هو
له الاسما الحسنى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى

الرحمن على العرش استوى تبارك ربنا وتعالى وبعد فانه
لما انتظم زمان ذي القرنين بما انتظم من واحد في اثنين
وتدجيثم فيه على الكذب المبين والفساد العارض
في العين ولم يبق الا المنظور بالوعيد الى يوم الوعيد وحشرت
الاشباح في الاشباح وفرقت الارواح الى الالواح وتنزلت
الكلمة التام في باطن هذا الختام وانفلق التجلي الحق
في مظاهر تجليات الخلق تبادرت البشاير ووردت كل
صادر وتنبه كل ذليل حاير وفكت الختامات عن الذخاير
وحدقت الاحداق وتطاولت الاعناق الى ما تم من اوفاق
ووفاق رموز ولغوز وبما قالت امرأة عمران رب
اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني فلانه الحري
التحقيق بالتطبيق وفك الختام على ما تم من معنى عميق
وذلك ان موسى ابن عمران كانت امه امرأة عمران ممن اوحي
اليها بحكم القران في باطن القران ان اقذفيه فقذفته
في اليم الجامع النظم وكان التابوت بالحكمة السفينتي

في الانتقالات البرزخية نقلت من الابيه الى الاميه
كما تنقل من الاميه الى الابيه فتانث التذكير وتذكر
التانيث كما تثلث التفريد وتفرد التثليث فعلى هذا
تكون مريم الكلمه بالتحقيق كلم الله موسى تكليما ويكون سري
هو لنفح وحيه تاجا على هذا الوضع الموضوع والشرع المشروع
وكما كانت حوا من ادم كذلك ادم من حوا والختم دور
الدنيا وكان في احيا الاحيا تربيع المستوى الاسنى وهو
الذي دل على عين الحيا والصاحب الذي قال لن تستطيع
معي صبرا وكذلك في الاولى والاخرى وانما هي تبديل الاسما
باسما اعز واحيا وتجلي صفات اعلا على مستحات البسط
واوفى وكما كان يكون وكما قال يقول لا تبديل لكلماته ولا
تحر تغيير لاسمائه ومسمياته واستقر اعيسى بالتقرير
النبوي والتطبيق الولاي النبعي بالخضر وادريس
وفي يحيى بالصحابي النبوي والولي الولاي بالخضر
والياس واعلم ان الاصل في القران بالمعية من حيث العين

الكلمة في الوفاق بالكشف والبيان وبالعيان في العيان
وبالتدليس والتلبيس فيهما الاول والثاني بجبريل وابليس
والفرقان بالتطبيق في التحقيق ونفخت فيه من روحي
وخلق الله ادم على صورته **تنبيق وتحقيق**
وبما كان روح القدس الاصلي ادم ارواح الروح
المحمدي فانما من روح ربحاني وكلمة اسم الهي او رباني
الا وهو في باطن هذا الروح الروحاني والكلمة القائمة
بجميع المعاني وما ظهر منها وتعين في عين الغيب او في
غيب العين بالواحد والاثنين فهو كحل الابيته او نسل
من صلبيته او ثمرة بشجرته او نواه من ثمرته
وبما انتهت في هذا الزمان السادس الف تنزلاته
الروحانية في القوالب العينية من الامية عن الابية
الى الابنية عن الامية تنزل في شاكلته السوية
وصورته الرحمانية وحيطته الالفية الى كلمته
التامية المتنزل في مظهره الافضرية في النائقة الادمية

الادمية وكانت الاستعاذة بالرحمانية تنبيها
على موضع الاسرار الخفية ولتتانس تلك
الوحشة العارضة في التطورات النقلية فلما
كشف لها القناع في موضع حضرة السماع انما انا
رسول ربك وكان الرسول زيادة في ايتناس بحقيق
البتول وبحقيقة انني انا ربك فاخلع فخاضت
وخلع وصدقت بكلمات ربها فالتحم الامر فلحق
وحن الى الاصل ما منه تفرع وهو ما قالوا عن مريم
ابنة عمران تكون روحا لمحمد صلى الله عليه وسلم في دار
القرار والامان فمن فهم الخطاب كان من اولي الالباب
فلما حملت الكلمة بالروح وجدت اعيان الاثقال
كما نطق التنزيل وقال لو انزلنا هذا القران على
جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك
الامثال وبما اندك الجبل وتقطع بما تم من سر مودع
وامر مخترع مبدع وبما جاء المخاض الى جذع النخلة

كانت تجربة الاكل واعواد المحمول الحامل وتابوت
النجاة وتجربة الاسما وموضع سماع اني انا ومدفع
الصلب ومقعد ام الاب بحكم هذه المطابقه كان
من الجذوع الجنين عند المفارقه وكان التبري
السرياني عن حيوة الاعيان والمعاني وهو مطلوب
ذي القرنين لما طلب العين وفيه اتخذ حوت موسى
ويوشع سبيله وعند صخرته جعل الخضر مقيله والسلام
مقابلة ومماثلة وبما كان القلم واصل المدد
وحامل كيفيات المدد كان صفحه الموضوع وسمع
صريفه المسموع قابلا في اوتيه عشر مصحف منشره
بايدي سفرة كرام بررة وكان القلم فياضا عليه
بالقوي والفعل وهو قابل عنه بالمفعولية والطوع
كانت حكمة هذا التنزيل وسنة هذا التفصيل محكمة
بالتحميل منفصلة بالتمثيل متحلية بالتحليل وكانت
من سنة المتحابيات والكرام الامهات التسعيات الواح

الواح الفرقان ومصحايف قرآن الاعيان وهي نهاية عدد
واصل بكثير المدد في الادوار بالتكرار واعلم ان
هذا القلم المذكور والعين البتر المشهور هو حجاب
حضرة البها ونور عين اغيب حضرة العلا وهو
الوتر والشفع بالنظر الي التلقي من اعلاه والافاضه
علي ادناه وهو الفجر الطالع والنور اللامع في لياليه
العشره المتضمنة في افق قابلية الشمع الطالع والمنشرح
الواسع فلا خفا من تلقيه ولا مجلى من القائه
في دنوه وتدليه فكواكب يوسف واخوانه وابواه
وشمسه وقمره واسباط موسى وما انفجر به حجره
والحواريون واصحاب الشجرة كلها من اسرار الشفع والوتر
والليالي العشرة ولائمة الوحي للحواريين في معرض
هذا التبيين بالقران في التعيين ان امنوا بي وبرسلي
ولقد ذم الله الذين فرقوا بين الله ورسله ولن تفترق
لا اله الا الله محمد رسول الله ابدا وانما يظهر في المدد بالمدد

بحكم الواحد في مراتب العدد حتى يرجع الواحد للتوحد
وينتظم سلك الفرق ويتحد واعلم ان هذه المياه
التي سبكت وكانت عيدا حين نزلت كانت النون التي
التقم ذي النون ولانه اول طعام يطعمونه اهل الجنة
زيادة كبد الحوت ولانه المداد القلمي في كل تعيين علمي
وبما كان استقرار القلم في هذا العلم وتجلي حكمه لروحها
في هذا الثوب المعلم خلق واحيي واشفي وابرا وانفخ
الى ملائكه الاعلى عند ابتهاء القول بالقوي وسنبين السر
الاخفى والنور الاجلى عند نزوله في المقدمة الاخرى
حين تنسف الجبال وتمد الارض مد الاديم ويكون ما يكون
من تضاعف البركات والتكليم وتنفض المختلفات بتمييز
الكرامات وتحق الآيات ويكون ثم يكون والى الله مرجعهم جميعا
فينبئهم بما كانوا يعملون وهنا انتهت اسفار السفر
وانعقدت دقائق التدبر وتم التاسيس والتاصيل
وانتظم سلك التاصيل بالتحصيل وعلى الله قصد السبيل شق

شق الآذان عن استماع الاذان وبما انتظمت
حكمة الاكوان وانفضت قضية الامكان وانشقت
سرادقات الانسان عن وجه الرحمن وارتفعت كمة
الكيف والاين عن انسان بصر العين وانفض طابع
الطبع عن اسماع السمعين بما انفك عن لسان الاحسان
خاتم الافك والبين وانكشف عنا غشاوة الغان
والرين عن قلب الهيمن والمين لما انقلب بين الاصبعين
واخلع نعل النعلين فقالت سدرة المنتهى من يقعه
عندها بلسان الالف واللام والهاء ان بورك من في النار
ومن حولها فقد تميزت عين الكل انني انا وانكشف
الغطا وزال الخطا وفتح مفتاح الحضرة ابي العطا
وقد استتر كل كوكب معبود وخرافق مشهود تحت
انوار اشعة شمس الشهود خطب الامام الاكبر للصادق
وقد شرق من شرفات منبرة الناطق واعلن بالاذان
على صومعة الحقائق واسمع من غيب خالق الخلائق

هلموا الى حيطة جامع جمعه وسابع السبعة واحضروا
ساعة الاجابة من فتح باب الانابة فقد فتح الواهب ابوابه
ورفع الباطن حجابه واقترب الخطيب خطابه ووضع
ميزانه ونشر كتابه ونصب في ايامه السبعة حجابه
ودقق الحسيب كل حاسب حسابه فافاض على الحي
من روح حياته وعلى المتكلم من مصادق كلماته
وعلى المريد من تخصصات ارادته وعلى السميع من تفصيل
احكام ربه تلاوته وعلى البصير من انفهاق جمال جلال
تجلياته وعلى القادر من عجايب اختراع مبتدعاته
وعلى العليم من غوامض دقايق حقايق احاطاته ثم نثر
نثار افعاله على عماية عمائه ووسم بسيما اسمائه خواص
تخصيصاته في ارضه وسماواته وتجلى على جامع جوامع
اعيانه في حيطة عرش انسانه في حيطة رحيمية رحمانه
فقال في جامع جمع الاجماع الحمد لله جامع جوامع الاجماع
وفاتق رتق الابصار والاسماع ومطلع شموس نفوس العرفان

العرفان من مطالع الاطلاع وواضع اوضاع اساس
الانسان على احكام قواعد العرفان ومحقق حقايق الاستوا
عند نهاية المنتهى اجمع في جامع حيطة الامكان جوامع
اعيان الاكوان ونصب منبر عرش الانسان على اعلا
مشاهد العرفان واعلن مؤذن الاذان من صميم
صمم الاسماع الاذان فاجاب وجوب الداعي كل روح
مصيخ واعي وحضر الى مشهد الاشهاد كل غايب
في بطانة غيب واحد الاحاد وتجلى كل سميع مجيب
في انزه لباس واقدس جمال وطيب وخلت البيوت
من اربابها وتزاحمت المنازل بحزابها واذن مؤذن
الزوال بجميع النساء والرجال وخرج الامام من محجر
حجر القلب السليم وتجلى بساطة القديم في مرات
بسم الله الرحمن الرحيم واستوى على العرش
المحيط العليم في حجاب سرادق الاطلس البهيم وارتقى
في مدارج ذي المعارج من منبر التلاحق وقال بلسانه

الصادق الفائق وقد سرق الاسماع والاذان وخشعت
الاصوات للرحمن خطبه الحمد لله ولولا الحسد
حاصل حيطي القبل والبعد ومجامع احاد الجمع والعدد
محقق الدهر في الزمن الفرد ومحيطه المبين
في النقطة الفرد اقام وجوده في عدمه فغاب
عن درك ادراك بصيرة البصاير وتجلي في نقطة
زمان دهر ممتنع عن مرتبة المدد في مدد الاول
والاخر فانتفت اذ ذاك عن وجهه وجاهيه الجهات
وثبتت هويته لا ماهيته وذات ذاتيته فذات
الصفات تجلي واحد من غيب الاحد فاظهر مراتب
العدد فكثر وعدد وحجب واشهد وقرب وابعد
وانال وانك وافرد وحدد وقلل وكثر واحيي فاوجد
وصور وامات فاعدم واقبر ثم اذا شا احشر وانشر
والحمد لله بتمام حيطة احاطته الذاتية التي ما انفصلت
من كلية ولا تكثرت بما كلية ولا توحدت في عددية وما

60

وما انحصرت في قبلية ولا بعدية ولا استولى عليها ازلية
ولا ابدية ولا قللها اطلاق الاحدية والواحدية
ولا ميزها تميز الاحد بالفردانية ما تقدمت
فيعظمها القدم ولا تاخرت فيحقرها سابق القدم
ولا تصورت فيكيفها وهم العقل المبهم الدهر
والخلا ان الوجود والعدم فرض في خيال الوهم متوهم
وحق في حقايق علمه اوضح من نار على علم كمالات ذاته
الاحاطية كثيرة بلا عدد ومدد بلا عدد فهو
بالواحد وبطنت بالاحد جوهر عين عرشه المحيط
فرد لا ينقسم كاين في كون الما الذايق بحر لا ذب
دافع موج الهوا وباحكام محكمات الحكمة ملتاطم
فقام في اعماق اطباق الهوا وقد اسبلت عليه سرادقات
غياهب غيوبية العما فابدع بسين الفردية
القوي والطف في رتق الهوي ارضا وسما وسفلا
وعلا في ستة ايام سوا ثم اوحى قدره وخلق وصوره

وذلك ودود واخترع وابدع ومهد ووسع
واستوى الى السما والعروش الاربع وخلع كلا
وما انخلع ثم جمع وجمع فاستخلف واودع واسجد
الاشهاد في مسجد جامعه الاجمع فله القدرة
القايمة والحيوة الدايمة والرحمة الواسعة والاقلام
الناطقة والالواح السامعة والحيطة الجامعة
تمت كلماته وتوحدت ذواته وتعالت صفاته
فله الاسما الحسنى وله الحمد والثنا في الاخرة
والاولى ثم تشهد وتوحد وتنزل الاشهاده الاشهد
وامر بالاشهاد في جامع المشهد فانفرق الاشهاد
من جامع الجمعة بحقايق خلقه السبعة فتحققت
صور المعاني بالسبع المثاني وضربت البشاير
والاوامر في مباني الاولى واوايل المباني
من الواحد والثاني الى الثامن المثاني فهناك
تنفع ساعة الاجابة ويغلق باب الانابة فتلتمس

وتلتمس لوقته من يوم الجمعة ويتعين عند السبت
والاحد ويأتي الصادق بما وعد ويفنى المدد بحسم
مادة المدد ويتولى كل ولي من يليه ويختم على كل
قلب بما فيه اصل اصول التأصيل والتحصيل
وجملة جمل الاجمال في التوصل بالتفصيل
وذروة علة علل التعليل في التفسير
والتأويل ولله قصد السبيل
ولما ثبت الخبر بنفي الفكر عما لا تحصله قوة
البشر ولا يتصور تصور صحيح النظر ولا تتجلى
حقايق دقايق صور معارفه في مرآة ناظر مما
رآه غير بخلافه فالمعرفة خلقا مملكة
قدرته وما قدروا الله حق قدره ومنه
وما خطر بخاطر فالله بخلافه ثم جعل نهاية
اقدام النهى الى غاية درك الاولى فتحقق الولا
وانبسط القوى وقال لسان حضرة المعنى عز وجل

سبح اسم ربك الاعلى فكان مما شهدك من عدم فلم
يفرض استدراج الكلم في حيطة نظام القدم
بوجود وعدم ودهر وضلال وستر مكتتم فالوجود ذات
لا تجدد ولا تنفد والقدم ذات لا تدرك ولا تقصد
والدهر زمان ازلي ابدي لا يفرع والخلا هوية
لا يملأه ملا ولا يفرض تمييز الاعيان في اعماد
فضائه ولذ حقايقها مفردات كل مدرك كالحق
والباطل والوهم والخيال والغير والسوى
والحقيقة والمجاز والانس والوحشة لغير ذلك
مما لا يقع عليه الاستقصا ولا يحصل منه الغرض الاقصى
وهذه الحقايق في التفصيل والتحصيل فاعليه ومفعوليه
في الوجود والامكان فكانت الكلمات التامات
تمتنع ان لا يلحظ الا بوجه تهدم بفرض اوقات
وجودها وحضرات غيوبها وانكشاف ابانها وسلوكها
وهي كلمات تكونت فيما تعددت وتوحدت سبقت الزمان

الزمان والمكان والشخص والكيف والبيان
فاحدث ولا تجددت فصلت وثبتت بالقدرة
الذات والحكمة الصفات فازلت وابدت فكان
مما فصلت في غيب القدم بالوجود من علم القدرة
الحق المشهود الذي لا يدركه عين العيان ولا يكيفه
في حضرة الحدود بوجود حيث هو معدوم مجهول حيث
هو معلوم بحيث كل كلمة على انفرادها وتحقق احكام
قواعد اسائر اقتادها اربع كلمات تامات ذوات
لاسما وصفات وارواح وتجليات فالكلمة الاولى
جلاله غيب في روح على ظاهرها نور تجلي صورة
عالم كلي هذه الكلمة روحها وصورتها ذاتية
ثابتة في نفي محض لا تكثر معلومه بالمعية ولا
بعدده موجودة بالكمية ولا تفقدا وتحبكه
باستيلا القدمية والكلمة الثانية جلالة علم
في روح صورة ظاهرها نور تجلي صورة كلي وهذه

الكلمة دوحها وتجليها ذات صفات منفية في اثبات
محيي لا تزال لما اوجدت ولا انتقال لما اثبتت موجودها
نفس وجودها فلا تغاير غيرها فلا يشهدها الا غيبها
دونها والكلمة الثالثة جلالة اسمائي في روح
عالم نور تجليه صورة علم معلومه متغاير في كل
متميز باجزا ماهيته لاهوتيته تفصيلا معنويا
لا عينيا والكلمة الرابعة جلالة افعالي في روح
حي نور تجليه صورة حيوة خلاقة امثالها بالحقائق
في اتحاد لا وصل فلما تم تفصيل هذه الكلمات
بالاسما والارواح والتجليات وكانت الروح بيتا
لما بطن بالجلالة عرشا لما بطن بالتجلي حيث تعين
الاله وهي منظومة بالاسما والافعال والصفات
والذات وكل كلمة في تفصيل تثليثها بسبع صفات
ذاتيات وهي للجلالة الذات لا زيادة وللروح بالزيادة
وفي التجلي زيادة مثلية معينة كنحو المثل الملقه في صورت

في حضرة ذات التجلي محققة وهي في اربع كلمات
على نحو هذه الاحكام المحققات فهذه الكلمات
وصفاتها واسمائها وتجلياتها الستة اقلام
وحروف وهو كلام ام الكتاب المكنون
في دقايق رقايق حقايق الالباب المحمول فوق
العرش المحيط عند رب الارباب وهي مفاتيح
غيب الغيب التي لا يعلمها الا هو وهي الحيوة
والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر
والكلام وهذه مفاتيح غيب اللاهوت واسرار
الجبروت ونظام عالم القدرة وبها يحكم الحاكم
امره وهي السبع المثاني تثني بتكرار
بسم الله الرحمن الرحيم في فواتح سور القران
العظيم وهي تتنوع بالبطون والظهور في فاتحة
كل دور بدور فيظهر تعيينا مع سور امهات
الايات المحكمات وتبطن تضمنا في سور الايات المتشابهات

فلا انور من ظهورها ولا استر من بطونها فلما كمل هذا
النظم المنظوم تنزل السر المكتوم وهي الهوية
الشاذية بالموجود والمعدوم والمجهول والمعلوم
والخفي والمفهوم وتجمعت واتسعت ووسعت
ووسعت واجتمعت وبرزت باسرارها عالم القدرة
بالقدرة في عمق الهوى في عين دون كون فاجتمع
اليها بالخاصية في دون الزمن الفرد من لطايف
الهوى تلطيف نطفة الما فلما ذابت به الدرة استوى
عرشا محيطا على الما وربا حيا فتوهما ان ربنا
في عما ما فوقه هوا وما تحته هوا وقد اجتمعت
لها اسرار القدرة احكام مناط اسباب القوى فكتب
مقادير الاشيا قبل ان يخلق الخلق بخمسين الف
سنة وكان عرشه على الما وهذا الكتب والتقدير
والخلق والتسطير اى التسطير في الزمن الواسع الكبير

الكبير وهو وضع في عالم الامر والحمل وهو تصحيح
خلق الخلق الاول بالوضع والحمل ففتق الارض
في التربيع اختراعا عظيما منه واتساعا بقوة
ترابية وقوة مائية وقوة نارية وقوة هوائية
وقدر في التقدير بالاسم الخالق المقدر مقادير
الخلق والاخلاق والاعمار والارزاق فاستكمل
في قوة الاركان احكام احكام المعدن والنبات والحيوان
وذلك في اربعة ايام كل ما تمام من الايام الستة
وهي الحواس الخمسة والحس المشترك وهذه ايام
الله المقدرة بالف سنة من هذا العدد المجرد
وهي الايام الستة التي خلق الله فيها السموات والارض
ذات الطول والعمق والعرض وهي مفاتح السموات
والارض ومقاليدها واسباب امساكها وعوالمها
ثم استوى الى السما وهي دخان فقال لها وللارض
ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طايعين ونحن لقهر

عظمتك خاضعين وسامعين فنسق السموات
كما نسق الارض في التربيع وكان تربيع الارض
بالطبع وتسبيعها في جملة الوضع واما الهوا
وهو عمود الاستوا من ارض الى سما وحامل مناط
القوى وتحقيق الاستوا من ارض الى سما ومن سما
الى سما لما تتعلق الحبة عن نبتها وتستوي الى ابها
ثم تتقدم على ساقها ثم تخرج شطاها كذلك الى ان
تبرز ورقها وثمرتها وتنتهي الى غاياتها من
مواضع بداياتها فلما استوى الى السما وفتقها الى
سبع وقدرها واوحى في كل سما امرها واودع في امرها
سترها وكان التربيع من اسرار الكلمات والتسبيع
من اسرار الصفات فاذا فهم هذا الزمام يحوم ما شا
من هذا الكلام فكانت هذه الايام الستة كل يوم
بالف سنة وهي ايام الرب وكان تمامها الحس
المشترك وهو العرش المحيط بحكم ظاهره والكرسي

والكرسي العرش بحكم باطنه وهو موضع الفرق والتنويع
والحفظ والترتيب والانقسام في المعنى والعين كذلك
جعل محل القدمين ثم استوى على العرش وهو اليوم المقدر
بخمسين الف سنة ففتقه فتقا روحانيا وجعله مستوى
رحمانيا وهو في نفسه منفصلا الى اربع بما هو اجمل وابدع
واشرح واوسع واعلا وانزه واجمع ثم فتق كل واحد
من هذه الاربعة والعين النزيهة المبدعة الى ارض وسما
وافق وهوا وحوا وقوى ومحلا وملا كل ذلك في الملكوت
الملكي الروحاني والجبروت النوراني الرحماني ثم خلع
على كل روح من هذه الارواح العرشية خلعة ربانية وصورة
رحمانية وجعلهم حلقا العلا وارباب افاق المستوى ثم احاط
محيطته الجامعة ونظم الكل في حياته الواسعة فهو صاحب
الارادة المحكمة والاحاطة الجامعة المعظمة واعلم ان هذه
الخمسين الف سنة وهي ايام الله ذي المعارج تنقسم
ايضا الى ستة ايام تمام في احكام النظام كما تقدم في تنزيل

الذكر الى خيال و وهم وحفظ وذكر وفكر وسابع
اليومين وناظم كلا الخيطتين وسابع سبعتهم ويوم
ويوم جمعتهم واليه ينتهي القول بمحمد ذي القوة
والحول والطول وكانت هذه الاحكام في الاوضاع وتكثير
هذا الاتحاد في الاتساع بقوة الخلع لا بحكم الانخلاع
كما يشتعل المصباح من المصباح والايضاح من الايضاح
ولله المثل الاعلى اذ قيل كانّه صورة الناظر في مرآته او كما
يخطر الخاطر العالم العاقل في باطن روحانيته حياته
كل ذلك والقلم ساكن بالحركات منطوي في ملاك الملكات
فلما تنزلت الارادة المحكمة في احاطة الملكة بتصحيح
فاردت ان اعرف بحركة الملكات في الافلاك ودورة
الاملاك الافلاك فاخرج كل قوي ما في قوته لفعله وخلق
كل خالق مخلوقه منطلق جمله وكان السر في هذا الامر المحكم
الاذن الواقع للعلم المعلم وهو القول الحاصل للقلم اكتب
علمي في خلقي ولاتك انت صورة حقي فاستمرت الدورة دايرة

دايرة الى ان يتجلى في صور صور الدنيا تصور صورة
الاخرة عطف وبيان كل موضع لمحمول اما
معمول الى عين تجليه او مخلوع عن عين تنزله وتدليه
الاول بالقوة والثاني بالفعل فهو عرش لاستوائه
وذلك لوسع حمل صور مرمقولاته بحيث جمله وكتاب
مكنون كلمات قلم نثره ونظمه حجاب الغيب بطونه
من متشابهة مثله وعين نحو لتجلي قوته بفعله
وكرسي موضع قدمي مفصوله بتخصيص رحمته ووعد له
وحفظ قربيته في موضع تعاقب موضوعاته في توالي
بعده وقبله ولوح لتعيين مترددات كون التكوين
قلم تصوير وتسطير فالكرسي فصل عن وصل
والعرش فصل في وصل وجبروت ملكوت وملكوت
ملك وكل محمول في حضرة عرشيه جنة فردوس
لا يقابلها جحيم ولا عذاب اليم ولا غير اليم وكل مخلوق
تحت كرسي اما في مادة قلم صدق في جنة نعيم

واما تحت قدم الجبار فجحيم وعذاب اليم وهذه
من حقايق القدمين والقبضتين والحشر مع
الفريقين والحافظين الكاتبين وهو بحسب
ما يعطي الاطلاق والتجليات من لباس تلبيس
الصور بالتصورات وبها تكون تفاوت الدرجات
والدركات وهي الكتاب المرقوم في عليين والكتاب
المرقوم في قعر سجين واعلم ان حملة الموضوع
ابواب المحمول وهي السبع المثاني وكيفيت
حملها كحمل المادة بالهيولي الصورة والحروف
بالمنطوق للمفهوم فهم صفات عظام الله وحملة كرام
انما فالمحمول حقيقة الموضوع وباطنه والموضوع
حق المحمول وظاهره فالعرش جبروتي وهو كتاب
الاسماء الالهيه مرآة للتجليات الرحمانيه والكرسي
ملكوتي وهو مرآة التمثلات الرحمانيه والتنزلات
الربانيه واللوح ملكي وهو محل التعينات الكونيه

الكونيه والتشكلات الخلقيه فالعرش بموضوعه ومحموله
وحملته محمول في الكرسي على حمله وحملته والكرسي
بموضوعه ومحموله وحملته محمول في اللوح على صفته
ونسبه فالاول روح القدس اصل الارواح المجردات
والثاني روح القدس اصل الاشباح البرزخيات
فمحمد وجبريل وميكايل فالثاني روح القدس
اصل الارواح الملكيات لمحمد وجبريل وميكايل
فالاول والثاني والثالث في التفصيل والتجميل
ويقال لهم في جمع جمع الفرق وعين نسخة موضوع الحق
وهو ادم القدم الصدق ومنازل الفضل في الوصل
والفتق في الرتق قلب وروح وسر في المحمدية
الجبروتيه وعقل ونفس وتصور في الملكوتية
الجبريلية وادراك وحس وتخيل في الملك الميكايلية
وبها كانت النطقة الانسانيه المجتمعة بالقوة من اللطايف
الهوائية الحاملة للدرة التي هي قايمة بعالم القدرة

قد فرضت من الدهر الزمان ومن الهوا المكان ويقع
التجلي الاشكال والاعيان وكانت اسرار السبعة الانوار
والمثاني في اوضاع الاعيان والمعاني قامت كل صفة
منها بماية من الاسما الحسني وكل اسم بالف من
من التجليات العلا وتعلقت بروح قدس الحيات
وكان بينهما سبعماية الف دقيقة ولكل دقيقه زمان
ومكان وشكل واسم وهي حكمة الدقايق والرقايق
والحقايق فالرقايق ملكيه والحقايق ربانيه والدقايق
كليّه اي كل دقيقة منها جامعة علي انفرادها بمجموع
الدقايق والرقايق والحقايق بكمالها وهو من نمط انحصار
الانواع في الاشباح وهو ما قاله صلي الله عليه وسلم
انّ لله تسعة وتسعين اسما وقال انّ لله ماية رحمة
وقال عليه الصلوة والسلام انّ في الجنة ماية درجة
وهذا بالدقايق والرقايق والحقايق واعلم انّ قيام
هذه السبعماية الف بالزمان والمكان والدقيقه والرقيقه

والرقيقه والحقيقه كان في دفعة واحدة لا متعاقبة
ولا متفاوتة وهذه الكثرة في الوحدة فاذا قدرت
بروز هذا المجموع والتعاقب في الوضع والتلاحق
في الشكل بالبعد والقبل مقدّرة بالحسبة الزمانيّة
سبعماية الف سنة ويكون دقايقها التي ايتلفت
منها ساعاتها واياامها وجمعها وشهورها وسنينها
في تقدير تكثيرها وتعديدها غاية في العدد وغاية
في تكثير العدد لقد احصاهم وعدّهم عدًّا وكلّهم
آتيه يوم القيمة فردًا فكلّما انتهي هذا العدد
ونفد هذا العدد وعاد الامر وتجدّد حتي تكمل ايام
السبع المثاني والقران العظيم ويختم الامر
عند تجلي احاطة بسم الله الرحمن الرحيم
يكون ذلك الوقت وقت الفزاع والانصرام والقيام
الاكبر في يوم الملك الحي القيوم العلام وهذا من
سرّ الوحدة في الكثرة وقد تقدم انّ الايام الستّه

التي كل يوم منها بالف سنة هي اعمار الاجسام ودود
مدارة في ترتيب النظام وان الستة الحواس المقلبة
وهي التي كل يوم منها بثمانية الاف سنة وهو في
نظم اليوم الكمالي الذي هو خمسين الف سنة فتكون
هذه العقلية برازخ لتلك الحسية واعمار اشباحها
كما تلك اعمار اجسامها واعلم ان الزمن الفرد
كالنقطة الفرد لا تحتمل الفوق ولا التحت ولا
القبل ولا البعد ولا صرف زمان ولا صرف مكان
وثم يحقق حقايق العارفين وترسخ اقدام
الواصلين وهي اليوم الرباني الالهي ومراة تجلي
الرحماني العياني واما التنزل بالتبارك حيث
تبارك ستر ما هنالك تبارك اسم ربك
ذو الجلال والاكرام ترخيص وقيل تلخيص
وتخليص وبما كان العرش الافق الاعلى
والمستوي الاسنى كانت فطرة الله التي فطرها

فطرها وحق حقيقته التي اوجدها وامرها وبما كان
الكرسي العزيز الافق المبين وموضع رسوخ القدم
المكين من الروح الامين كانت صبغة الله التي
احسن بها خلقه وانبته وحقيقته فالفطرة باظهار
حقيقتها الحي القيوم الواسع العليم الذي
لا يدركه نظر ولا يتخيله بصر ولا يصدق عليه
الكناف الصور وانما هو ذاته جل جلاله وتقدست
اسماؤه وصفاته الحسنى تجلي من غيب هذه الفطرة
بتجلي القدرة الى ظاهره قلبت ذلك التجلي حقا
وانبتته نورا يقوميا صدقا فيخلع هذا النور الحق صورة
تجليه في تنزله وتدليه في الصبغة القابلة بالوضع
لما يصدق عليها من الحق بالخلع فتقلبه خلقا حقا وموجودا
ثابتا صدقا ثم يخلع بعد ذلك الى الافق الادنى فيمين
المعنى ويقسم الواحد للمثنى وهذا هو لوح المحو والاثبات
ومنصة الحيا والممات والنسخ والتنزيل والشرط

والتعليل فالفطرة الكسبية حق فاعل دايم والصبغة الكسبية
خلق مفعول ثابت والكون الكسبي تكوين معدوم زايل
ولانه بالتركيب موجود وبالتحليل مفقود فالصبغة
عالم سدرة المنتهى وافق حضرة النهى ومقام
الروح الامين وفلكه النير المبين وبما وصفها عليه
الصلوة والسلام فوصف اوراقها وطباقها واقتابها
وثمرها والوان فراشها وعلم في ذلك امرها وقدرها
وكان النور الذي غشاها والامر الذي شاها ووشاها
هو ما يخلع عليها من صور تجليات الافق الاعلى وانوار
سبحات وجهه الابقا على نحو ما تقدم وانتفا وعندها
رآ على البصر الذي ما زاغ وما طغى بل فيها تجلى
الاية الكبرى فابصر نورا نورانيا وعين عينا
متجليا وروحا محيطا روحانيا فكلم كفاحا
وشاهد عيانا فكانت الرؤية في الافق الاعلى
بالحقيقة والمعنى رؤية فطرة فؤادية وبصرية عملية

عملية وجدانية واعلم ان هذه الفطرة والصبغة
متى تجردا عن التصورات الخارجية وسلما من
العوارض الكونية وتخلصا من الموانع الطبيعية
وانسلخا من الانطباعات العادية ولم يبق الا
التجليات الرحمانية والتنزلات الفرقانية
والانصافات الربانية والتمثلات الروحانية
ولذلك امر الكليم بخلع النعلين والتخلص
من معارضات عوارض التكييف والاين وما من
مولود الا ويولد على الفطرة ولكن ابواه
يهودانه وينصرانه ويمجسانه وهذا من احكام
الانطباع بالطباع بالرؤية والقول والسماع
فمن يحقق بالتجريد والانخلاع وجب له التحديد
عند دفع القناع توصيل وتحصيل واعلم
ان الحضرة الجبروتية كمهابط الصورة الانسانية
والتمثلات الروحانية والتجليات الرحمانية

والحضرة الملكوتية كلها على صورة الرفرف الاخضر والنور الانزه الازهر وهي نور بصيص بلون الجناح وبرق بريقة اللامع الوضاح والحضرة الملكية كلها على صورة البراق في اختلاف تشكلاته بالاجتماع والافتراق فما كان براقيا كان ميكائيليا وهو روح المعراج المنصوب في اليوم المقدر بالف سنة وما كان على صورة الرفرف الاخضر كان جبرائيليا ذي الاجنحة المثنى وثلاث ورباع الى السماوية فيما اعطت جملة الابداع في الستة الايام الكونية وهي المشاعر العقلية وهذا الرفرف الاخضر والجناح هو الروح المعراج المنصوب في اليوم المقدر بخمسين الف سنة بسنة كسنة وحكمه كحكمه واعلم ان الحضرة الجبروتية في الغيب والعين هي الوسط المختار بين الملك والملكوت عينا وبين اللاهوت والناسوت بالمعنى فهي كالمصباح مثلا اذا اشعل ونور وظهر والظهر

والظهر فمنه ظهر نوره وملا فوقه وتحته والحدا والجانب وساير الوجه والجهات هو مفيض الانوار في الاقطار على كل داير ومقام وقرار وهو نقطة داير كل مدار فما علا عنه كان سماويا جناحيا وما انحط عنه كان ارضيا براقيا واعلم ان هذا الكلام الذي مشى في هذا التنزيل والقول الذي قيل في هذا التجميل والتفصيل كله في بطانة صور اسرافيل محصور بانواعه الكلية في اشخاصه جزئية وهي ظواهر الغيوب اللاهوتية وتقرير حقايق الازلية في دقايق الابدية واعلم ان صور صورة اسرافيل هو السر المسرود والبرزخ المضروب المحدود وهو الذي نزل ادم الى ظاهره بعد اكله الشجرة وهو ظاهر القفرة والوعرة الحرجة الوعرة دار الادوار والافات ومساكن الافاعي والحيات وقال عليه الصلوة والسلام الدنيا سجن المؤمن

وسنه اذا فارقها فارق الجن والسنه وبقاوالتقا
فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة
وظاهره من قبله العذاب واعلم انه اذا انزل ادم
الي هذه الظهره واستقر في هذه القمره نزل
ميكاييل معه وهو اول كلمة تلقيت والقيت ورحمة
انزلت ونزلت فينزل جبريل الي مقام ميكاييل
فينزل محمد صلي الله عليه وسلم وعليهم اجمعين
روح القدس الي مقام جبريل فينزل الرحمانية
بالنزول الموفق العزيز والتجلي المقدس التنزيه
الي مقام المحمدية فيستانس الغريب وينتهي
الكيب بعطاف الحبيب فتلقي ادم من ربه كلمات
فتاب عليه انه هو التواب الرحيم وكمال ميكاييل
جزويا حاضرا لكمال جبريل كذلك عزرايل جزويا حاضرا
لكمال اسرافيل وانحصار الانواع في الاشخاص لا يحققه
كشفا الا الافراد من الخواص ولذلك انحصار الكليات
في الجزويات

في الجزويات لا يحققها الا من تحقق بتجليات الرحمانيات
وقليل ما هم من كان عدوا لله وملايكته ورسله
وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين
جمع فرق الخلق في تبيين عين نسخة الحق
ولما تم هذا النظام واستوي وظهرت حقايق
القوي صور الملا في كل افق اعلا ومبين واولي
وفتقت ارضا وسما وكرسيا وعرشا اعلا ثم
استوت اليه قبضه وفتقت بالمثل الاعلي والحجاب
الانزه الاقدس الابهي الذي كان وحده
في العمي من عمق الهوي الي راس السمت
من نقطة خط الاستوا اجمع بحكمة الجمع بعد الفرق
دقيقة جامعة لما جمعت منه وسميت نسخة الحق.
وهي علي اعدل بنية واقوم سوية في امثل صورة
الدرة القايمة بعالم القدرة ومن هنا يفهم حقايق
المطابقة والمقابلة والموافقة فهو ما نبه عليه

لسان الاحسان خلق الله ادم علي مثل صورة الرحمن
لا كقوله في الحديث الاخر خلق الله ادم علي صورته
وسياتي معناه في موضعه وهذه الدقيقة المجموعة
والجوهر الفرد المودوعة هي التي سماها صلي الله
عليه وسلم عجب الذنب التي منها خلق الله ادم
وفيها يعيده ومنها يخرجه تارة اخري وهكذا قال
صلي الله عليه وسلم او بلفظ اخر هذا معناه وتلك
الدرة المثلثة العلوية هي الروح المنفوخ في
هذه الدرة الجسمية بعد التسوية والاستوا
واحكام البنية بالقوي هو حقيقة الاصلاب وهي
صبغة الله وهي حقيقة الالباب وهي فطرة الله
فاوجب السجود الا لسر حقيقة المعبود وهذه
النكتة المنيفة العظيمة اللطيفة والنزهة الشريفة
قال اني جاعل في الارض خليفة فكان السر
مكتوم مصون في باطن خزانة غيب الغيب مخزون

مخزون مصون لا ينظره العيون ولا يتطرق اليه
لواحظ الظنون قال للذين قالوا وانا لنحن
الصافون وانا لنحن المسبحون بحمدك
قايمون وبامرك فاعلون اني اعلم ما لا تعلمون
ولذلك وجب احكام عقود العهود وتفصيل احكام
الحدود وبيعة اعيان الجنود اذا انتهي الامر
ثم يعود تظهر حكمة الحكمة وقضية الجملية المجملة
اعلم ان اذا مسح الرب علي الصلب استخرج
من دُرّة ذَرّ ذرية علي اختلاف صور مما اعطي
بصور صور ذريته وشكل شاكلته ويخلق اخلاق
خلقه بتنوع صنع صنعة حقه فكانت سبعماية
الف دقيقة في سبعماية الف دقيقه نحو ما تقدم
من التنزيل وتبين من التفصيل ثم تجلي حجابه
المحيط في الصورة الانسانية والمثلية الروحانية
بالتجليات الرحمانية فهذه كل دقيقة بدقيقتها

ان هذه الحقيقة حقيقتها وهي شاملتها التي يشاكلها
ويمثلها الذي يماثلها ووصفها الذي يجاري به
ونفسها التي تطالبها وربها الذي يحاسبها
فكل يعمل على شاكلته واخذ العهد في عهد
واحد كما كان بكل مشهود في عين الشاهد ثم
ردهم بحكمة الحشر بعد النشر في ذرة الصلب
وجمعهم يوم الجمع في عين الابهات المسحة التي مسحت
هي اسباغ الثوب الرباني ووضع كيف الستر
الرحماني ولما استخرج در الذرية كان المتجلي
لهم هو الحجاب المسبول بالمسحة الالهية على عينهم
الجامعة الكلية التي استخرجوا منها بالجزوية
واعلم ان الخواص بالاختصاص من اولاد ادم
لم يسقطوا في هذه الاخذة الذرية ولم يحجبوا
بالجزوية من العين الكلية بل كانوا فيها بحكمة
التفصيل الارادي في الوصل الوحداني فكانوا وجوه

وجوه مجالي هذا الحجاب الرحماني والستر الرباني
والتمثل الروحاني والتصور الانساني فلما اشهد
الذرية على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فشهد كل
لمشهوده واقر كل عابد لمعبوده وهذه الوجوه
الكرام والشموس الاعلام والبدور التمام
هم الذين قال فيهم عليه السلام سبعون الفا
من امتي يدخلون الجنة بغير حساب منهم على
صورة البدر ومنهم على صورة الشمس ومع كل واحد
منهم سبعون الفا ولانه مع كل تابع متبوعه
ومع كل مطاع مطيعه وهم الحجب الارباب الذين
يرونهم اهل الجنة في دار الثواب وبما قال
صلى الله عليه وسلم لما سئل هل نرى ربنا قال الا تضامون
في روية الشمس صحوا الا تضامون في روية القمر
ليلة البدر وهم في كل ذلك يقولون لا قال كذلك
ترون ربكم وبما قال صلى الله عليه وسلم فيضع الله لهم

منابرا من نور فيجلسهم عليها فيجعل وجوههم نورا
وثيابهم نورا وكذلك يضع كراسي كل ذلك امام
العرش فكل كرسي لمهدي وكل منبر عرشي لشمسي
وهذا من سنة الاستوا وحقيقة العلو الاعلا
في الاخرة والاولى وهي الصورة التي ياتي فيها فيقول
انا ربكم فيقولون انا نعوذ بالله منك لست
ربنا اذا جانا ربنا عرفناه فيتجلى لهم جل جلاله
وهو حقيقة الانسان والتحول في صورة مشهودهم
يتا كله معبودهم على سنة التجلي والتنزيل
كما تقدم في سابق التفصيل فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا وهذا فعله مع كل امة سنته كسنته وحكمه
كحكمه وهذه من حقايق كشف الساق يوم التلاق
فمن اطاع حجاب المعبود امكنه السجود ومن
استولى عليه الجحود صار ظهره طبقة كالجامد
الجلمود فيا اولي البصاير والالباب افهموا سر

سر الخطاب من نص الكتاب وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من ورا حجاب
ولما رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم السواد
الذي سد الافق وهي امة موسى وكذلك
السواد الذي اكثر منه وهي امة عيسى
ثم رفع له السواد الاكبر والملا الاثرم
والانهر وقيل له هذه امتك وقيل له
ارضيت قال ومع هولا سبعون الفا يدخلون
الجنة بغير حساب فكان الاخبار بهم لعدم
التعيين في السواد والاخراج في جملة
العباد فكانوا تحت ستر صورته المحمدية
ووراء مراة شاكلته الاحمدية كالنبي
في صلب الاب والجنين في بطن الام فهم
اعيان في عين واحدة لا ينقسمون ولا يتبعضون
وانما هم اسمائي السبع المثاني وشكلي في روح المعاني

يطهرون بسنة ظهورهم ويتطهرون بحكمة
بطونهم اعني بذلك السبع المثاني واعلم ان
الكرسي العزيز الذي هو محل القدمين وانقسام
الواحدية للاثنين ميز الشمال واليمين بالتقبيح
والتحسين فكان منه قدم الجبار حيطة النفس
الغضبية وصفة الصور اللهبية من حيث الملكوتية
وكانت المعنى الابليسية والنكتة الشيطانية
جزوه الحاضر الكلمة من حيث عالم الملك على
نسبة ما تقدم انه موضوع بالجزوية حاضر
بالكلية كما ان القدم هو حيطة النفس
الرضوانية الجامعة للصور الجملية وكانت
الميكايلية جزوه الحاضر لكلمة بالحكمة الجزوية
سنه كسنه وحكمه كحكمه فكما تلك روحا جزافية
هذه روح طواعيه وكانت القبضتين بحكم
هذا اليدين من القدمين وكما كانت الادمية عين

عين جمعهم وموضع طاعتهم وسمعهم وان اخذت
في الاتصافات بالشيطانية حسرت فيها وان اخذت
في الاتصافات بالملكية حسرت فيها وان اتصفت
بالانسانية كانت بها ولا بقا لها ومنعت ولاجلها
فالانسانية عقل الهي لا يعرف الا الله ولا يتحقق
بشي الا اياه وهي مراة التقديس والتنزيه
والتوحيد الموفر التنزيه والملكية عقل روحاني
عبداني طاعي على انه لا نعبد الا الله ولا نسجد
لشي سواه وهو الخبير بالذات والابليسية
عقل عبداني خلاف في غيره لا يطمع الا اياه
ولا يحبه شيا سواه وهو السرير بالذات
ومن هنا يفهم سر اسم جبريل ولانه مركب
من خير وهو قدم الجبار وهو حجاب الغضب
الرباني والاقتصاص الحسابي في وايل وهو ال
بالتاهيل والولا ويقال انه اسم من اسماء ذي العلا

وهو حجاب الرحمة الرباني والمريد الرحيمي الرحماني
فهذه النفس التي كتب الله عليها الرحمة قال الله تعالى
كتب ربكم على نفسه الرحمة وتلك النفس التي حذر منها النقمة
فقال تعالى ويحذركم الله نفسه فذاك كتاب الابرار
وهذا كتاب الفجار واعلم انه لما كان البشر مقدما
في الوضع على الادمية بنسبة الجزوية وهو عقل اعتباري
وجزو ملكي نظر فلم ير اثره من الصورة الروحانية والعامة
الطواعية فيصور له ان يصور فيها فيعظم بسببها
ويكرم من اجلها فتسبب من مصوغها حتى حصلت
واستترتها حتى نزلت فلما صار بها روحانيا ملكيا
وقوميا ربانيا دست له النفس الدنية والقوة
الرجيمة والظلمة الموسوسة انه صار عظيم المملكة
ومالك ملكها المحكمة ونصور له انه قد ملك عصمة
الملكية فجر ثوب الخيلاء في التواضع وتردا برداء
الكبريا في صورة المتواضع فلما جمع الله ادم وسواه وعلمه

وعلمه الاسما وانباه ونفخ فيه الروح من حقيقة اياه
واسجد له الملايكة الكرام لما تجلى في مراة مجلاه
بسم الله الرحمن الرحيم ظهرة وساوس الوسواس
وخبايث الهواجس فابى من السجود مع الجنود قال
ما منعك ان تكون مع الساجدين ابرز رداء كبره
بالتعيين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين فنزعت عنه حلة الروحانية وسلب عنه ثوب
الطواعية ورجعاك الى مصاف الملكية وحقت عليه كلمت
الصغار وصدقت عليه ملكة الحقارة والكلمة حقيقيا
لانه مالك الميدان بمحادثة النيران ومقيض
احكام الهوان في ذل الهوان وليس سربال هذه الملكة
بدلا مما صلة تلك الملكة وخلعت عليه نفس العزة
لما انخلعت عنه حلة دفع الرحمة وهي العزة التي اقسم
بها لرب العالمين لنغوينهم اجمعين واستثنى منهم
المخلصين بعد ما انظره الى يوم الدين فهذه القوة

الابليسية والعاقلة الدامسيه هي الجبة التي تلبسها
الحاير فرقيا وياكل منها زقوما ويشرب منها غسلينا
وعلى كل صورة ابليسية ورقيقة تدليسية رقيقة مالكه
وكل قبح ابديه ماكه وطبق راكب على طبق وعلق بحكم
على علق ولذلك يكون القرين في دار النعيم للمومنين
الطيبين سنه كسنه وحكمه كحكمه غير انه لا طبق ولا علق
وانما هي انسلاخات روحانيه وانصباغات رضوانيه
ويلبس الفاضلة كاملة منها على اي صورة شا واحب
وفاقا لحكم ما اطاع وتقترب فلا تنزع من الحلل شيئا
مولاها ولا تسير احدها اولاها واعلم انه لما طرد الطريد
وابعد البعيد كان يوم فرح وسرور وعيد قبض الله
نونا الروح المنفوخ بالطين وكتمه في كتابه المكنون
ولولا ذلك ما رفع الساجدون روسهم ولا عم الخاسون
تحت خضوع نفوسهم فلما بطن نون الانوار في بطاين اوراده
نجم كل غايب الى ذاته واستقر كل ماخوذ عن نفسه في

في مقر قرانه وادخل الله ادم الى الجنة الملكيه الملكية
ونعمه بالتصورات الروحانية والانخلاعات المثليه
عن تصورات كاينة الجمعيه فمر افاقه باختلاف
تصورات اشكاله وتنزلات امثال تمثلاته ولما كان
خليفة المملكة جعل بين عصمة الملكه وبطانة درة
القدرة التي اسرها الرحمن بين كانوعون الملك
والملكوت اليه ناظرة بحيث يتجلى في الصورة الناعمه
الناظرة فلما تشوق الى روياه واحب النظر في وجه
محياه نظر في ملكه وملكوته فلم ير شيا على صورة
ناسوتيه ولان الربوبيه ابدا تستدعي محبوبها موضوعا
ولاحاطة اسوتها عرشا رفيعا ولا بد ان يكون على صورته
وشاكله عين نسخته فخلع السر الاقوى عن صورة حوا
كخلع القبس عن القبس او الشرر عن الزناد لمقتبس
والاول اعز واظهر في البيان واقيس فتملا بروياه
في مراها لما تجلى شاكله شكله في شكل محياها فحن اليها

حنين النفس للنفس وايتلافها ايتلاف الجنس بالجنس
فهي عرش لاستوائه ومرآة لرؤياه وخزانة لودايع
إياه واعلم ان الشجرة التي نهي عن اكلها وعينت
له بشكلها وعينها كانت في اثر الراي ما حيث ظهرها
وان هي ثياب الجنة بحلل رونق ورقتها وزهو زهرها
وهي في باطنها رقيقة الجنة السودا والداهنة الدهنا
نفس هذه الارض التي نحن اليوم بها وهي الظلمة
الحجابية ونكتة الطباع الظلمانية صورة سجن
سجين وقعر اسفل سافلين وطابع التجسد وصفطة
مطابق ذلك السعير ادخرها الله تعالى في هذه الصورة
النزيهة المرئية والجبلة المرقومة المهجة فتنة
للناظرين وابتلا لابصار بصاير المستبصرين وليتميز
بهذا المتين المترع الانف من الذهب الابريز
فيميز الله الخبيث الخسيس من الطيب الثمين ويفرق
بالتعيين بصاير المستبصرين من اوهام القوم العمي

العمين واعلم ان الناهي هو الناسخ على العين الادمية
والمفيض عليها الخلعة الرحمانية الربانية والمنهي
هم الصور الذرية من القبضة الجنوبية والقبضة
النادية ونسب الحكم في الخطاب لادم بالتعيين
ولانه حضرة جمعهم وهو في الحقيقة عرش الامر الناهي
وكرسي الحاكم القاضي فاحذر ان تزل بك قدم
الرسوخ عن صراط العرفان وبكتابك جواد الفهم
في ميدان البيان واسمع من معلم القران ان عبادي
ليس عليهم سلطان وكان النهي بالوحي الملكي في
تنزيل الجبريليات الحكميات المنزلة عن الحضرات المحمديات
بالتجليات الرحمانيات الى المشاهدات الادميات
الربانيات والمشارق الشمسيات والقمريات بالاخبارات
النبويات الى عموم التبعيات وهذا اول الحدود
الشرعية والالزامات التبعية في النهي والامر
والشر والخير واما عهد الست بربكم فانه عقد

ايمائي او شهود عرفاني وجداني لهذا الاصل لهذا ك
ولما كانت الادمية في نفسها وحكمة جسمها موضوعة الاختيار
المختار كانت دقايقها ورقايقها ربانية وحقايقها
ولطايفها رحمانية بحيث يكون مستودع سر الاسرار
فقدرها هذا المقدار لان الحكم عارضا عليها مباينا
للستر الذي بينها ويسري بهوية سره فيها فامتثلت
الامر المامور بما ثم من بطون وظهور ولتنفذ
حكمة القدر المقدور وكانت هذه الرقيقة الباطنة
في الشجرة وهي النفس المقترنة على صورتها الخاصة بها
والحاضرة لماهيتها والمنحصرة في جزئها بكليتها
وهي صورة حية رقطا وبهيمة بهما ودهية دهيا
سودا فخرجت من محجر شكل الشجرة وقد استعارت
حلتها الرقة المنظرة وخرجت الى ظاهر الصور
وادخلت الطرية المهجور وذلك انه لما خرج الحاسد
والطريد المعاند وهو احد العقول الملقة الحارقة

80

الحارقة بدخاير الملك المحققة وهو العقل الذي
اضله الله على علم فاعمل الفكرة والنظر في استخراج
وسيلة اخراج البشر من دار الصفا الى دار الكدر
حتى يتمكن من عوايقه ويطلع عليه مرآة هدايته فلم
ير عين هذه النفس المقمرة والذخيرة النادرة
المدخرة في بطانة شكل الشجرة فاستنزلها بحكمة
الاستنزال والتبتل في التوجه الفعال كما تقدم له
في استنزال الروحانية الملكية المتخلعة عنه عند
المعصية بالكلية فلما تنزلت له هذه النفس الدنسة
في شاكلتها التبس بها واتحد في صورتها وحار بها الى
المحل الذي منه تنزلت لما استنزلت والشكل الذي
دست فيه وادمجت ثم خرج في صورة هذه الحية
الى مفرق الجنة فلما راه ادم يسبح ويرعى ديم ذلك
المرعى وقد خيل اليه من سحره انها تسعى فلما انطبع
بها هذا الانطباع واتحد بها هذا الاتحاد فكانت له

بلباس تلبيس وطابع تأليد وتدليس فهي برزخ في البرازخ
الدنيويات وتعرته في القرارات الاخرويات وهي
صورة الجحيم وكناية دارا لغسلين والحميم فلما
دخلت به الى الجنة الادمية وتراءت له في تلك الهيئة
المرئية امرت المطيع والمجتبى المجيب السميع في
معرض النصيحة والتبيين وقاسمهما بالله اني لكما
لمن الناصحين فانبعثت القبضة اليمينية بالعصمة
الايمانية حقيقة المذكور لما اقسم وابرارًا للقسم
ونسيت العهد المبروم ذهولا عند سماع المذكور
وعن المنهي والمامور وبادرت قبضة الشمال بما انتمه
من عمله واعلال تشوقا لصفة الملكية والخلود وما انتاب
هذه الفرقة من لباس رداء الكبر عند السجود فلما
مدت يد الاكل اتخذ الكلية الامر فلما تناولها وان
ددها وهشمها وحللها اتخذ به من ملها وشاكله
وما نجة من اتخذ عنها فانخلع اللباس وظهر المستتر

المستتر من الجنة والنار وكان هذا الانخلاع لموضع
اخرج منها وهي الطرد الاول ولان الله قد حجرها
عليه وحرمها فما كان له ان يستقر بها فهبط ادم مع
هذه النفس الى الارض وتمتحكمة هذا الغرض

كيفية النزول المفصول الى هذا الكون

واعلم انه لما تحركت هذه الافلاك الطباع الاربعة
كليات الاجزا الجسمانية المنطبعة من المعدن
والنبات والحيوان وصورة ظاهر جسم الانسان
كان اول متولد ولدت وصورة اظهرت وعينت
ببطن نعمان صورة الانسان وبما اجتمعت اقوية
الطباع بما فيها من متولدات انواع وتصورات طباع
في الطباع بالقبض العزرائيلي واذن الوحي الجبريلي
فانبتت ببطن النعمان فخارة صورة الانسان في هذه
الصورة التي نحن اليوم فيها والهيئة التي نحن
الان فيها لما نبتت الحبة في حملته السيل والله انبتكم

من الارض نباتاً وقد اجتمعت جوامع الطباع بالاوضاع
في عجايب الحكايات على صورته يعني صورة ادم التي كان
بها في جنته ودار كرامته فلما كملت صورة جامعة اوضاعاً
وطباعاً كاملة ستين ذراعاً وتحركت واتقنت واستقلت
بما احكمت فهي باب في الصور البورقي يخرج منها
من تلك الدار الى هذه الدار ويدخل منها من هذه الدار
الى تلك الدار وهو هذا الباب الذي باطنه فيه الرحمة
وظاهره من قبله العذاب فلما قيل لادم اهبطوا
وليس الهبوط كالخروج كما انه ليس الدخول كالولوج
فهبط ادم الى هذه الصورة المصورة وانحجبت
المحجزة ونتيجة هذه القمرة القمرية فكانت له
وقاية وحجاباً وقراراً وجداراً فاستتر العلا وذهل
النهى وبطنت عصمة الولاية وهن القوى واجتمع
في هذا القرار الواحد ادم وحوا فلما استقر في هذا القرار
ونظر في هذه الدار ووجدها ارضاً وهداً ونهداً وجداً ليس

ليس فيها شيء الا اودية وجبال والجو المحرق في صورة
التمثال فقرع سن الندم واجرى دمع الحزن وجلس
جلسة من طرقته طوارق المحن واستغرق في سكرات
الذكر وغاب في دهشته من حيث حضر وانخلعت
عنه في تلك الغيبة والسكرة الجهة الظاهرة ورقايق
مشاكلة من اشكال ذلك القرار وهي التي تسمى في
علمنا هذا اعني علم هذه الاكوان صور الجان هي
في تعين الاعيان وكونها غايبة عن عين العيان
يكون غيبة خالعها عن صورة الجسمان وفي هذه
الهيئة خلع ابليس بما كان انما رجع من تلك الاكلة
وعن هذه الخلعة الابليسية الشيطانية يتخلع
الشياطين اولاد ابليس اللعين وبما درج الادمية
وانخلع عنها تمكن هذا التمكين في التلبيس والتزيين
وحكاية الحق بالتلبيس في صورة الافك وبذلك جعل له
عرشاً فمستوى وملكاً وصفداً ودولاً ونصبه على البحر

الملح الاجاج والفج الواسع العجاج ولانه لو مقترا
وقترا اماتا وجحيما ونارا ولذلك قال عليه السلام
البحر مني تعود بالحر نارا فلما انخلعت هذه النفس
الابليسيه نفثت النفس التي كانت في باطن السحرة
لانها النفيسة طبيعية جحيمة والطيبة ايضا كذلك
ونشا بكتب الطباع بالطباع والتحمت الاوضاع
بالاوضاع فصارت هذه النفس مرسومة في اللحم
ممتزجة بالدم وهي التي كتب عليها الموت وتذوق
غصص الموت واعلم انها لا تخالف سرانا وانما
تخالفها طباعا بخلاف النفس الابليسيه فانها تخالف
جحودا وعنادا ويامر بتلبيسا وغرورا وتمنيا وايهاما
وتخيلا وزورا ان الشيطان مالهذه النفس
قرينا يدلها على اغوا الانسان مستغنيا ومحلها
ما هذه الصورة الطينية في العلقة الكامنة
في القلب الذي هو من المضغة اللحمية الصنوبرية فاما

فاما رقيقة ما هذه النفس الطبيعية الا وهي رقيقة
من نفس الشيطانية الابليسيه وهي التي قال فيها
عليه السلام اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك
ليست هي النفس التي قال فيها عليه الصلوة والسلام
من عرف نفسه فقد عرف ربه واعلم ان هذه
القبضة العزرائيلية التي قبضها من الارض
وجمعها من الطول والعمق والعرض هي قبضة قهر
واستيلا وحكم ملكه سطوة هوى فما من ذرة من هذه
القبضة الارضية الا وعليها رقيقة عزرائيلية وهذه
القبضة في نفسها واحاطة ترسها هي كرسي ملك
الموت وهو جزء من العرش الاسرافيلي الذي هو
موضع اسم الله والمميت ومستوى استيلائه المحيط
والحكمي العرشي ابدا متجلي في جزويه اعز كرسيه
ابدا ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من مات فقد
قامت قيامته فكان هذا العرش باطنه وظاهره

ظاهر للامانه وهي النفخة الاولى الكلية
المحللة النظام الكلي وصفي سراج الروح العرضي
الارض وباطنه وصل الحيوة المتصل بالبقا الابدي
والدوام المستمر الامدي وهذان سر النفختين
نفخة الصعقه وحل النظام ونفخة الاعاده
والقيام بجميع الايام وبما كان عزرائيل كرسي
كله العرشي كان متمثلا انه في صورة جزوية
يفيض بالتبعيض والتعاقب بحكم ما تقتضي الاجال
والاعمار في الاحقاب والادوار وبما انحصر
اسرافيل كله في هذا الجزو وكان له ايضا ظاهر
وباطن على سنة الامانه والاحيا وكان هذا الكرسي
العرشي الجبريلي مراة تجلي الاعمار والاجال وحصر
دقايق الاوقات والاحيان ولوح من الواح المحو
والاثبات في المحيا والممات بحد ذلك بالقوة
وجلالا ويعمله بالروحانية فرقانا تجليا عليه سنة

سنة ولا تتبدل لديه في ذلك حكمه ولا التمثل
والتشكل والتصور بالتجلي في التنزيل رقايقه
متجلي لكل دقيقة نفسانية على شاكلها العملية
فان كانت ايمانية روحانية البسها من شاكله
حياتها ونقلها الى دار حياتها وخلدها وبقايها
وان كانت الاخرى البسها من شاكله الممات
بفيض الوفات ونزاع الادوار والافات وانحطها
في هذه النشاة الغضبية الجسمية الارضية وهي
الحية الرقطا والداهية السودا فيكون عقابا من
جهنم بعد ان لبسها القرين الشيطان الذي هو
مددها في دار الهوان وهذا القرين هو المنحصر
تحت تطبيع حكمه لا اقتدار مالك الغضبان فلك
كلمة الاصغار والهوان وهو قوله تبارك وتعالى
عند الاباء والعصيان اخرج منها فانك رجيم
وان عليك لعنتي الى يوم الدين وهذا هو معنى

اطباق المطبق والقريب الجاثي المتين والزبانية
رقايق ملك الموت وسهام غصص الموت
في صور الاعمال الشنعه واشكال الاحوال المستشنعه
وهم ايضا بالقوى وهم النازعات غرقا ثم
الحية وهي النفس الطبيعية والرقيقة الجهنمية
وهي ايضا بالقران والتطبيق لتركبن طبقا عن
طبق فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن
لا يسجدون وهذه الاطباق والقرانات لها تنزلات
في الدركات وهي السلاسل والاغلال والزقوم
والغسلين والحميم واليحموم والمقامع والنبات
المنقطعة من النار الحامية من حيات وافاعي وعقارب
كالبغال وهو ويل عذاب ونكال وتغلظ ضرس
الكافر هي تكون كالجبال كل ذلك من سنة التنزيل
في التفصيل وتكثير التعليل للتنكيل والتمثيل وبما
قال لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين
واعلم

واعلم ان غصص الموت تصعب بكثافة الطبع وتسهل
بسهولة المطبوع في الوضع فالمؤمن الهين اللين
له الهين واللين والامان والتامين والحزم والتطبيق
والتفسير للخصم الالد الابلد العسير فمن وجد
خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا
نفسه وبما كانت الارض الاولى اول خلقه خلقها
وبلغة ابدعها وحلقة حلقتها وفتقة فتقها
ورتقة رتقها وسعها وقدرها وقدر فيها اقواتها
وفجر خلالها انهارها وبارك فيها ونور انوارها
كانت هي الارض المقدسة القدسية والنفس
المدللة الرضية وهي التي قربتها عباد الله الصالحون
الاوليا وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده
واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشا ولما
اراد طهارتها وتقديسها ونزاهتها جرد عن نورها
لهب انوارها وعن لطف نسمه نسيمها هبة هوائها

وعما صفا مأحيا بتها حرم ماثبة مائها وعن تروحت
سبخ ارضها كثافة طينها جمعها والفها وصوّبها
ودسّبها فكانت نفساً طبيعية وجوهرة وضيعة
فرسبت اسفل السافلين وانحط انحطاط الطين
فلما فارقت ارواح السكينة واسرارها الثابتة
المكينة اختلط اختلاطاً مزاجها وعظمت حركة
اضطرابها وانزعاجها فسالت بحراً ملحاً اجاجاً
اسوداً مرّاً منتناً عجاجاً محمولاً يمسك القوي
على ظاهر الهوى فكان ذا انظر شنيع ونبت شوك
وضريع كانه رؤس الشياطين لا يسمن ولا يغني
من جوع وعلما ان هذه النفس الطبيعية
ذات اربعة امزجة البرودة واليبوسة والحرارة
والرطوبة ولما اختلطت ذلك الاختلاط واضطربت
ذلك الاضطراب ايتلفت قواعد الاركان بحكمة مكون
الاكوان فملكا المدبرات بالامر الحكيم العظيم السلطان وهي

وهي المدبرات امراً قال تعالى فالمدبرات امراً فانتظمت
اليبوسة والبروده فكان منها قوة الجمود وانعقاد
الجسم الجمود وانتظمت اليبوسه والحرارة مع الرطوبه
فكانت منها قوة الهوا السموم والجسم المحموم
وانتظمت الرطوبة والبروده فكانت منها قوت
الهوا السموم والجسم المحموم وانتظمت الرطوبه
والبروده فكانت منها قوة الما الحميم حميم لا بارد
ولا كريم فانتفع الاثير كالسما يحمل قوة الهوى
وانحطت الارض الصما وكلاها جوهر الما وهذه
الاركان الاربعه والهيئة المربعه كلها في صورت
صورة القرن سفلها اضيق من اعلاها واخرها
احصر من اولاها وبما وصف عليه الصلوة والسلام
صور اسرافيل وشبهه بالقرن او قال هو قرن
ووصف انفاسه فقال تتعدد الارواح وهذه المخاني
اعيان الصور فكان انعقاد هذه الارض في وسط البحر

المحيط المقدم ذكره كالبيضة القائمة على عقبتها في
وسط ماء وقد ظهرت من الماء نصف دائرتها وذلك
بالماء جسم لطيف سائل وذلك بالهواء هيآت مرتفع
حامل والاثر ذلك ذو قوة وتغيظ ونفير وذلك
دولابي دائر مستدير ثم فتقه القوي بنسبة
التسبيع بعد التربيع فلما كثر الانزعاج والاضطراب
ابرز فيها المكون بالتكوين الجماد بقوة تثبت
الجماد اعيان الجبال الاوتاد كالاوتاد كالسواري الحاملة
في الابدان ثم تعينت نتايج مولداتها اعيانا لا
مساحات واجساما لا ارواحا بعد تعين عين قالب
ادم من الحما المسنون بحكمة الوزن الموزون
وهذا يكون اعيان المعدن والحيوان وكان هذا
بحكمة فتق الاثير وسنة تاثيره في التدوير والتدبير
والتقدير ولانه عينت فيه اعيانا بالقوى ونفوس
لهيب برزت بحكمة بروزها لارضي على السوا فتعينت فيه

فيه اعيان الكواكب ذوات المشارق والمغارب
فكان منها ثابتا كالجبال وثابتا كالاشجار ومتحركا
كالحيوان سيارا بحكمة تحركه وسنة كسنته فكان من
الكواكب سيارة قد اسر فيها مدبر هذا الكون اسراره
وجعلها في السبع الطباق المتفرقة من الاثر ما يكون
من احكام تدبير وتاثير ونقرها وتدبير بتقدير
العليم القدير واعلم ان ما في الارض صورة نبات على
اي شكل كان وكذلك معدن وحيوان الا وفي هذه
القوى السماوية والاعيان الاثيرية ما يكون على شكله
وصورته وخاصيته وطبيعته ومقابلته وموازنته
حكمة حكيم وقدرة قدير وما من كون من هذه الاكوان
وعين من هذه الاعيان وذلك من هذه الافلاك
الا وله قوة افقية وملكه وملك واملاك كما ان في كل
فلك املاك وفي كل عين اعيان كل هذه وهي مجردة
عن الجسم والانداد والتجسيم والافراد والاستقرار

وبها كانت الارض التي تخلصت منها وانفصلت عنها
دار نعيم وتنعيم وقدس موقّر كريم وفضل مستمر
مقيم وهي افق ميكاييل وملك مراة التمثيل في
التنزيل كانت ذات انوار وقرار وثبت واتحاد
وانهار وحور وولدان وقصور دانيه واكوان
وفيها من كل شي روحانا غير انها كلها ملكيه ملكوتيه
سبحيه روحانيه جبروتيه نورانيه ربانيه رحمانيه
غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وهي الباقيات الصالحات وابوابها الصوم والصلوة
والجهاد والزكوة الى غير ذلك من انواع الديانات
واذا قال العبد لا اله الا الله خرج من فيه طاير
وهو ملك عظيم وروح كريم يقول لا اله الا الله فيكون
عنه مثله وكذلك اذا قال العبد سبحان الله وبحمده
يكون عنه نخله وهي ملك كريم يقول سبحان الله وبحمده فيكو

ن عنه مثله وهي التاليات ذكرا وكذلك جميع
حركات العبد المومن في الاقوال والافعال الحاملة الا غاية
له ولا انتهاء ولا انقضاء ولا انتقال الا انقضاء وهي كلها له
مراي تجليات ومطلع تنزلات وترتيلات وتنعمات
وتلذذات وتمتعات وبما يكون القصر من لولوة
وياقوتة مجوفه او لبنة من ذهب واخرى من فضة
بغير عمد ولا علاقه ويكون فيه من الاتساعات
والانشراحات ما وصفه صلى الله عليه وسلم من
تكثرات السرر والفرش والانهار التي تجري بينهن
غير موثرة فيهن بدلا وما وصفنا من تكثير الحور
والولدان والموايد والصحاف من الذهب والفضه
وما فيها من الاطعمه وما ذكر من الزين والحلل والطيب
ثم قال وثم ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر وبما عظم الله امر هذه الدار التي
قدرها تقديرا بقوله تعالى واذا رايت ثم رايت نعيما

وملك كبير اكل هذه من اسرار التنزلات والمنازلات
والتصورات والمتحققات بالتنزلات والتجليات
وما يتحقق به المؤمن من اخلاق الله العلا ومحصي
من اسمائه الحسنى يكون لهم فيها ما يريد وقادرا
على ما يشاء لهم فيها ما يشاؤون ولدينا مزيد
وبآياته الكتاب من الحي الذي لا يموت فيكون
دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام
وهذا القصر القائم بالعوالي الكائن في جو الهوا بغير
علاقة ولا عمد ولا اساس ولا معهد هو من سر الجناح
والبراق ونضيض برق وميضه البراق ولانه قال
صلى الله عليه وسلم ارواح الشهدا في حواصل طيور خضر
ترتع بهم في الجنة وقال ايضا عليه السلام انما نسمة
المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة وهذا الطائر صورة
من صور غسلاته وجملة من جمل تنزلاته يكون
في بطانته الروحانية وسريرته السريانية من الجلالة

من التجليات الرحمانية والتنزلات الربانية
والمنازلات الروحانية والتكوينات الارادية
الاختيارية ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر وبها السر العظيم والامر الحكيم
والتفاوتات بسر التخلق بالاسما والصفات
ليسجد له سجداته وتصلي له صلاته وكذلك تسبحه
تسبيحه وتحمده تحميده وتمجده تمجيده الى غير ذلك
مما سمع فيه واطاع واحسن بعلم صدقيته فيه الاتباع
ومن احب شيئا عند عبادته فعبادته ثمرة محبته وثمرة
عبادته انخلاع مجالي صورة معبوده عليه ثمرة محبته
المعبود لحبيبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به
وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله
التي يمشي بها الى غير ذلك من الاعضا التي هو بها
وهي حقيقة الصورة الرحمانية التي خلقها الله
على مثلها كما جا ان خلق الله ادم على مثل صورة الرحمن

وهذه صورة علمية قادرة قدوسية منزهة علوية
لا يماثلها الامثال ولا يشاكلها الاشكال وانما هي تجليات
انوار وتنزلات قدس ووقار وللجليل جل جلاله وتقدست
ذاته لا يتخيله الاوهام ولا تكيفه الافكار ولا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وما يكون تم من مقابلة
اقبال ويقابله واضح على اسرع سرور ومحبته مع
حكم التفاضل هو ما يكون به الانسان في هذه الدار
من التصورات السمعية في التخيلات الخبرية كما
ينقل له اخبار الصالحين والعلما العاملين والانبيا
والمرسلين والملايكة المقربين وسمعت له منهم
هيآت وصفات وكيفيات جميلة وسمات فيتشكل
في ادراك ذهنه منهم تشكلات وهي صورة مجردة قدوسيات
على فعل ووصف عظيم ووسم كريم بحسب ما يكون التوقير
والتعظيم وفوق كل ذي علم عليم وكذلك يتصور بالضد
صور اهل الضد وهو الجهل الحاير في الصدور فاذا كان

فاذا كان يوم القيمة في دار قدس الكرامة والتسليم
والسلامة نزع هذا الجهل من الصدور فينفسخ منها
اشكال اهل الكفر والجحود والالحاد والعناد
والثبور ويبقى الاشكال النورانية والاعيان
الاحسانية والصور الروحانية صورا حيا ووجودا
صدقا كما قال عليه السلام من راى في مقعد الحق حقا
وفي الطريق الاخر سير الى حقا وهذه الصورة المجردة
البانية المحققة المفضلة الموجبة هم اوان سروره
وسروره واقبال تقابله في تحييره وحبوره وبما قال
عليه السلام المومن مراة اخيه المومن فذلك مع كل
مومن ولي بقدر ما يبلغه وعلم وتصوره بحكم ما فهم
من الانبيا والارسال والشهدا والصالحين والعلما
الاعلام والملايكة الصافين والحافين والمقربين
اهل حضرة القدس والاكرام وعمرة دار السلام اوليك
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا

والصالحين وحسن اولئك رفيقا ومن ثم يلوح لك
بارقة من بوارق اسرار الاسرا وحقايق روية
النزلة الاخري وتتنزل لك علم من علم فتح
ابواب السما ورؤية اشباح الانبيا وعظم
هيات صور الملا الاعلا وما وصف صلي الله
عليه وسلم فيما راي من عظيم ملك خلق ملايكة
ملكوت النهي وما غشي سدرة المنتهي
من الاية الكبري فوصف ذلك العرش وعظم
خلقه وصورة ملك الموت واسرافيل وغير ذلك
مما يقصر عنه العقل والتحويل وكما نقل عن علي
وابن عباس ان الروح ملكا من الملايكة الكرام له
سبعون الف راس في كل راس سبعون الف وجه
في كل وجه سبعون الف فم في كل فم سبعون الف لسان
كل لسان يسبح الله بسبعين الف لغة يخلق الله تعالى
من كل تسبيحة ملكا يطير في الملايكة الي يوم القيمة وهذا مما

وهذا مما نقل عنه عليه السلام ممن اشعله من نوره مصباحه
واطلع في ادراك صديقيته صباحه واوضح بيان
هدايته ايضاحه فتح له باب الي هذا الملكوت
الروحاني وانشرح له سر من هذا القدس
الرباني فليرجع البصر بين هذا التجانس والاخا
الذي يكون في دار البقا والرفعة والارتقا
وذلك مما يكون من اسقاط حكم الغير والسوي
وبما قال صلي الله عليه وسلم المومنون كرجل واحد
وجسد الجسد واحد وكما قال عليه الصلوة والسلام
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
ايتلفت وما تناكر منها اختلف وكما قال عليه السلام
المومن اخو المومن من امه وابيه فلا امتياز ولا اغيار
ولا مناكرة ولا انكار في دار القرار واستقرار
وانما هي تجليات الانوار وسريان اسرار في
بواطن الاحرار وهذه الارض السيارة التي كان بها ادم

عليه الصلوة والسلام قبل النزول الى هذه الدار في هذه
النشأة حصل على النحو الذي تقدم رد الاحكام الذي احكم
وان الرحمة التي تنزل بها ميكائيل اليه وهي رحمة
من مائية رحموتية من الذات العلا والمقر الاوذي الاحيا
التي كان بها فلما اتحدت الكلمة الميكائيلية بهذه الرحمة
مع ادم في الصورة الطينية الجسمانية والقشارة الارضية
السفلية وهو في تلك الغيبة اليومية والاحدية الوحشية
وخلع عنه الصور الجلية من المعدنية والنباتية والحيوانية
اتخذ من هذه الخلعة المخلوعة بالاعيان الكاينة قبل
نزوله كما اتخذه بهذه العين وبتلك الغيبة جرت سنة
النوم في الخلق حتى اليوم وتفاوتت هذه الصورة المخلوعة
في هذا المنام كما يتفاوت صور الرؤيا وتشكل اضغاث
الاحلام وكان منها وحشيا وانسيا وطيبا منها مرضيا
ومستحسنا مستهجنا واعلم ان هذا الجبل قاف صورت
ملك الجبال والاحقاف والحية الخضرا صورة ملك الارض

الارض السفلى والقمرة القمرية هي من صور الجن ومخيلاتهم
المستحجب وهذا يعرفه اهل الرياضات ويشهده ارباب
الكرامات اذا تلطفت كثافة تصور صورهم ونسجت
جسمانية جسم طبيعهم وفي هذا البرزخ المستور
لمن معي في هذا الصور يكون مشاهدات عجايب وكاينات
غرايب واعلم انه اذا كان القرن الثامن من الزمان
والزمن المحمدي والوقت الاحمدي وارتفع باطن القرآن
من ظاهره وغاب سر الاسرار في غيب غيبه ما منه
وبقي ظاهر الاحكام لامساك ما بقي من النظام وخرج
المهدي الامام بعد هذا القرن الثامن والدجال
مجمع الكفر والعناد ونزل عيسى ابن مريم عليه السلام
وصح الخبر التمام يكون لقيام هذا الامام تلطيف صورة
الاجسام ورقة تصور نفوس الانام وتنكشف
صور الجان تتجلى بكاينة الاكوان فيكون ما يكون
من ظهور اشراط وايات وعجايب وواقعات لحديث الدجال

وسينة القوال وجنته وناره وامامه وامانته
واحياه وخروج ياجوج وماجوج وشربهم ماء انهارها
وبحارها ونسلهم من انهارها واوعارها واحجارها
واشجارها ونزول عيسى بن مريم عليه السلام وقتله
الدجال وهو قاتل ابليس الرجيم وهو طاق العين
كالعنبه وبما قال احمد عن ابليس اللعين لما اعرض له
في الطريق وهم ان تعوقه ذلك التعويق وكما اتخذ
ابليس في صورة من صياد الدجال اتخذ عرشه
الذي كان على البحر في صورة جمال الذي يصنع
حافره منتهى طرفه فاذا قتله عيسى عليه السلام
مات جميع الكفر والاهوا وانتسخت نسخة فساد
الارا والاهوا هذا بعد قتله هو الكبير الكهفي
وكما جاء ودعا عيسى عليه السلام على ياجوج وماجوج
وموتهم بدعوته وموت جميع الكفار ترجيه
ويطهر الارض بالمطر واحياء الارض باذن الله تعالى

تعالى بركاتها من اولاد بلدها وتعظيم عزها وامات
اهلها فيها ودفع كل ذلك بانتقال عيسى ويوم ترفع
ظاهر القران كما رفع باطن ظاهره قبل فيبقى
الخلق حثالة التمر يتهارجون تهارج البهايم
لا يعرفون كفرا ولا ايمانا ولا دنيا ولا ديانا
وهذه الاشراط وامثالها وما جاء فيها كلها
واقعة عند تلطف الاجسام والابدان وتعيين
هذا البرزخ الحاني وفي هذا البرزخ يقع
الواقعة وهذا كله ملتمس في الصورة التاسعه
وهذا من تاصيل ما حصله ذلك التفصيل القامي
والتنزيل في الغيبه عن الحس الجسماني ولانه
ما من شي الا وقد انذر قومه الدجال وافهمهم
بما سيكون من الاشراط الواقعات والعلامات
والاهوال وكلهم كانوا اهل مكاشفات
ومطالعات واخبارات على مشاهدات ومعاينات

ويكون في هذا الفصل وقد حشر لكمال حكمه الحشر والنشر
كسر غطا الستر ينجلي كثافة الجسم عمّا في البرزخ
المشهود من تبيين اعيان الوعد الموعود ويتنزل
الروح عيسي الذي نزل ابرهيم وموسي علم الساعة
بتعيين هذه الاعيان الموعودة والاحوال المشهوده
وبما يكون مدّ الارض مد الاديم ونسف الجبال
فلابد للبشر من زيادة قوة في كيفية الحال التي
تباشرها هذه الاحوال وتحقق حقايق الاقوال التي
لا يتطرق اليها المحال بحال ويكون هذه الكيفية
الزيادة من مبادي السكرة التي تكون بها الناس
عند الواقعة وفزع القارعة ولان هذه الاحوال
من اشراط اتيانها ومبادي زمانها وتجلي احكام
اوائلها وابائها وكيف لا وهو عليه السلام يقول
وهو نبي الساعة بعثت انا والساعة كهاتين
وقال تعالى ازفة الازفه ليس لها من دون الله كاشفه

كاشفة وبما ثقلت في السموات والارض ذات الطول
والعرض سري سر احكامها في الاسرار وعيسي
عيان يتفكرها العقول والابصار وتري الناس
سكاري واذا انتهي القوله يرجع القول الاول
ويبقي شبهه قول من يقول فلما رجع من عينيه
الي حسه ذكر الله ومحمد فبرزت انوار اذكاره
واسرار اقواله وافعاله فسرت ارواح الجوع
في الارض والماء والنار والهواء فعذبت الانهار
وامرت الاشجار وكف لهب النار بالانوار وطاب
نسيم الهواء بنسمات تلك الدار وهو من سر قوله
صلي الله عليه وسلم في الارض نهران من الجنة
او اربعة انهار علي الحديث الثاني وهو النيل
والفرات او كما قال صلي الله عليه وسلم معززة موقرة
مقدسة مطهرة يشير الي حقايق واسرار
وتجليات وانوار وبما كانت هذه الصورة الادمية

هيهات صور الصورة الاسرافيليه وهو الباب
الذي باطنه فيه الرحمه وظاهره من قبله العذاب
فابرز الي هذه الدار من روح نعيم وري ماء وبرد
نسيم وطيب ثمره ونبات اصل وشجره ومنظر نسمه
وسنره فمن هذا الباب بروزه وعلي هذه الطريق
خروجه ولذلك قال نوح عليه السلام استغفروا ربكم
انه كان غفارا يرسل السما عليكم مدرارا وهي السماء
الدنيا الذي تنزل اليها ربنا كل ليلة فيقول هل من
تايب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له الي غير
ذلك ولان القلب بيت الرب فلا منزل له سواه
ولا يثبت له الا اياه وبما قال لن يسعني ارضي ولا
سمائي ووسعني قلب عبدي المومن فانتهي النزول
من غيره وفي غيره بما وجب به من الفضل والجبر
الصدق بالنبا الحق فلا تبديل ولا تغيير وان اشتبه ذلك
في اذهان القاصرين واختلف مفهومه علي عقول الحايرين

الحايرين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد
لسنة الله تحويلا واعلم انه اذا تمت القضية وانتهت
هذه النزلة السفلية وارتفعت هذه الرحمة بالكلية
ونفخ اسرافيل في صور الصور واختل نظم نظام
ترتيب طباع الكون وانتثرت الكواكب والشمس
والقمر التي يكون في الجحيم واعلاها واكبرها الشمس
والقمر ولهذا اعتبرهما وسكت عن الاصغر لاندراجه
في الاكبر وبما يكون من فوق جهنم في سبع طبقات
سجينيات فعراتها يكون لكل طبقة منها الحق من
الاثير ذي اللهب والزفير والسموم والزمهرير
فتكون هذه الكواكب حجب تجليات عذاب وانتهاقات
نكال ومراي تجليات اسماء ارباب من اسماء الغضب
والاعراض وبما كانوا في هذه الدار شهودا علي الفاعلين
كانوا اليوم عيون الناظرين فلا وزر منهم ولا مستتر
ولا مهرب ولا مفر وبما قال عليه السلام لا تبدوا عوراتكم للنبيين

ولا للعين لانهما ملكان من ملايكة الله عز وجل او كما قال
عليه السلام وهذا معنى الخبر فتكون هذه الشبهة
في دار الجحيم كالسبع المثاني في دار النعيم ان هذا
لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم صورته
بصورته ورجع من غيب سكينته الي مس حضرته
فلما استانست فاستوحش في حينه لحسيسه
وتشوف الي جليسه وانيسه فانخلعت منه
بالصورة كانخلاعها اول مرة واستمرت دورة
الافلاك وحركاتها ومولداتها وتولد المعدن
والنبات والحيوان وكان ما كان في نهاية الاكوان
واستمر الامر في دون وكون وحشر ونشر
يسير بالسرين وينتقل بالدخين الكرة بعد
الكرة وهي الذرة القايمة بعالم القدرة
حتي ينتهي التمام ويختل ظاهر هذا النظام
ويرجع الانام الي يوم القيام ويستقر القرار

القرار في الجنة والنار ويستمر كل امد في مدده
في دار ابده وينصب الاعراف في الف الالاف
بين يدي المثل الاعلى والحجاب الاقدس الانزه
الابهي الذي يرقا بالسرين ونفخها في الذرة
الادمية واودعها اذ كان ذلك ولا انفكاك
لذلك برزت الذرة بعالم القدرة وكررت
الكرة كاول مرة فلا انضياق ولا تخاصم ولا توقف
ولا تعاشر فالامر واسع والسر قادر والحي قايم
والفعل دايم فكل ما كان يكون وكما قال يقول وان
ذهلت العقول واعترضت اعتراض الفضول فيما
عرض لها من تلك الاكله وشابها من شوايب النزله
اذ لم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض قادر
علي ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابي
الظالمين الا كفورا تعليق وتصديق
وقد تقدم فيما مضى وانطوي ذكره وتكرر وانثني

ان الاحاطات العليات والمطلقات الكليات
الوجود والعدم والدهر والهوي فاذا قيل ما الوجود
قلنا امتناع النفي وان قيل ما العدم قلنا امتناع
الثبوت وان قيل ما الدهر قلنا امتناع القبل
والبعد والان وهي الازمنة منه الثلاث
وان قيل ما الخلا قلنا امتناع الاين فلولا امتناع
النفي لانقلبت الحقايق وتنافت لوازمها ولما
تحصلنا على شي من معارف الوجوب والامكان في
المعاني والاعيان ولولا نفي الاثبات لوجبت الاحاطة
بالذات والصفات والواجبات من حيث ما هي
معلومة من جملة المعلومات وانه لا بد في ذلك
من التصور حتي يمكن من التصديق وهي لا مقصورة
ولا حايزة التصور ولو كان يلزم الزيادة كنقصان
عند وقوع المحدثات ولصدقت كل المخيلات
في شبهة التشبيه في القياسات ولولا امتناع الازمنة

الازمنة الثلاث للزم التقدم بالحين والوقت ولكانت
نهايه من وجه يوجب الحصر في النعت ولولا امتناع
الاين لوجبت الجهة والحلول بالجسم وتعين الكم
بالقدر ولتعين المكان بالتحيز ولولا هذه
الامتناعات ما تميزت الحقايق الواجبيات من
الحقايق المحدثات فاذا كل اثبات بالنظر الي النفي
وهم خيال وكل نفي بالنظر الي الاثبات وهم وخيال
وكل نفي بالنظر الي الاثبات وهم وخيال هذا من
حيث هي امتناعات وسلوب علي ممكنات ووجوب
وبما كان من الكلمة والسر المكتوم المنتظمات في
الثبات المنظوم فالسر ذات الكلمة الجامعة المحكمة
وهي يقوم هذا القيام بسر النظام في الوجود
والانعدام والكلمة مربعة تربيع صفات الموصوف
لا تربيع الاستقلال فحقيقة كشف وحقيقة انكشاف
وحقيقة علم وحقيقة معلوم وما حقيقة الكشف

والانكشاف فهما التصوّر والتصديق الضروريتين
واما العلم والمعلوم فهما التصور والتصديق المطلوبين
ثم تفصيلهما في نفسها اربع كلمات من حيث تجليات
الذات وحقيقة تجليات الذات تعيينات عمليات
في الصلات كتعيّن الموج في البحر مثلاً ولله المثل
الاعلا والتمثلات بالذات تفصيلات عمليات تسويات
كانعقاد الثلج من البحر في نفسه وهذا كلها في غيب علمي
والتجليات بالصفات هي كما هي غير ان هذه في المشاهدات
المرئيات فما كان منها متصلا كان بالرحمانيات وما كان منها
منفصلا كان بالتنزلات والتمثلات الروحانيات فكل
تجلّ تنزيل متصل وكل ممثل تنزيل منفصل وكل تجلي
وممثلات غيب في الذات وبالصفات عين قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى
فالتجلي والتمثل بالذات عالم القدس والتجلي والتمثل
بالصفات عالم الحكمة الاول وامتناع نفي وامتناع اثبات

اثبات والثاني في امتناع آن وقبل وبعد وامتناع اين
ومكان وتشخص واما ترتيب العروش فهي
لتعيين عينها في زمن فرد وهذا اول فرد ووحد
وعدد بالزمان والتشخص والمكان وفصل الازل
والابد والقبل والبعد والامد ولكنه لقرب
من يتنبّه من التهود الخلا يقع فعله كثره في فردا
بيئته دفعة واحدة وحركته بالسريع البديع
لا يتصوره الاتحاد ولا تصوره الايصاد فيكون
العرش الثاني بفرض في زمنين وتكثر في فردين
وينقسم في كلمتين فيستقر العرش للاتحاد بالاشهاد
لا للايصاد ويكون العرش الثالث في ثلاث من الازمنة
فيثبت التصور الروحاني ويتجلى بالتحكم الفرقاني
وتلحظ الادراك جملاً ما هنالك والعرش الرابع
في اربع كذلك ثم كذلك فيستقر فراد القرار للايصاد
والاتحاد فيها في الزمان الفكري حسين الفاسية

لما فيه من تحصيلات روحانيه وانفعالات لطيفة كثيرة
في ازمنة عقلية وهمية زمانية احاطية فالذي
يتصوره الادراك بالحس الآني في خمسين الف
سنة وكذلك الادراك بالفكر الذي يتصوره
في زمنين لا يتصوره الحس بالحساس الا
في الف سنة والذي يتصوره الحس بالادراك
في ثلاث ازمنة لا يتصوره الحساس بالمحسوس
الا في سبعة الاف سنة والذي يتصوره
الحساس بالحس في اربعة ازمنة لا يفي به الافعال
الجسمانية بتشخيصاتها العينية الا في ازمنة
متفاوتة والطول والقصر بحسب ما يكون
اللطيف في الطباع والوزن في الاوضاع اعلم
ان العرش الاول المفروض في الزمن الفرد
والفرض هو الجمل لا يتعين فيه قبل ولا بعد
ولا اين ولا تشخص ولا غير ذلك ما هو فيه موجود

موجود معلوم ولا شي ولذلك لا ازل ولا ابد والثاني
بالتنزيل ابين واقرب والثالث اولى واظهر
والرابع اظهر واحصل واقر وامكن **في صفة
الصفات** اعلم ان الصفات حقايق في انكشاف
معللة بموصوف في كشف متعلقته في احاطة
متعلقات معلومات لتعلقات والعلل المشروطه
في نفسها ما يحصل انواعها في تشخصها فاذا
تعينت الحيوة بطن فيها العلم والقدرة
والكلام والارادة والسمع والبصر وسرا
هذا البطون بقا تعيين ما بطن بحكم الانحصار
فكل صفة باطنة مع تعيين كل صفة والمعلومات
موجدة لا موجبة امثالها في مادة هيولانية قابلة
للنفي والاثبات بالتحليل والتركيب وهذه حقايق
الاقلام والالواح في الادراج والاشباح اعني بها
المعلومات للعلل الصفات والصفات ان يكون

غير زايلة علي موصوفها فعالم القدرة او زايلة
عليه فعالم الحكمة والزيادة من ستر التجلي
لا غير وكونها معينة في حيطة واحدة وهي الحيطة
الثامنة رحمانية وكونها معينة علي انفرادها
في التنزيل المتلي ربوبيته فجاء معها الرحمن
علم القران وعلي الانفراد كالمثل المعلقة
وهذا من حيث القلمية واللوحية خلق الانسان
علمه البيان وكونهم مبادي لتحقيق تعيين امثال
المعلومات بعللها فلابد لكل حيطة علي انفرادها
من دورة ودايرة حتي الجامعها وهو سابع
سبعتها وكونها ويتنزي فيه ايضا التعيين مابطن
في كل متعينة من السبعة فيكون كل دورة
من ادم الي عيسي دورات سته باطن في كل
في كل دورة منها سبع دورات وفي زمان محمد
صلي الله عليه وسلم وهو سابعهم ومن حيث تعيين مابطن

مابطن في كل دورة سبع دورات هو تامنهم
فيتعين في زمانه سبع دورات في كل دورة
منها سبع دورات ومن حيث هو سابعهم الف
سنة علي نحو ما تقدم ان اليوم الرباني الف
سنة وكذلك كل دورة منهم وان يوما
عند ربك كالف سنة مما تعدون ومن حيث
هو جامعهم بحكم هذا التعيين المذكور فتسعة
واربعون الف سنة اذا ضربت كل واحد
من السبعة الاف في سبعة الاف فهذه السبع
المثاني والقران العظيم هو الحيطة التامية
وهو جامع اجماعهم ومراة كشف اعيانهم
وهي الحيطة التي فيها يتعين اعيانها كما تقدم
اعيانا في عين واحدة وهذا يوم جمع الجمع وجامع
الاجماع فيكون تتمة الخمسين الف سنة
بالنظر الي الواحد وبالنظر الي ما فيه من الجمع

وهو خمسون الف سنة يعرج الملائكة والروح
اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه
قريبا وهي الحقايق هي المعبر عنها بالقلوب
الالهية التي وسعت بتجليات الالهيه ومولاها
هي الاقلام المعبر عنها بالعقول الربانية التي
وسعت التنزلات الفوقانية لم يسعني ارضي
ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المؤمن وتنزل
ربنا الى سما الدنيا في كل ليلة فعرش قلبي رحماني
النعي ولان القلب بيت الرب ومتكي رباني
فوقاني كتاب احكمت اياته ثم فصلت وثامن الايام
المحمدية وهو ثامن ماية هو منارة الانوار ومنار
سدرة الاسرار وحضرة حضرات البها والوقار اليه
تنتهي الحضرات المحمدية والاحاطات الاحمدية
بما فيها من احاطات ربانية وحضرات رحمونية بتجليات

بتجليات رحمانية باسما ومسميات وصفات موصوفات
فيكون هذا اليوم سبعماية الف سنة تمام بين ماية
اسم من الاسما الحسنى للمسميات السبعة الحقايق
الصفات العلا على انفرادها بالدقايق والرقايق
والحقايق ويكون على التكثير الجنائي والتدقيق
الرقائقي بغاية التفصيل الفرقاني اعيانهم المعينة فيه
على الجملة والتفصيل بهذا التقريب والتنزيل
والتوصيل والتحصيل اعيان الموجودات وتصورات
مفردات في صور قايمات ان كل من في السموات والارض
الا ات الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا
نظم النظام القديم في سلك بسم الله
الرحمن الرحيم وبما انتهى الامر انتاعا وتربع
العرش اربعا كما تقدم في النظام المعلم والاحكام
المحكم ملك وملكوت وجبروت ورحموت
فكل عرش في نفسه وحضرات قدسه وانسه يفيد قسمه

جملة ثاني مقسومه فلكل عرش رحموت استوا وكرسي
وارض وسما فكل واحد في نفسه ملك وملكوت وجبروت
ورحموت ويكون الحقايق منهم صنفان رحموت
استوا وجملة عرش مستوي محمولة في كرسي البها
فايقة الارض والسما وهي الدقايق والرقايق
والحقايق والخيطات اللواحق في الاملاكات السوابق
نفسها في السموات يكون سبعويات وهي الاوامر الموجبة
في كل سما وهذا وحي من الله ووحي بما اوحى انما امره
اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون فالامر هو مزيد
الكون ومكونه بالتكوين وهذا هو وحي الامر
اعني التكوين وهو في نفسه وحي الله ووحي فعل هاؤلا
يقع المحو والاثبات بالايات وهم ما حيث لا تبديل
ولا تحويل لا تبديل لكلمات الله فعلى هذا الامر
وحي الله وكلمته والكون وحي الامر وكلمة واعلم
ان الجنات ثمانية في اربعة اما كونها اربعة فبوجه

فبوجه ما قال صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة
انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما
وما فيهما وقال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان
وقال تعالى ومن دونهما جنتان وعد في الحديث
الاصل الجنات الى ثمان جنات فوجب ان يكون
ثمانية في اربعه فلكل سماوات وارض في باطن
كرسي سبع جنات وما بين الكرسي الى العرش
فردوسها الاعلى وثامنها الارفع الانزه الارقا
وهذه اوسط الجنة واعلاها وهي التي سقفها
عرش الرحمن كما جاء وكذلك في كل جنة ماية رحمة
ومايه درجة لله تسعة وتسعين اسما كما ثبت
في الاخبار الصحاح والتفهمات البينات الفصاح
فاذا تبين هذا فاعلم ان نزول ادم عليه السلام كان
لتحقق احتياج ما في القوة للفعل وهو اتحاد كل واحد
في احاده الحيكانات متحركة فيه فيتبين بالتفصيل الوهلي

في التصديق الايماني والحكم الحكمي الاتقاني ان النبوة كانت
بالسماويات والارضيات والكرسيات والاستوائيات
العرشيات والسفليات. واما الترتيب فادم وابرهيم
وموسي وعيسي صلوات الله عليهم اجمعين فهذه
كرسيات وسماويات وارضيات وكل ارض وسماء من
هذه جنات كما تقدم ولها حقايق في اقطار مقاماتها
وشموس حضراتها ونجوم درجاتها متبينة في الصحابيات
والتبعيات والوديعة النبويات كما كان في زمان
ادم يافث وشيث وادريس ونوح ونحو ذلك
بما هم له اسماء عظام ووجوه كرام وبدور افلاك تمام فيهم
يظهر انوار تجليه واحكام دنوه وتدليه وكذلك
من ابراهيم الي موسي ومن موسي الي عيسي علي السنة
المسنونة والحكمة الموزونة واعلم انه كما كان
في الاستوائيات من الادميات والابراهيميات
والموسويات والعيسويات كرسيا هو في المحمديات هو

عرش وما كان فيهم جنة هو في المحمديات فردوس
فهي في المحمديات فردوسيات صحابيات
وعروش صديقيات لسويات رحمونيات
حضرات قدسيات لتجليات رحمانيات في بواطن
غيوب لاهوتيات وابو بكر وعمر وعثمان وعلي
هذه الاربعة الصحابيات والخلفا الاماميات
اولهم بادم وثانيهم بابرهيم وثالثهم بموسي
ورابعهم بعيسي ان القرانات الميكائيليات
التي نزلت مع الادميات بالكلمات التامات
الرحمونيات فتلقي ادم من ربه كلمات فتاب عليه
وهذا القران لما ثم من حكمه سكنته في بطانته فتلك
كما تقدم وهي من احكام التشكلات بالتمثلات
في التنزلات الرحمانيات فما كان منها بالطبيعيات
كان بالانفهامات الجبريلات التي كانت تاتي
بها جبريل لمحمد صلي الله عليه وسلم في مثل صلصلة الجرس

وهذا النوع هو الاشق والانقل والاشد الابهر الاهول
لانه تنزيل القران علي القلب الكريم بالنبا العظيم نزل به
الروح الامين علي قلبك لتكون من المنذرين وقال
تعالي لو انزلنا هذا القران علي جبل لرايته خاشعا
متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها
للناس لعلهم يتفكرون وبما كان الظاهر تارة
فيما كان ياتيه جبريل في صورة الانسانية والمثالة
الدحيية كما قال عليه السلام واحيانا يتمثل لي الملك
رجلا وهذا النوع اخف واهون وانس والين
واقرب وابين وهذا ما يكون من تشريعات فرقانيات
واحكام عمليات وايات بينات فالاول باطن وهو محكم
القران وهو الذي يرفع اولا اي يرفع القران
والثاني الظاهر هو تنزيله بالفرقان وهو الذي يرفع
اخرا عند تناهي الازمان وهذا المثل الظاهر
هو التنزل الذي يتنزل به جبريل في عموم النبيين [illegible]

كافة المرسلين والتنزيل الباطني خاص بمحمد سيد
المرسلين وامام المتقين واعلم انه كما ان في حق الانبيا
بالتنزيل الجبريلي بالوحي الفرقاني في التمثل
الانساني خاصا في مشاهد النبيين والمرسلين
بالوجه الذي هو به جبريل وللخواص الاوليا تمثيلا
ميكائيليا تنزيلا ولائيا فاذا تبين هذا فاعلم ان ادريس
والياس والخضر ويحيي هم بالقران الملكي الميكائيلي
في الشكل البشري الولائي يعني الولاية فادريس
في الادميات والياس في الابرهيميات والخضر في الموسويات
ويحيي في العيسويات كما ان ابابكر بخاصية ادم كذلك
ادريس بخاصية ابابكر وكما ان عمر بخاصية ابرهيم كذلك
الياس بخاصية عمر وكما ان عثمان بخاصية موسي كذلك الخضر
بخاصية عثمان وكما ان عليا بخاصية عيسي كذلك
يحيي بخاصية علي واعلم ان ما بن عربي من اهل
المعرفة الخلافيات الاماميات الاكبريه من جهة

المترة الصحابيات هو موضع ترقياته وتنزلات بنايه
وهاية على نحو ما احكم من النظام وتقدم من الاحكام وبما
هي ستة الترتيب محكمة بالابداع متحكمة في الاوضاع
فيكون كل عرش من هذه العروش ايضا منقسم الى اربعة
وكذلك المنقسمات تنقسم بالتربيع الى تقسيمات
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر
قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا فكل
عرش في نفسه وبساط انسه وحضرة قدسه ينقسم
بالستة المسوقة والحكم الموقوفة ولان كل انقسام
عرشي يفيد قسمه جملة ما في مقسومه وهذا من حقائق
المتنزلات الرحمانيه والتجليات الرحمانيه فما من
عرش كان او يكون في الحضرات الا وله ملك وملكوت
وجبروت ورحموت فمن شهد ورنا فكاشف واطلع
بالنهى في افق سدرة المنتهى واستوى الى المستوى
الاقدس واطلع بالنهى في افق سدرة المنتهى واستوى

واستوى الى المستوى الاقدس الاعلى انما هو في حضرته
الخاصة له وقسمه المربع به في حقه فلا يرى غير مراه
ولا يشهد سواه ومما تم يلوح لك بارقة التحقيق
في مراة التصديق بما يخبرون به المكاشفون من الملكوتيات
ويتحدثون به من العجائب الغيبيات ويعلم من اين
رؤية الولي الخضر والياس وادريس وكذلك رؤية
الملائكة والنبيين ومشاهدة سيد الخلق اجمعين
كل هذا بما يشهده الولي والمقرب الصفي بحقيقة
المصطفى وبما تم من تنزيل تجلي رتق المصطفى
وتخصيص في خاصة نفسه وبما يخلع له من رقائق
نفسه في بطانة قدسه ويتمثل له من تجليات لطائف
قدسه ومراة حبه فيشهد بعض الغيبة الادمية الخضرية
والياسية وغيرها من النبوية والملكية والولائية النبيية
وبعض النكتة الاخروية التي تكون في هذه الامة الامية
ولانه كما تقدم هي الساعة وبها ازفة الازفة فيكون بحكم

بهذه النكتة مشاهدات ربانيات ومطالعات ملكوتيات
ويكون بحكم هذه الحكمة شق الصدر المحمدي واخراج
القلب المطهر العلي ونزاع ما فيه من العلقة السودا
والنكتة الوحدانية غيبية حضرتية ونومة حيطية وهو
تجريد القلب السليم من العوائق البشرية وبما هو
حضرة من لا تاخذه سنة ولا نوم وبما قال عليه السلام
ينام عيناي ولا ينام قلبي فهذا السر السرياني يكون
اسرارات روحانية وتلاليات قلبية وتجليات فوادية
بانفهاقات رحمانية فكل يظهر منه ايمانيه وامتاعنه
بحكمة الطابع والتجلي في الباطنيات والظاهريات والمعاني
والعينيات فكل فريق محمدي وكل كرسي اسرائيلي على نحو
ما تقدم الاول لما يجمع هذا الثاني بالفرق ولان الكل
في هذا الزمان المحمدي على مراتبهم ومقاماتهم واحكام
احكام محكماتهم وانما هو كشف المحمدية قد وضع سره ومقدس
عرفانه قد اسرى سره فكلهم تحت ظل لوائه الوية مضروبة

مضروبة وتحت قسطاس ستر كشف ولاية احبته مضروبة
فاذا ارتفع اللوا الى المنصب الاعلا وشمر التستر
ذيله الاهوى عن ساقه الاقوى علم كل عالم قدر ما علم
وجوزي كل عامل بقسط ما عمل وشهد كل عابد معبوده
وحقق كل شاهد مشهوده يوم ندعو كل اناس
بامامهم وبما هي العلماء ورثة الانبيا كذلك
اتباعهم ورثة اتباعهم واتباعهم في نظام اشقائهم
وكفارهم بخاصية كفارهم وطغاتهم بخاصية طغاتهم
وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل وبما قال
عليه السلام ستتبعون سنن من كان قبلكم شبرا
بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب
لدخلتموه هذا فوقانه وبالخاصية المحمدية والحكمة
الاحمدية كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر وبما صنعت شهادة
خواص المحمدية على الامم وكانت وسطا افخم من نار

من نار علي علم وبما قال تعالى وكذلك جعلناكم امة
وسطاً لتكونوا شهداء علي الناس ويكون الرسول
عليكم شهيداً فمن تحقق بحقايق التجريد وحقت له
كلمة التوحيد استخلاصاً واستحقاقاً واستهلاكا
واستغراقا كان محمدي الامة احمدي النسبة
والعصمة ومن تحقق بحقايق الايمان وشهد شاهد
العرفان في شواهد الاحسان من وراء كرسي الفرقان
كان اسرايلي السنة في نظام هذه الامة باحكام
سنة الحكمة في الحشر والنشر ومن استولى عليه
عارض الغير والسوي نزلا عن مقدس الاستوا
ودخل بالغير في تحكم الغير والاستيلا ومن
جهل نفسه جهل ربه فمن تمسك بعصمة التنبيه
في التشريع والتجريد والعقد في التوحيد بالتقليد
كانت له نسبة بحكمة الشفاعة وجزا فيما احسن
فيه اتباعه علي حكم غير المغاير وانفه نسبه

تشبيه تشوبها منافره وبما يقول الله تعالى عز وجل
لنبيه عليه السلام اخرج من النار من في قلبه
مثقال ذرة من لا اله الا الله فاصبح الايمان الي
هذه الوذنة الرزية الا لما عرض عليه من عارضه
الغيرية وكثافة حجاب النبوية وان في الجنة
لحسرات قيل وما هي قال تفاوت الدرجات
او كيف قال صلي الله عليه وسلم وهو ما هذا معناه ويكون
القرب والبعد بحسب المعرفة والجهل بالنفس والرب
واعلم ان هذا التقسيم بالتخصيص والتعميم هو في
عموم الامة لا في الخاصة من الامة الامنة الايمة
فانهم عينا عيان وجوامع اجتماع ايمان واحسان
واحاطات حيطات العرفان ورجوع وجه المقدس
الكريم الشريف مشرق بسم الله الرحمن الرحيم
يتعينون بتعيينه حيث ما تعين ويتبينون ببيانه
حيث ما تبين فهو عين اعيانهم والمتجلي حضرة من آب

معارف عرفانهم • واعلم ان هذه الارواح والحقايق
والدقايق كانت للاسرائيليات بالارسالیات
والنبويات وهي في المحمديات بالعطيات والولايات
وبما كان عصره صلي الله عليه وسلم كله جمعيات
نكل ما يقع في زمانه جمعه من جمعه وعصر من عصر مطلعه
قال صلي الله عليه وسلم استدار الزمان كهيئة يوم
خلقه الله فكانت جمعه من هذه الجمع الجامعة
سبعة ايام كل يوم مشرق شمس من شموسه
الطالعة وهي سبع جمع في كل افق ومطلع والجمعه
الثامنة مصلاها جامع اجماع جوامع جمع جمعاتها
ومنارة منارات منابر عروش احاطات رحمونيات
رحمانياتها وهو هذا العصر المقسم به في
نص الذكر حيث قال الله تعالي والعصر ان الانسان
لفي خسر ولانه يختم علي كل قلب بما فيه فاذا كان
بحق ختم عليه بحق ومن كان يشك ختم عليه بشك

بشك بسخرهم وصفهم وكذلك قال تعالي الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر
وهذا هو القوم الذي يرفع معه باطن القران اولا
ولان الربح والخسران معلقان فيه بالانسان
لا بادم الاعيان ولان في عيسي ختمت الدورة
الادميه والازمان الدنيويه وفي الزمن المحمدي
بحثت الازمان الاخرويه والدورات الانسانيه
ولذلك اخر نزول عيسي عليه السلام الي اخر الزمان
حتي يرتفع الانسان بحضرة الرحمان ويكون القيام
علي الادميه والابدان ويحقق الاديان بين يدي
الديان وهذا يوم الفرقان وهو ظاهر القران
وبما قال تعالي ان الذي فرض عليك القران لرادك
الي معاد قل ربي اعلم وحقيقة المعاد تكرار منازل
الانوار علي كل دايرة دوار فلما انقضت جمعة
الخلافة الاولي التي كانت بجمعه الابهي وصدره

الازهر الازهي وبما قال صلى الله عليه وسلم ما يبقى
في المائة الثانية ممن على وجه الارض القوم احد فبين
صلى الله عليه وسلم انقضا كل عصر من اعصاره بما فيه
من حكم واحكام وعلمائه الاعلام ولان الزمان الثاني
تابع بحكم المباني ولكن في خلع علوم ومعارف
واحوال ومظاهر احكام وحكم واقوال وظواهر رسوم
وافعال واعمال وبما قال لكل زمان دولة ورجال
وهذا من حكم النسخ والتبديل بالتحقيق والتفصيل
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ما ننسخ من اية
او ننسها نات بخير منها او مثلها وهذا النسخ نسخ
بطون وجمع لا نسخ اعدام ورفع ولا يزال ذلك العين
العلم المعلم والعين العالم المعلم المحكم يتطلع في مطلع
جمعه ما جمعه بعين اعيان مطالع طلعته في خلعه من
تلونات خلع خلعته حتى ينتهي الى ثامنه وجامع
سبعته فتكون هذه العين الطالعة بالطلعة وجامع سبعه

سبعة الجمع وهو الرجل الذي يبعثه الله على راس
كل مائة يجدد لهذه الامة دينهم وهو تجديد في بطانات
الحياة وامثالات القوي وهذا هو الجامع الرباني
والعين الرحموتي الرحماني وله في وقته سبع من المثاني
وهم ايام الجمعه وحقائق البطانات السبعه فانسهم
واناسهم ورئيسهم وراسهم هو القطب الاسني
والسر الاخفي والنور الاجلي والوجه الاولي في
الاخرة والاولى وهو القائم بين يدي المحمدية
والطلعة الاحمدية وهو الذي قال فيه صلى الله عليه
وسلم ورجل من امتي على قلبي وهو قائم تجاه الوجه
الاعلا بحكم المسامته على خط الاستوا وهذه حقيقة
الموافقة والمطابقة كالبدر المستفيد من نور الشمس
اذ كان معها على خط الاستوا وانما ابدا شديد القوي
لا يضل ولا ينسى وهذا هو الواحد العذيب والمقرب
الحبيب وسيد الغربا ونايب حضرة البها محمد المصطفى

الذاتي في الغيب بطانة بطانيته ويتجلى في مجالي رهبوتية
رحمانيته فيكون نقطة بين يديه في مقام نيابته
بتحقيق محمدية سيادته وهو بخاصية المثالية
الجبريلية الدحيية التي كان يأتي فيها الملك رجلا
يكلمه كفاحا وعن شماله الفرد والمحقق والعارف
والفرد له العلم الخاص في الزمان الذي لم يعلمه قبل
عقل ولا خطر في جنان ولا فاه به والمحقق هو المستهلك
في التوحيد بالكلية والثاني في الوحدة الالهيه وهذا
درجة الجلاله والعارف هو القدم المكين والروح
الحافظ الامين وهو درجة الرحمانيه وبما قلنا
في العروش الاربعة الذين هم مستويات المحمديه
ولا يزالون معه بالمعيه وهو علي وعيسى ويحيى وكل
تنتلث عرشي الاول الخاصية والثاني بالخاصية والثالث
بالخصوصية ففي هذه الحيطة العرشية علي بخاصية
الفرد وعيسى بخاصية المحقق والعارف بخصوصية يحيى ويحيا

وبما قال صلى الله عليه وسلم ورجل من امتي على قلب
عيسى وهما قائلا على يسار القطب اي يسار القطب
وعن يمينه الغوث والخليفة والامام فالغوث
موضع الصديقيه وحامل التجليات الربانيه
والمختطف عن العوارض البشرية بالكلية
وهو السميع المطيع بالذات لما يتجلى عليه من
انفهاقات الاسما والصفات وهو حقيقة
الغوثيه اذ لولا حقائق الصديقيه وقابلها الرضيه
المرضيه ما انفتحت الابواب الغيبيه وتنزلت
الاخبارات الصادقة بالعلوم اللدنية والخليفة
هو خزانة الامانة وحرز الوفا والصيانة والحكم
بالعدل والعدالة فهو مصرف القسم العرفانيه
والبواطن الايمانيه والمشاهد الاحسانيه والشواهد
الاسلاميه والامام هو وجه مواجهة القلوب
بمطالبها والعقول بمراميها والادراكات بمقرواتها

هي حضرة قرب المقربين واليه ينتهي اقدام السابقين
وهذا هو العرش الابي بكري فالغوث بالخاصية
الابي بكرية والخليفة بالخاصية الادمية والامام
بالخصوصية الادريسية وهذه السبعة وجوه
كرام وبدور تمام وحضرات سلام بين يدي العين
المحمدية والحضرة الوحدانية الاحدية ولكل واحد
من هذه السبعة العلي مائة من الاسماء الحسنى هم
حضرات تجلية وقدس تدليه وتدنيه ولكل اسم
من المائة مائة اسم هي له تسمية كي بحيث يتحقق
الهو ولا انت ولا انا وهي درجات نزوله في متنزلاته
ويكون ظهوره في مظاهره بمجموع هذا الجمع الاوفى
والنور الاظهر الاخفى سبعون الفا وبها قال صلى الله
عليه وسلم سبعون الفا من امتي يدخلون الجنة
بغير حساب ثم وصفهم فقال هم الذين لا يسترقون
ولا يسترقون ولا يكتوون وهم على ربهم يتوكلون ثم وصفهم

ثم وصفهم في دخول الجنة وقدسية وجوههم بالبدر نوعا
ونوعا بالشمس ثم سئل في الحديث الاخر هل نرى ربنا
قال انضامون في رؤية الشمس انضامون في رؤية البدر
فاشار صلى الله عليه وسلم اشارة موفرة مقدسة مطهرة
الى هذه الحجب الوجهية القمرية الشمسية وهم
حجب ربانية وتجليات رحمانية كما تقرر في التمثلات
الجبريلية في الصورة الدحيية وهو انه اذا انكشف
غطا البشرية وانفك طابع طباع الفخارة الطينية
ظهرت اسرار هذه الحقائق القدسية ولانها كلها
اسرار الهية وارواح رحمانية وافئدة ربانية
وقلوب احدية وعقول محمدية وانفس ملكية
جبريلية وادراكات ميكائيلية وعلى الجملة والتفصيل
كلها اسرار الهية وانوار رحمانية في تجليات ربانية
وتمثلات رحمانية رحموتية جبروتية ملكوتية ملكية
وقد ضرب لنا مثلا عظيما ونبا كريما يعقل دوم التامين

وسكينة التسكين بايضاح وضاحة التبيين
ولان جبريل عليه السلام كان في ضمن قوته وتصور
عمليته صورة وحياً في نشاط قدس عينه الاحيا
فلما تمثل اخرج للفعل ما في القوي فان قلت
ذلك المثال نفس جبريل فهو الحق فانه لا ينفصل
عنه انفصال الاستقلال ولا تباينه مباينة الاجسام
من الاجسام والاجرام من الاجرام وان قلت هو
غيره بوجه ما ينطوي في القوي اذا رجع الى احاطته
الاولى وانا كان من احاطته ما نزل ومن مملكة
كرسي قدسه ما انعزل وانما هو كتموج الموج في الما
ولله المثل الاعلا فان ظهر هذا نقول على وجه البيان
ان جبريل الحقيقة وصورة وحيا في القوي هو
متعلق القوي كما تقدم فيما مضى وهذه بالعلة
والمعلول اللذان لا يفترقان ابداً كما نقول في معلوم
العلم كذلك نقول في مقدور القدرة ومراده الارادة

الارادة ومسموع السمع ومبصور البصر وكلمات
الكلام والواح الحيوة كل هذه غيوب لا هوتيا بها
تقدس بواطن احاطياتها فاذا تجلت كانت هذه
الحلولات لها صور متمثلات واشكال متنزلات
وتجليات متصلة لا منفصلة وهي الاقلام الكاينة
وكل قلم منها هو امر لما امره اذا اراد شيئا ان يقول
له كن فيكون والواحها منخلعة عنها كانخلاع
حوا عن ادم كما تقدم وتتقادم وتكون الكاينات
بعد هذا مشتركة بين الالواح والاقلام كما يشترك
السمع واللسان في الكلام فافهم حقيقة هذا
التنزيل والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
فهذه الشموس والبدور تجليات انوار حضرات
حضور وتمثلات اسرار اسرار سرور والواحها
المنجلية عنها منابرها وكراسيها واسرتها
في جبروتها وملكوتها وملكها فان فهمت هذه

الحقيقة المدنية ولنرجع الى كمال القطبية
بعد ما تتصل اسرار العين المحمدية بالعرشية
العلوية والعرشية الاسكرية وليتنزل من
هذه الجبروتية الى الملكوتية بحيث العرشية
العمرية والعرشية العثمانية وهي الانوار الوتدية
وبما كانت الاثنان اللذان يقيمان الصحابة
العشرة رضي الله عنهم احدهم بخاصية الكبير الكهفي
والنور الازهر المستخفي في كهف كيد القطب
الذي على قلب محمد صلى الله عليه وسلم وشرف
وكرم وعلى اله هاؤلا الطيبين الطاهرين والصحابة
المومنين الامنين وكان هذا الكبير الكهفي
هو الوتد القايم بين يدي القطب كما ان القطب
قايم بين يدي محمد صلى الله عليه وسلم وهذه
القطبية الوتدية هي موضع تثبيت القران وسكينة
تقلب مسكن الايمان وبما قال تعالى هو الذي انزل

انزل السكينة في قلوب المومنين ليزدادوا ايمانا
مع ايمانهم مع قوله صلى الله عليه وسلم لقلوب بني
ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد
يقلبها كيف يشا ثم قال عليه السلام اللهم مثبت
القلوب ثبت قلوبنا على دينك فتحقق بهذا ان
ثم تقلبات قلوب عقليات غيوب وان ثم سكينة
ايمان وبابتدا روح ايمان كما قال تعالى اوليك الذين
كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه وهذه
الروح السكينة القدسية هي حقيقة القطبية
الوتدية الخاصية الصحابية والكهفية وهذا
الوتد عن يمينه النقيب والنجيب والحافظ فالنقيب
بخاصية حق اليقين وهو حصول عين الخبر في الخبر له
والثاني النجيب بعين اليقين وهو تحقيق الخبر
في عين المخبر والثالث الحافظ بعلم اليقين وهو
حصول الخبر قطعا بتصديق المخبر هاولا عن يمين

القطب الوتدي وهم بخاصية عمرو وابرهيم والياس
وعن يساره البدلاء والنقباء والصالحون وهم بالاحسان
والايمان والاسلام والبدليه انتقال عن صور غيب
الى شهادته ذوقا وهذا هو الاحسان حيث قال
اعبد الله كانك تراه وحقيقة البدلية بطون
البشرية في الروحانية الملكية كما قال الله تعالى
ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله
بعزيز وقال تعالى يوم تبدل الارض غير الارض فهذا
تبديل الصفات لا بالذات ولولا حقائق البدليه ما ترقت
القلوب في الدرجات ولا عرجت العقول الى الحضرات
وهذا هو الاحسان بتحقيق الانسان واما النقابة
فهي تحقيق الايمانيه بما فيها من صديقية غيبية بنفي
عامنة ريبية ودقيقة خالية وهذه هيئة النقابة
ولانه تعول تصورات ايمانية عن شائبة الشرك الخفي
ويستتر بستر اخلاصه اليقين الجلي ولذلك قال صلى الله عليه

عليه وسلم حياتي خير لكم ومماتي خير لكم وخير محدثون
ونحدث لكم تعرض علي صحايف اعمالكم فما كان منها
حسنا حمدت الله عليه وما كان غير ذلك استغفرت الله
له والعفو الستر فتبور اعمال المعز بستر الشرك
العاصي الخفي اليسير وبما قال عليه السلام لحارثة
كيف اصبحت قال اصبحت مومنا حقا فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل حق حقيقة وسئله عن حقيقة
ايمانه فقال عرفت نفسي عن الدنيا فتساوى عندي
ذهبها ومدرها وجعل الذهب بدلا عن الدنيا ولانه
يقول صلى الله عليه وسلم نفس عبد الدار والدرهم ان
اعطى منها رضي وان لم يعط لم يرض وفي الحديث الاخر
نفس وانتكس واذا شيك فلا انتقش ثم قال الحارثة
رضي الله عنه بعد ان قال تساوى عندي ذهبها ومدرها
فكاني ارى اهل الجنة في الجنة يتنعمون واهل النار
في النار يعذبون وكاني ارى عرش ربي بارزا والفرق

بين الايمان والاحسان انه قال عليه السلام اعبد الله
كانك تراه فهذه رؤية الهيه وهذه الرؤية الايمانيه
رؤية عرش الله مع وجود جنة ونار والاولي رؤية الله
مع نفي الاغيار واما الحافظ بخاصية الاسلام وحقيقة
الانقياد والتسليم والتفويض في الاحكام وبما جعل الله
التسليم النفسي شرطا في الايمان فقال تعالى فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وكف
التسليم بالتسليم وحقق التخصيص في التعميم وهذا
حقيقة الحفظ ولان الايساد لا تصير تحت تصرفات
الاوتاد ولولا الاخيار لهلكت الاغيار وبما قال عليه السلام
يقول الله تعالى لولا اطفال رضع وبهائم رتع وشيوخ ركع
لصب عليكم البلاء صبا وهذا الحافظ المسلم موضع نظر
الحق عند تنزيل الارزاق للخلق والبدل بخاصية عثمان
والعفير بخاصية موسى وبما قال صلى الله عليه وسلم ورجل

ورجل من امتي تجلي قلب موسى والحافظ بخصوصية الى
فالعمريات اقطاب في العلم اللدني والعثمانيات
اقطاب في الحال وهاؤلاء يتزايدون في العدد
ويتكاثرون في المدد حتى يكون مع كل واحد من
السبعون الفا المتقدم ذكرهم سبعون الفا من هؤلاء
كما قال صلى الله عليه وسلم في دخول الجنة بغير حساب
الفا ومع كل واحد منهم سبعون الفا كلهم شموس
على اقمار بها ونجوم هدى وهذا هو المشهد الكبير
والجم الغفير وهم عالم الملكوت ظاهره بطانة غيب
الجبروت فهم سبعماية الف الف والله يضاعف
لما يشا وهذه تنزيل العروش الرحمانيه والحقائق
الربانية واما الكراسي الاربعة التي تقدم ذكرها
في الصحابيات وهو ظواهر الغيوب العرشية وبطاين
للظواهر الملكية في السماوية والارضية بل هي اعيان
عيونهم وموازين احكامهم ترجيح ظنونهم وتبيين

من عمومات اوهام افهامهم في فنونهم وهم ائمة الاجتهاد
وموصلون اصول الفرق في الصلاح والفساد ومقاييسهم
عقول الترجيح والتجريح والتقبيح والتحسين
كمالك وابي حنيفة والشافعي واحمد وحنبل اولي
المناصب المنيفة والمراتب الحفظة الشريفة وهم
ائمة الدين وحفظة المسلمين وخزنة العقد الثمين
والستر الكمين جعلهم الله حماة لحماة حرم امانته
وحفظة كنز ابن اسرار اعلامهم اصالته وحافظهم وجامعهم
وقطب دائرتهم الواحد الباقي من الصحابة العشرة
والكرام البررة ليالي فجر المحمدية الطالع وابصار
نور بريق سنة اللامع رضي الله عنهم اجمعين
وعن التابعين وتابع التابعين لهم باحسان الى يوم
الدين وهذا هو الجم الاعم والاكثر الاكثر
والعلم المعلم الاعلم منهم المتكلم والاصولي الفقيه
والفقيه الفروعي هذا ما النمط الواحد ومنهم المحدث

المحدث والنحوي والمفسر هذا النمط الثاني
وهذه ايضا سبعة بخاصية الوسط الصحابي ولكل عالم
من هذه العلوم الستة قطب في الزمان يكون فيه
النهاية ويأخذ منهم الغاية والنمط الثالث
من الكراسي منهم العامل المجاهد والصابر
العابد والمقتصد القاصد وهؤلاء ايضا اقطاب
في الزمان ودخائر اساس الى الاوان والنمط الرابع
الصوفي المحقق والصوفي المتخلق والصوفي المصدق
فالاول يجمع الجمع نحو ما يقتضيه علوم الصوفيه والثاني
بالجمع والثالث بالسمع فرتب مال وصاحب مال وعبد
حال وهؤلاء انوار الحضرات وابواب سما سماك اليها
كان الكرسيين الاولين مفاتيح ابواب جنة الجزا
وديوان الحساب العطا وهذا الى كل ايام سبعة في يوم
جمعة من الجمع السبعة بتكرار الصلواة كما مضى
يكون ما هو ات الى يوم الميقات تعريف التعريف

في التحليل والتلطيف ولما جمعت الصورة الطينية
والنخارة الجسمانية الارضية كان اول ما التام منها
ببطن نعمان وتصور النقطة الاولى وهو عجب الذنب
وهو السلامي الاصغر وجعت فيه بالحكمة الربانية
والقدرة الالهية التي لا يتصورها اوهام الخلق
ولا يتنزل الى وسع النطق من ذرات الصور تعدد
بني ادم الذي اخذ الرب عليهم العهد عدد كعدد
ومدد كمدد ولما انزل الله سبحانه وتعالى صورة ادمية
العلية ادخله في مسام عجب الذنب الى هذه الصورة
الطينية فدخلت كل ذرة في ذرتها واتحدت كل
صورة في صورتها فلما صارت الى القلب الطيني والشكل
الصنوبري انبثت انوار حياته الروحانية على هذه
الصورة الجسمانية فاستفادت هذه الحياة الحيوانية
بما فيها من حركات وصفات واقوية وترتيبات من
ما سكنات ومؤديات مما يعاينه في انفسنا من كل قوتهم

حكمية في الة حكمية على اختلاف عجايب تصريفها في
تكثيفها وتلطيفها وكان في القلب الطيني مصباح
الزجاجة قد اشعل نوره فيها سراجه وتخلل نوره
بين مشكاة الطينية واستغرقها من كل جهاتها بنور
حياته الحيوانية ثم انبسطت انواره عن مشكاته
وملات جميع هيكله خارجاته فلا الاعلى والادنى
من افاق هذه الدنيا بانبثاث تلك الانوار الحيوانية
عن العين الادمية بالقوة يعات الربانية فاتصلت
بالمعدن والنبات والحيوان وجميع اعيان الاكوان
بامثال مثل صور الانسان وعما قال تعالى وما من دابة
في الارض ولا طاير يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا
في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون ثم يلوح لك معنى قوله
تعالى ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها
من دابة وتنسم نسيم السر الاسنى من هذا المعنى
وهو قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن

مايسعني الا الرحمن فهذا القلب هو بيت الادمية ومنزل الله
نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح
المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة
مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضي
ولو لم تمسسه نار نور على نور واعلم ان هذا القلب
هو بيت الرب واما القلب الواسع الذي وسع نزول
الجلالة بتجلي المقدس الاعظم جل جلاله هو قلب
الادمية وستر فطرة الرحمانية ومسكن حقيقة
الانسانية موضوع استواء بسيطة الرحمانية فلما تحللت
هذه الصورة الصورية بانقباض روح حيوة الحيوانية
وهو قبض بطون لكون بكون فانطوت روح حياتها في ذرة
من ذراتها وجوهرة فرد من جواهر جسمانياتها فلما تحللت
الجماعية التحليل وتنزلت بالتلطيف الى غاية التنزيل
فصارت صورتها كالهبا في اعماق الهوي ثم تنقلت مع استقطار
الما الى الارض من السما اعني سما الاثير ومستقطر ما زمهر

الزمهرير وهو ما تصعد الحرارة من رطوبات الجو وتنزله
استقطارا من الانوا فلما نزل هذا الجسم الملطف مع الما
من الهوي الى الارض الصما اخذ كل فلك ماله فيه من
القوي وجذبه جذبا واستيلا فتفرق في اعيان الاكوان
من معدن ونبات وحيوان وتخلقت الخلق باخلاقها
واستولت الحقايق والرقايق على دقايقها بانطباقها
وتطابقت احكام تطابقها في سوابقها فالبست من هذه
الجسمانية كل ذرة بصورة ودارت في دورات الافلاك
الجماعية الدورة وهو اليوم الرباني والتاجيل الفرقاني
وان يوما عند ربك كالف سنة فالجنينية تجمعها الجمع
ليوم الجمع من له في كل كون روح الطاعة والسمع اولم ير
الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا
مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها
الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم فلما اراد الله
جمعه واجتماعه ورد احكامه وطباعه واوزانه واوضاعه

ساقته ملايكة الارزاق من الاقات الي الالات المقسوم بالامر
المختوم وهو حامل ذرية خزانة سريرته تتناوله
في الامه بارادات شهواته واذواق تلذذاته من
معادنه ونباته وحيواناته فلما صار لبوسا يصير دنيا للمخفا
تحصلت تحت كل شعرة منه قطرة باحكام ستار القدرة
ثم تحركت الحركة الشهوانية الكامنة في الانية بتحقيق
تلك الاولية نوعي الانثي واستقطر الحرارة الغريزية
بالحكمة النباتية تلك الابعاض التنزيه فاجتمعت الي
الكبد وقدرتهم فيها حكم نظام العدد ثم طافت مجتمعة
لجميع الجسد فاستعدت باستعداد الحيوانية البشرية
لقبول دقة صورته الادميه ثم اجتمعت عند الصلب بلد
العجب الذنب فتنزلت فالقت الحب والنوي في لطايف رقايق
القوي فاخرج منها سريرة الوديعة في الذرة المودع
فانبتت في الماء الدافق والنجم الامر وتطابق فالتزامتها
التزام الحبيب بحبيبه وايتلفتها ايتلاف الغريب بغريبه

بغريبه ثم تنزلت الي الرحم وقد اجتمع الشمل الملتيم
مقابلة الماء المهين وقد اجتمع له كاجتماعه وانطبع به
كانطباعه وهو من اجزايه التي تلطفت حين تفرقت
وايتلفت حين اجتمعت ولكن هذه تنزلت وانحرفت
وتلك استقامت وانتصبت واما فيه من حكمه ارضية
وسماوية وسفلية وعلوية وفوقية وتحتية وامية
وابية سببه لا تتبدل وحكمه لا تتحول وهذه القوة الالهية
والموتلفة العقلية هي التي تكون من الابراهيمية في الاسماعيلية
وهي اللطيفة النورانية الكامنة مظاهر صورة المحمدية
الصورية وتكون الاخري الابية الابراهيمية الاسرائيلية
حتي يتبين ذلك في الصديقية المريمية وتبين الصورة
العيسوية من غير ابية جسمانية وهي هذه الجسمانية
تكون الساعة الكلية عند انقضاء القضية فلما صارت
الي الرحم والتام الجسم الملتيم نطفة اربعين يوما
ثم صارت علقة اربعين يوما ثم مضغة اربعين يوما ليتحصل

بها قوة استعداد جميع الاكوان من معدن ونبات وحيوان
وانما الكلام هو عن هذه المضغة التي هي حقيقة جسمه
والحاضرة لصورته وحجمه لا عن الفضلات الزائدة
والكوائن المتزايدة كالمفقود عنه في كثير من الاحوال
والمتزايد بالتولد في السمن والمتحلل عند الهزال
البدن وكل كمية تزيد على هذه الكمية وتتكاثف
على هذه الجسمية ليس لها هنا اشارة ولا يقع عليها
في هذا المحل عبارة وهي امور تعود الى كثافة اجسام
الطبائع بحكم احكام يكون في الاوضاع والكلام انما هو
على هذا الجسم الخاص بحكمة هذا الاختصاص وبما قال
صلى الله عليه وسلم يجمع خلق احدكم في بطن امه اربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل
ذلك فحينئذ تلتئم هذه الصورة كما ولامة واديمه
الصورة الارضية والفخارة الطينية محكمة وسنه
كسنه فيبعث الله الملك فينفخ فيه الروح ثم يومر باربع

باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد
واعلم ان هذا الملك المبعوث بالروح المنفوث
هو من عالم الروح العلا والملا الشديد القوى
كما قال ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي قال الروح خلق
خلقه الله على صورة بني ادم وفي طريقه امر بالكون
ويشر بون وهذا هو عالم الامر وبما تقدمت حقيقة
المسحة على الصلب واخراج الذر للعهد كانت تلك
المسحة العلية حجابية اقدسية وطلعه عليه ربانية
من تنزلات تجليات الرحمانية بالمتلالات الروحانية
فكانت عليه خلعة قلايد ومنابر وابواب ومطلع تجلي
شموس واقمار وهذه المسحة الحجابية اخذ العهد
واوثق العقد على الذر وكان الاقرار بعد معرفة
العقد وبما تجلت في هذه المسحة الاقدسية والحجابية
العلية من التجليات الربانية بعد اعيان الصور الذرية

شهدت كل ذرة بما يخصها من التجلي الاعلى ويواجهها
من وجه القدس الابهى وكان الذر في الصلب على حكمة
الاحد فكانت كل حقيقة علوية حافظة برقيقتها الملكية
ودقيقتها الادمية على ما لها من الذرية وشاهدها
وشهدها وهي التي تميتها وتحييها وتعيدها وتبديها
وتثبتها وتحاربها فهذه المسحة الحجابية والصورة
القدسية العلية هي التي بطنت في ادم عند الاكيلة
قبل كاينة التنزله وليست هي الروح المنفوخة التي
كانت لها السجدة العظمى بالحركة الاولى تلك سر
الاسرار ووحدة ذخاير الانوار ولطيفة لطايف
الذرة مستودع عالم القدرة وهي التي بطنت في غيب
الباطن بطون بطانته قبل دخوله الى دار كرامته
واعلم ان هذه المسحة الحجابيه والصورة الاقدسيه
التي بطنت في الادمية هي الساق العرشية
المنزلة في اعماق الادميه وهو الذي اذا كشف يوم

القيمة تبين لكل واحد قدره والسلام
فيكون الملك المبعوث بالروح المبثوث كما تقدم
هو رقيقة من هذه الرقايق الامريه المنخلع
بالدقيقة الادميه من الحقيقة الحجابيه على
الذرة المهدية وهي الحقيقة الروحانيه في هذه
الصورة الصورية الكاينة بعد التلطيف بالتاليف
وهو صاحب رزقها واجلها وخلقها وخلقها وعملها
وعلمها ومعتقدها وقتا اجالها في حالها ومالها فيما
كان من ادم وصورته الصورية يكون ابدا اذا
تعين بعينه العينية وصورته الكلية في المرتبة
السيادية والمنصبة العلية الرسالية العزمية
فاول دورة كانت في النوحيه ثم الابراهيميه ثم
الموسوية ثم الداودية ثم السليمانيه ثم العيسويه
واما اللطيفة المحمدية فمدخرة في غيب الاسماعيلية
تنتقل الى ان يظهر في العرشية ولذلك جميع الذرات

البشرية تدور بحكمة هذه الدورات الدورية يكون
نشرًا بالتحليل وحشرًا بالتركيب بحكمة هذا السر
العجيب ولا يرتفع هذا الحكم وتحليلها حتى يرث
ايمة الارض ومن عليها وهذه بحكمة حشر ونشر
لا بحكم نسخ وفسخ ورسخ وهذه بتناهي علل التعليل
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل :. وقد تقدم فيما
مضى وتبين بالتفصيل من التجبيل انه لما نزل ادم
من تلك المرتبة العلية بالصورة الملكية البهية
الروحانية الفاعلية بما بطن فيها من المسحة الحجابية
وهي الخلعة الرحمانية الاقدسية والتاج القايم
بالحملة العرشية وغاب تلك الغيبة العزيزية
بالسكرة اليومية انخلعت عنه صور صورة العالمية
مفصلات جزوية من جمل كلية فكان منها اشباحًا
صورته واشكالا حسية وامثالا نفسانية حيوانية
وتمثلات روحانية باطنية انسانية ادمية وقلنا ان هذه

هذه الاشكال والاشباح في الاجسام والارواح على اختلاف
انواعها وكثرة اعدادها واحكام ضيقها واتساعها
لكل شاكلة شكل من حيث هي هي بانطباق ملته ملو خلقها
حواس وادراكات وتصورات في قوي وامساكات وكيفية
فوق من ارض وسماوات في جزويات وكليات فيما
يعطي حكم طباعها وبحكم اوضاع اوضاعها بما لا يعلمه
الا من يعلم السر واخفى في الارض والسما ومن ارتضاه
عالم السر والنجوي ومكنه بروح الشديد القوي
في كشف اطباق سدرة المنتهي وكما علم كل صلات
وتسبيحة كذلك يعلم تشكله وتسبيحه واعلم ان
الطينة اليمينية التي قبض منها القبضة الذرية
وقدرت ذلك القدر في الميقاتية كانت من طين
نهر الكوثر وهي الكافور والمسك الاذفر والزعفران
المحلل بالعنبر في الوان ذهبية فضية ولطافة
لولوية زبرجدية ومرجانية ياقوتية وزمردية

وملونة في كل معجبة ومدهشة ومسرة ومرجه
ولها من الاشكال في كل ذرة ما يناسبها في الحسن والجمال
والبهاء والكمال والنزاهة والنظافة وفي معدنيتها
ونباتيتها وحيوانيتها وهذا الكل ذرة منها في جامع صور
ادميتها واحكام ارادة انسانيتها وثم ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وهو بما ينفهق
اليها من سرير ملكوتيتها ومستوي عرش رحموتيتها
من تجليات رحمانيتها باحكام احاطتها فثم والله ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من حيث
صورت طينتها وبشرة فخاريتها وكثافة حساس
جسمانيتها وكذلك القبضة الاخرى كانت من طينة
الخيال قد شملتها مشيمة الشمال بنكال ووبال وارواح
منتنة قذرة والوى مسودة مصخمة كدرة ولها ما يشاكلها
من صور قبيحة والوان موحشة وطبيعة واشكال مدهشة
مرتبة في جنتي معدنيتها ونباتيتها وحيوانيتها فلما

فلما جبلت هذه مع تلك ما تداخلت ولا تلاحمت ولا تطابقت
ولا تراحمت ولا تماثلت ولا تشاكلت وبينهما حجاب وعلى
الاعراف رجال وانما هو مبين الاخذ بالمسحة العلية
والقيام في الحضرة المهدية ذهلت الذرات الايمانية
في المشاهد الرحمانية فالتحمت معها الذرات
الظلمانية التحام الرحام واختلطت بها اختلاط
الالام فكما دهشت الايمانيات في المشاهد الرحمانيات
الربانيات دهشت هذه في الزبرجديات واللؤلؤيات
والذهبيات والفضيات وبما قال صلى الله عليه وسلم
انما نسمة المؤمن طائر تعلق في شجر الجنة حتى يبعثه الله
وانما الحصر هنا بقرينة المعنى لمن فهم المعنى ومن
استولى عليه هواه واعماه فلا حول ولا قوة الا بالله وهذه
الصورة له صورة اتحاد ولاية بلاغ من اوتي جوامع
الكلم واجتمعت له ابعاض العلم في سلك فوايد الحكم
وقال ما يعلم السر واخفى وما ينطق عن الهوى وحقيقة

الاتحاد كالنوع يتمثل بشرا سويا وتلك الصورة البشرية
ليست عنه بخارجية وانما هي قوة روحانية قادرة على
التشكل بما شاء من شاكلة شكله وانما الفرق في الحقائق
الروحانية بين من يتمثل بالبشرية ومن يتمثل بالاحكام
الطبيعية هذا النوع اتحاد وهو اما بالبشر واما
بالطبع واما بالاتحاد فانه الاختياري هو الذي اذا
شاء تجرد وفي اي صورة شاء تجلا وتجرد فان امكن
التجريد دون التصورات الشكلية فهذه معاني روحانية
وتمكينات قدسية حضروتية وان كان لا يمكن ان يتمكن
هذا التمكين فيكون من تجريد وهذا اذا انخلع عن صورة
من صورة المثلية قام في اخرى بحسب تنوعاته القدسية
وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم ارواح الشهداء في حواصل
طيور خضر فنسمت المؤمن تتشكل في نفسها حياة وقدسها
تنزلا في بساط انسها لحسها طيرا احمرا او شكلا
نورانيا ازهر وهي بالاحكام الثلاثة بالطبع والبشر

124

والبشر والاختيار وارواح هذه الشهداء اخلفت اشكال
تشكلاتها وامثال امتثالاتها ثم لبستها لباس متاع
وتمصتها لمنص استمتاع مع انها قادرة على التجريد
بالانخلاع وعلى التجرد بالاختراع وهذا اروح اهل
اليمين وطريق الطيبين الطاهرين والملائكة يدخلون
عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار واما برزخ الجان فكله تراقيات ومراكب
حيوانيات وحشيات واهليات وبما اخبر صلى الله
عليه وسلم بالخبر الصدق والنبا الحق ان الابل
مخلوقة من الجن وجاء في الاحاديث الواردة ان الجنة
يركبون على نجب من نور وخيل كذلك من نور وياقوت
ولؤلؤ وكافور نكلها تشكلات خلع وانخلاع وتمثلات
تطلع واستطلاع على اختلاف الوان والوان ومنها
من كل شيء زوجان وكل له بما يعطي الطباق خلق خلق
بخلق الخلاق بالملكة المالكة والارادة المحكمة وفق

ادراكها في الآفاق كما تقدم في نظم ذلك السياق
وهو ايضا بالطبع والبشر والاخبار في ذلك الاشعار
وهذا البرزخ على قسمين منه هذا التخلق وهو بوجه
التبعية الايمانية والاعتقادات التقليدية ومنه
الشيطانية وهي كلها على صور الحيات والعقارب
والديدان وجميع الحشرات وهي على هذا النحو الذي
تقدم واما تلك كتاب مرقوم في عليين وهذا الكتاب
مرقوم في سجين واما كونهم في صور الافاعي والحيات
فيما ثم من مستقرات وبما قال صلى الله عليه وسلم اذا رايت
الحية فاستاذنها ثلاثا فان لم تذهب فاقتلها
فانها شيطان قال عليه السلام ما هذا معناه واما البرازخ
الانسانيات فهي في العوالم الناطقة والالسنة
المخبرة الصادقة والاقلام الفاصلة الفارقة
وهي حضرات النهى وافلاك نجوم العلا واساس
الساق الاقوى على القدم الصدق الارسى وهي تكون

ما يكون به من غيوب لاهوتية وتجليات رحمانية وتنزلات
نورانية وتمثلات روحانية من حيث ما هو الافق الاعلى
والمستوى الاسنى جل ربنا وتعالى وله الاسماء الحسنى
والصفات العلى ويعلم السر واخفى فما من دايرة دار
بحضرة حضرة منار دوقار الا وهذه البرازخ
الانسانيات عليها احاطات اطلاع وفيها تنزلات
استمتاع وهو على قسمين الانسانيات وهي ما ثم من حقايق
عقليات وتمثلات معنويات وتصورات علميات في آفاق
عليات وهي ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين ومن حيث هي ادميات فيما ثم من تنزلات
ادراكيات في مدارك روحانيات في الجلاد وقابليات
وتخيلات سماعيات وادراكات ثم رايت
نعيما وملكا كبيرا كيفية هذا التعريف
وبما يجب الذنب منه الخروج وفيه الولوج ومنه

العود بعد العود وبما قال صلى الله عليه وسلم كل جسد
ابن ادم يبلى الا عجب الذنب منه خلق وفيه يعود
ومنه يخرج تارة اخرى اوكيف قال صلى الله عليه
وسلم ما هذا معناه فهو اذا اخرج من عجب هذا
العجب بحكم الذرة وتصور في صورة المضغة ونزل
الملك ونفخ فيه الروح على نحو ما تقدم من الايضاح
في الوضوح واخرجت كل جوهرة من جواهر جسمه
الخاص لصورته ما فيها من خلقه خلق خلقها وانفرقت
فيما لها من سماوات وارض وافق ودائر وفلك منه
على مداره وتطور كل افق في انواع تطوراته وارتفع
التسبيح باختلاف اللغات وكثر الذكر بالتقديس
وارتفعت الاصوات ونشرت حقايقه فهم بحقيقة
هويته الثابتة واردته الحكمة في قيوميته
القايمة سريان الماء في عروق النبات واتحدت فيهم
فامتزجت وتنزلت فيهم بما تنزلت وتحكمت فيهم بما تحكمت

بما تحكمت وتخلفت منهم بما تخلفت وجهلت بحكم ما ذهلت
ونسيت وعلمت بحكم ما اطلعت وتجمعت وشاهدت
وشهدت وبما كان لها في الحكمة الوضعية والنسبة
الطبيعية اربع ملكات ثابتات محكمات ملكتان
خلقيتان وهي ما قاله صلى الله عليه وسلم ما من احد
الا وقد وكل به قرينه من الجن والملايكة وهذان
حقيقتا البرزخين وحقيقتان حقيقتان وهما الاصبعان
كما قال عليه السلام قلوب بني ادم بين اصبعين من
اصابع الرحمن كقلب واحد يقلبها كيف يشا وهذان
حقيقة البرزخين فتلك الملايكة والجانية وهذه
الانسانية والادمية وان ملكية مملكة الجانية ؞
واستولت وحكمت وتحكمت كانها اذا قبض قبض الوفاة
وانطوى بذريته في عجب ذنبه وكاد بروح الحياة
وانبثت جواهر جسمه الخاص لصورته بالتلطيف
مع الهوى وتنزلت مع الماء ونطورة ذلك التطور وتمددت

ذلك التعذيب وكان هو بحكم الملكة التي ملكته والخلط
التي ملكته ولبسته انفتق في اطوارها بادراكها
واحضر في آناتها باطلاقها فتشهد جميع ذاته في
في اطوارها بحكم هذه الملكة الذي هو لها فاما ثوب
نعيم واما ثوب تطوف من نار جحيم وكذلك اذا تحلى
بالقوة الملكية او بالقوة الرحمانية الربانية الاصبعيه
فحكمه بحكم ما تحلى وشهوده لوفاق ما تحقق وهذا هو
احكام القرآن والتفريق في اصحاب الشمال واصحاب
اليمين والطيبين الطاهرين السابقين وهذه الارواح
الثلاثة الذين بينهم الله في نص الكتاب لاولي الالباب
وهذا العجيبة هو حقيقة العرفان كان شيطان ادم عليه
تبقى له سمة وتسمو ذراسا كما اخبر صلى الله عليه وسلم
وان كان خايبا رجاه الملكان اللذان هما حقيقة
انكاره وتشكيكه في تصديقه وتكذيبه وتردده في ضعف
ايمانه ولكنه كان في مجاهدة ومكابرة ونزغ واطلاع

واطلاع وادعم شيطانه فيتمثل له الانكار والتنكير
في صورتي منكر ونكير وهذه موضع المحنة والفتنه
فنسئل الله الثبات باحكام الآيات يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
فيسئلانه عن اعتقاده في التوحيد والرسالة
فيتلجلج تلجلج الحاير ويتوقف توقف الخاسر
فيتمثل له اعماله الصالحة في صورة طيبة صالحة
فيلقنه حجته ويوضح له محجته فاذا انصرفا عنه
الملكان قال له من انت الذي من اشتعلي بك فيقول
انا عملك الصالح انا صلاتك فيخلع عليه هذه الصورة
ويتخذها وهي الكوة التي ينفتح له في الجنة فيطلع
على جميع مطورات ذرات جسمه مطلع النعمة باحكام
حكم هذه الحكمة كما ان ذلك التبين للشيطان اللعين
يلتبس توليه ويستغرقه بكليه وهو ايضا الكوة
التي تطلع منها على ذرات جسده وتنبس الاطلاع في بملكه

ناسك الاوضاع فما ترى الاعميا وسميرا وعدا باوكما لا
كثيرا لما ان الاخرى نعيما وملكا كبيرا وعلى هذا
التقدير يكون كلما اخبر البشير النذير حقا واقعا
ونصا قاطعا واعيانا قايمة واحكاما ثابتة لازمة
ولذلك اذا كان بحكم الاصبعين فعظيم ما يكون به
من انوار واسرار وتصريف واقتدار وكشف
واطلاع وابداع واختراع فتكون عوالمه كلها
صورا انسانيات وحضرات رحمانيات وملكوتيات
وملكيات وملكيات ادميات معروشات وغير
معروشات يكون له درجات وطباقا واولاكا
واوفاقا وجزا عطا وفاقا **الحقايق العامة**
في المواقف الاخروية الحمد لله
العلي الرفيع العظيم البديع والشديد السريع
القادر المريد المحيي المميت المبدي المعيد العالم الواسع
والحافظ الجامع الذي نصب لكل غيب شاهدا ولكل معنا

معنا عينا وعن كل احد واحدا وحد وعدد وجعل لكل بداية غاية
ولكل ساعة غاية وضع الدنيا للزوال وحكم انا بها على الاضمحلال
والاخرة دار القرار وذات البقا والدوام صرح عنها احكام
الانضمام جعل مقدمها يوم القيام ومواقف الازدحام
والالتحام والاصطلام جمع الاولين في الاخرين وحشر
التابعين في اللاحقين ووضع موازين القسط للقاسطين
والقاسطين فلا تظلم نفس شيا وان كان مثقال حبة
من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ابرز العرش من غيبه
الى شاهده فتجلى كل احد في واحده وقرن الواحد بثانيه
والثاني بثالثه والثالث برابعه والرابع بخامسه والخامس
بسادسه وضع العروش والكراسي والاسرة والمنابر في السابع
والثامن والتاسع والعاشر وبما كانت المنتهيات غايات
في المبديات كانت الحواس الظاهرات والباطنيات
بالعرا في الحس المشترك كما تقدم في التمهيدات وكذلك
القلب في الترتيبات المرئيات بالتنزيلات والتجليات ومنها

الثانية الحاملة ثلاث عشرة كاملة وكشف الساق تظهر
الباطن وبطن الظاهر فحينئذ تبلى السرائر ويلزم كل عنق
طائره وينصب الصراط للوارد والصادر فجائز عابر
ومتغير حائر وساقط قاصر ماله من ناصر وتبرز الحوض
الكوثر وقد نصب عليه المنبر وقد استلم اركانه الاربع
ابو بكر وعمر وعثمان وحيدر وفيه قد انساب بحر القدس
وتفجر بنور سبحانه المربع الازهر وهي سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ومنه مداد البحار الاربع والنهر
في مقعد صدق عند مليك مقتدر وهي الماء واللبن والعسل والخمر
وحين ذلك يستبشر من استبشر ويتحير من تحير بحمده
على ما قضى وقدر فاخترع وابدع وصور ونصب لواء الحمد
على حيطة دائرة المحشر ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له الواحد من كل جهاته المنفرد باسمائه وصفاته والمقدس
في ترتيب غيوبية غيب ذاته عن تجريد النظر وتصويب الفكر
المرئي بلا مرا كما ترى الشمس والقمر واشهد ان محمدا صلى الله عليه

وسلم عبده ورسوله حضرت تجلي الجلالة اللاهوتية
مراة تجليات التنزلات الرحمانية صلى الله عليه وعلى اله
واصحابه واتباعه واشياعه اعيان مناديب السودد والكرم
والشهدا على مناصب الامم عند كل موضع شرع ويحكم احكام
امام وحكم وبعد فحققكم الله والحقكم وتحققكم واطلعكم
واطلعكم وجمعكم كما فرقكم وفتقكم مثل ما رتقكم ومنقكم بحق
ما خلقكم واودعكم فيما ابدعكم وبرزكم فيما كونكم وصوركم فيما
صوركم واعادكم فيما عودكم انه لما تناهت حيطة الازمان
بكاينة الاكوان ولسعت سدرة منتهى الاذهان فتقت دقايق
حقايق العرفان وتعففت (تنفثت) افنانها بلطايف فنون حقايق
النحل والملل والاديان وخضعت اعناق معاقل معاهد العقول
بقواطع الادلة والبرهان وشهدت شواهد محاسن الاحسان
لعين مجلى مراة جامع عين الاعيان حيث التامت خبايا ذخاير
الفرقان واجتمعت سور ايات القران في سورة الرحمن فعلم
الانسان البيان ورفعت السماء ووضع الميزان وجمع الى حقايق

الازمان وكان كل يوم هو في شان وقد وضع الواحد كنف
عبرته علي عين غيب حنظلة حضيرة حضرته ومستودع
وديعة سر سريرته فحجبت ابصار البصاير عن تحقق
بصيرته ومنع تصحيح نظر النواظر عن تحصيل علوم
معالم شريعته فوجب الجهل بالعارف ومعارفه
وتحقق الواقف علي مقام موافقه ومواقفه بسخفي
التحصيل من موافقه ومخالفه فلا ينال من نيل نيله
قطرة كمثقال حبة الا من جذبته جواذب عناية المحبة
وشملته شمايل شمول من هذه الغربة ولا يشرق من استشرق
من شرفات معالم عوالم هذا العلم شرفه الا من غاب
من غيب غيبته وقد اسبل عليه الغيهب كتمه ولا الوهن
في الدنيا غريب واغرب منه من عرفه فابرز اذ ذاك
لطيف لطايف اللطف لطيفه من لطايف خزاين سوابق
السابقين وكريمة من كرايم مكارم قصر طولها خلاصة خصوصية
المخلصين وامه امية من امهات المومنين وصحيفه

وصحيفة خيرية خيرية من حذر حين بصيرة بصاير
المستبصرين ونيته ثمنية مكنونة مكنون كن كمات
حيات تروحن الروح الامين وساقها في سوق
اسواق المسوقين مساق سياق تعريف لفظة لفظة
المتحفظين علي رد ضالة الضال المتردد في حومة
حيرة وهشه اهواء المخزين ونادي في نادي غربة
الغربا المستاهلين يا معشر معاشر الاوليا المستضعفين
والمستنكرين في تعريف معارف العارفين من فيكم يتردد
في كل حين بعد حين منشدا مرشدا يرشد الي ضالة تصيبه
ذلك منذ تقلبت قلوب المتمكنين تتقلب بقوالب قوالب
المتلونين فليسر في سر الامارة سيره سريرتها وانا
اولي وفاء الظنين الزعيم برد ضينته والدايم باذلا
ضمان الضمين حتي توسم سماتها وتنسمت عليه نسماتها
ردت عليه اكرم رده واسدت اليه بعد ذلك سدد
السدد ومن نسبها الغير انسابها وفرطها بخلاف جلبابها

ولم يأت البيوت من أبوابها فيرده غيرة الغيرة
في تردي الردى ونقول بلسان تمنع امتناع ستر
سريرة الوحدة معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا
متاعنا عنده فامنع حماها واقلل من يتولاها ويشهد
في أمرها جمالا محياها فإن الستر عزيز والخدر حريز
وما هي حرم محرم حقائق الحق غيور وبه كانت
صديقية التلقي والالتماس بأبنية الإشارة والإيما
غريبة العبارة والمعاني سنية التحفظ والاحتما
ملية التنقل والآراء محمدية الأخبار والأنبا
رحمانية التنزل والأسرار ختم نظام سلك
سلوكها يتممه من يتأتم الدرر الفاخرة في كشف
معارف مواقف دوائر الآخرة فافهم سر السعادة
تصور صورة الصور الصور هو الجسم الحساس
ومقر قرار نفايس نفس الأنفاس وهذا الجسم
والحس المشترك والخيال صورة متصلة في اتصال والجسم

والجسم الحساس هو المقول في جواب ما الحيوان كما أن المقول
في جواب ما الإنسان هو الحيوان الناطق وهذان حدان
تامان وبما قال تعالى وإن الدار الآخرة لهي الحيوان
واعلم أن ملكات الحكمات السمع وما فيه من المسموعات
والبصر وما فيه من المبصرات والشم وما فيه من
المشمومات واللمس وما فيه من الملموسات والذوق
وما فيه من المذاقات كانوا في قوة حسية المشترك
في حقائق روحانيات في نظام أوتية علية في حضرات وكانت
هذه الحضرات مرائي للتجليات والمثالات والتنزلات
ليس فيها أعيان ولا تعينات ولا أجرام ولا تجسمات
وإنما هي مشاهد المشهودات في بواطن غايبات وهو
ما قالوا لكل غيب شهادة كما أن لكل حق حقيقة وكذلك
لكل باطن ظاهر ولكل عين معنى ولكل فلك ملك
فالأوليات أحكامها كلها حق في حقيقة وشاهد في غيب
وظاهر في باطن وعين في معنى وذلك في ملك والحقيقة

والحق عبارة عن ذات وصفات والغيب والشهادة عبارة
عن فاعل ومنفعلات والظاهر والباطن عبارة عن
احاطات ومحيطات وبما هي الاوليات عكسها الدنيويات
البرزخيات وهي حقيقة في حق وغيب في شهادة ومعنى
في عين وملك في فلك وباطن في ظاهر مع انها محجوبة
بحجاب الطين المكون من الماء المهين وعن الماء المهين
والاحكام الاخرويات جامعة للطرد والعكس فهي غيب
في شهادة وشهادة في غيب وحقيقة في حق وحق في
حقيقة وعين في معنى ومعنى في عين وفلك في ملك
وملك في فلك وباطن في ظاهر وظاهر في باطن فكانت
الحكمة البديعة في النزلة الرفيعة الى هذه الطينة الكثيفة
الوضعية بالجسم الحساس لقدح الزند وقبس القبس
بالاقتباس وهو لما ان اخرجت الاولية ما في فاعلها
الى فعلها كذلك اخرجت الحقيقة بحقها والغيوب شهاداتها
والبواطن ظواهرها والاملاك افلاكها والمعاني اعيانها فتعينت

فتعينت بواسطة الجسم الطين وتمكنت غاية التمكين
ونقلها الحس المشترك احساسا لطيفة واشباها مروحنة
هيئة الى عالم الخيال فارتسمت فيه ما بين اشكال وامثال
وتفاوتت بتفاوت اوضاع الطباع واختلاف الاحوال
وتقربت هذا التنزل في النواة النخلة فالنواة تلك
وملكها القائم بها على صورة ما برزت فيها وهي قوة
ملكية فعالة لا ينقطع انفعالها ولا ينقطع استرسالها
فلو كشف للابصار عن باطن هذه النواة حجاب الاستار
لرأت عالما من جنسها حقائق روحانية قائمة في باطن
جنسها لا ينقطع مدده ولا يحصى عدده واذا زرعت
هذه النواة وهي العين الجسمانية الحاجبة للقوت
الروحانية توقف خروج الفعل على التسبب بحكم احكام
الاوضاع والنسب فيكون هذه النخلة المعقولة قطرة
من بحر محيط او لمعة من نور بسيط تحجبها الجسم
بالكثف حجاب وقيد اطلاقها تصور تشتت الاسباب وكذلك

اذا نظرت لكل شيء فيما تعطيه الاعيان المعنوية بجوهرها على نحو
هذه المثلية سنة كسنة وحكمة لحكمة وان فهمت هذا فتعلم ان
رجوع الحواس بالجسم الحساس في ادراك الحس المشترك
الى افاق الخيال يخرج عن حد القياس فيكون الذوق بها فيه
من المذاقات اعيانا قائمات واحساسات موجودات
وكذلك كل حاسة بمحسوساتها فيكون الذوق ابدا ذائقا
جميع المذاقات في حالة واحدة غير متعاقبة ولا متفاوتة
وكذلك بجميع ادراكات الحواس مع انها مشتركة في
الحس المشترك فيشارك كل حاسة منها الاخرى مع
عدم الاشتغال عن ادراكها بمحسوساتها هذا مع تعيين
اعيانها في افق عالم الخيال فكلهم قائم بحكم كل منهم طردا
وعكسا وهذا مع زوال احكام هذه الدار وكشف كثافة
هذه الاستار وبطون الجسم الحساس بالمحسوسات
في الحواس بالحس المشترك في الخيال وبطون الحكمة في
العاقلة الناطقة ذات الساق المفصلة في الاجمال ومرات

ومراة تجليات الوجوب بالجلال والجمال والكمال فيكون كل
ظاهر في باطنه ظاهر بحيثية جسم الحيوان ويكون كل ذلك
باطن في ظاهره بحكم انكشاف الساق وهو العقل المحقق
الانسان فالاول الافق المبين ومحيطه عالم الامكانات
والثاني الافق الاعلى ومحيطة الوجوب ومشرق
تجلي الرحيم الرحمن وتقريب هذا المعنى ان جميع
الموجودات والكمالات من الكليات والجزويات والعينيات
في المحيطات الواجبيات بالاسماء الواجبيات والسمات
الالهيات والتجليات الرحيميات الرحمانيات هي في مشرق
الساق باطنة في ظهورها من حيث نسبتها باشراقات
نورها واسما مسميات وجوبها في شواهد (مشاهد) عينيها فلا يقال
على الانسان انسان ولا على الحيوان حيوان ولا على المعدن
معدن ولا على النبات نبات وانما هي اسماء قدوسيات
وصفات سبوحيات ودوائر علويات في محيطات وجوبيات
الهيات فاذا تنزلت في حجاب الابداع والاختراع واطلقت

شموس طلايعها في آفاق امكان طلايع الاطلاع ولميت
في حجب اعيان تعيّنات منطبعات الطباع وترقت
باللمس والذوق والشمّ والبصر والسمع مع تلوّن
وتنوع وتكثر وتوسع واتساع بتلطف وتشرّف
وتكيّف في تمتع وتمتاع واستمتاع وجمعها المشترك
في حيطة اشتراك الاجماع وكشف الخيال عن تصوّر
صور لطايف كيفيات اختلاف مراتبها برفع القناع
فمرتبة العبد والمعبود والخالق والمخلوق والرازق
والمرزوق يحققه عن كشف الساق بلا نزاع فيها الانسان
هو البرزخ المحقق واللسان القايل الصادق المصدق
والوسط المختار بين الوجوب والامكان فالوجوب
حقيقته وهو حق هذه الحقيقة والامكان حقه وهو
حقيقة الامكان فلكل حق حقيقة وتحقيق الحقيقة هو اول
المبدا وغاية المنتهى وهو ما قالوا اول الفكرة اخر العمل
فهما الحقيقة واخر الفكرة اول العمل فهما الحق فالاول

والاول الاخر بالحقيقة وهو الوجوب والباطن والظاهر
بالحق وهو الامكان فالوسط المختار الانسان هو الحقيقة
بالنظر الى الاول والحق بالنظر الى الظاهرية من حيث
الحقيقة والباطن بالنظر الى الامكان من حيث الحق
وحقه هذه حقيقة وكذلك امكانه حقه ولكل حق
حقيقة وهي بالاخرية بالنظر الى حق الامكان فالذي
هو بالاولية ازل وحده هو بالاخرية ابد كذلك فهذا
هذا فيما تعطيه التنزيل والتفصيل والتجلي والتقريب
واما هو الله من حيث هو هو ليس في حقه ازل ولا ابد
ولا حق ولا حقيقة ولا وجوب ولا امكان ولا قبل ولا بعد
ولا فوق ولا تحت كل ذلك في حقايق تصور المتصورين
وترتيب مراتب عوالم معالم العالمين والله يقول
وهو اصدق القايلين ولا يحيطون بشيء من علمه الا
بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما
وهو العلي العظيم واما الفرق بين البرازخ الدنيوية

والمواقف الاخروية فالبرازخ هو الملكة المحكمة
اندراجا في عجب الذنب فيكون الادراك هناك
تصور ما يتصور من وراء حجاب وهذا الاندراج
بالملكة هو بطون الجسم الحساس وهو الحيوان في عجب
الذنب وجواهره المتحللة عنه في هذا العالم الذي
هو ظاهر الصور وعالم الطباع والبشر والقصور
فليس له من ذلك الطباع والاستشراق والتمتع
بلذة الا من الكشف واما في الدار الاخرة
وهو انشقاق عجب الذنب كانفلاق النوى والحب
وخروج الجسم الحساس منه كما يخرج ساق النبات
بالات وبما قال صلى الله عليه وسلم فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل فيقوم وجودا كاملا بجميع اعضائه
وتفاصيله وسلامياته واشاره واشعاره حتى الغرله
كما بدانا اول مرة خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين وقد بطنت فيه ستر الجمع جواهر جسمه الحاضر

الحاضر لصورة جسمانيته وهي في اللطف تلطف وقد نزع
عنها كثافة جسمها الكثيف وقد ضرب الله لنا الامثال
وقرب لنا الحقائق بكل حال وانا لنرى الحبة النبات
وهي لا سطا فيها ولا ساق ولا غصن ولا شوك ولا اوراق
فاذا انزعت اخرجت شجرة قائمة تامة من غير نقص
ولا عجز بل يبرز منها مثل الذي برزت منه اول مرة
وفيها من الحب بعدد ما فيها من الدر فقد عجب
الذنب نواة المزارع او حبة البادر يخرج منها صورة
الانسان على احسن ما كان واتم بنية وبنيانا وتبيانا
وقد جمعت فيه جواهر الجسمان وحقائق تلك الاعيان
وتبيان هذه الحكم اوضح من نار على علم ولولا غلاف
هذا الجسم الطيني ومهانة طباع الماء المهين لكنا نرى
هذا الان في هذا الحين بالعين والتعيين وبما اخبر به
الصادق صلى الله عليه وسلم بان الجنة الى احدنا من شراك
نعليه والنار كذلك وبما قال رايت الجنة والنار في عرض

هذا الحايط وما خرج بكتابين في كلتا يديه وقال
على الكتاب الذي في يمينه هذا الكتاب من رب العالمين
فيه اسما اهل الجنة واسما ابائهم ثم اجمل على اخرهم
وقال في الشمال هذا الكتاب من رب العالمين فيه اسما
اهل النار واسما اباهم ثم اجمل على اخرهم فلا ينقص
منهم ولا يزاد فيهم وكتب هذه الاسما يضيق عنه صحف
الدواوين وتقف دونه مدد مداد اقلام الكاتبين
فاهل الكتب محقق روحاني في كتاب مسمى احدوي
حيواني فما اكشف لعينة الفؤاد وما احجبها لبصاير
الابصار وقد جاء في الاحاديث الصحاح والاثار كثير
دالة على كشف الاطلاع بحقايق تلك الدار فاذا تبين
هذا فاعلم ان هذا الجسم المحيط الحساس الشامل
بجميع اجزائه من كل جسم حيوان حساس هو كرسي
اسرافيل وفلكه وصورته وهو حياته وقوامه اعني
اسرافيل وهو اول اطباق سدرة المنتهى وعالم الخيال

الخيال هو كرسي جبريل وفلكه وصورته وجبريل حياته
وقوامه وهو غاية سدرة المنتهى واعلا مقاماتها
المنتهى وينال على المجموع بحكم التعيين الافق المبين
وهي سدرة بوجه الجبريليه فطوبى بوجه الميكائيليه
والصور بوجه الاسرافيليه وهي منتهى هي
سدرة المنتهى والافق المبين على الجملة والتفصيل
وهذه حيطة الامكان في المعاني والاعيان كما ان
العقل المدرك وهو ظاهر الساق وهو ما به تصور
الوجوب تقديسا وتنزيها وهو عرش الرحيم وحجابه
ومظهر تجليه وحقه والرحيم حقيقته وحياته والقلب
الواسع الرفيع وهو ما به شهود الواجب عيانا كفاحا
من غير حجاب توحيدا وتعظيما هو عرش الرحمن ومرآة
تجليه وكشف احاطة عظمته في دنوه وتدليه والرحمن
عينه ونونه وعلمه واحاطته وهو باطن الساق والفؤاد
المستغرق المستهلك في البقا المطلق وهو ما به

وجود الحقيقة الاحدية وحساوعكيناهو سر الجلالة
وسريرها وخزانة سريرتها وعرش احاطتها وحيطتها
وهي ذاته وسره ومشهود شهوده وشهيدته
وهو حقيقة الساق وهذا من حيث هو هو الافق الاعلى
بظاهره وباطنه وحقيقته وهي حيطة الوجوب
وسر كل سر مطلوب وحيطة الوجوب والامكان
في عين جمع اعيان المعاني والاعيان وهي النسخة
الشاملة وهذا المعنى البديع الرفيع يكون حكم
الترتيب ولانه وجه الوجوب والامكان من حيث
هذا الوسط المختار بادم والانسان وكلما تحت فيه
من تقديس وتنزيه واشارات وتنويه وعبارات
وتنبيه انما هو تحصيل اسما حسنى وكلمات تامات
وهي حقائق الالآن التجليات التنزلات وانه لا مطمح
في حصول حقيقة الذات ولا مطمع فيما لا يحصل في فوق
من اقوية الموجودات ولذلك قال في مبدا كلامه العظيم سبحانه

بسم الله الرحمن الرحيم ولم يات الا
بالاسم وان كان هو نفس المسمى في الوجه الذي
لا يدرك وهذه حيطة الوجوب ثم قال الحمد لله
رب العالمين وهذه حيطة الامكان ثم جمعها
في عين الاعيان والعرش المحيط القايم بما يكون
وبما كان فقال الرحمن الرحيم ملك يوم الدين
ولانه يوم لما فيه من البيان وتحقيق الاثار والاديان
ومشرق تجلي الرحمن الرحيم الديان الرحمن
علم القران خلق الانسان علمه البيان فاذا تبين
هذا فاعلم ان الصور المفصول والكون الخارج
المنقول وهو عالم الطباع الاربعة تصورقوالبها
الموضوعة المنطبعة وهي الارض والماء والهواء والاثير
المتفتق في السبع السماوية ذات الافلاك المحركة
والتكوينات الجزئية كما تقدم في التفصيلات الاولية
هو قرن النفخة وصورة بالصرخة وحقيقتها حركة

منن محجة تفسد قانون المزاج وتخلط اخلاط الاشباح
وينقبض الاشباح في صورها الطينية ويحشر بذراتها
في عجب الذنب وهي حقيقة الصلبية من النقطة
الارضية والمضغة الطينية التي نزل اليها ادم تلك
المنزلة العزيزة فيدخل اليها كل عجب ذنب ويندرج
اندراجا محكما منها اول مرة اخرج اخراجا وهذه الواقعة
هي الراجفة التي هي قبل الرادفة وبينهما مدة هذه
الذرة الصلبية مدة الادمية بمدة العليم الحكيم فيكون
الصلبة بيضا وبساطا مهادا لا عوج فيها ولا امتا
ويرد ما فيها من عجب ذنب وحقيقة صلبية اجزاء
الارض اثقالها وكل عجب ذنب على انفراده كما تقدم
فبرق صريح لما بطن فيه من مجسم وتسبيح على النحو الذي
تقدم والكلام اي والاحكام احكم وهذه التي اوحى
اليها الرب وهي المشرقة بنوره وهي التي فيها نطوف
كما جاء في الحديث وفيها يقوم لمن الملك اليوم وعليها يكون

يكون المنصب من قبل العرش الذي كفى الرجال الا انها
الارض التي نحن بها اليوم فاذا ازفة الرادفة
خرج الخلق مدرج النبات كما تقدم في التفصيلات
المحكمات وابدلت هذه الارض التي نحن بها اليوم
وانشقت السموات وتنزلت بحكم الانطباق والانحلال الانفطار
حتى تدنو الشمس من رؤوس الناس الاشيا قليلا
بمقدار الميل ويحشر الخلق على هذه الارض الممدودة
وهي الصعيد وجاءت كل نفس معها سائق
وشهيد فاذا الزم كل طائر عنقه وفتح كل خلق
خلق افقه اختلفت هنالك الاحوال باختلاف
الصور والاشكال على نحو ما نوعه الشارع من
الانواع وملا به الاذهان والاسماع ووضع
الميزان بالموازين والكتاب بما يكتب ومعقد اللوا
بالالوية وينصب الصراط بالاصراطه ويقوم الروح
والملائكة ويتجلى الرب في مسند عظمة الفتح وهو برود

العرش المحدث والمنابر والكراسي ويجلي الاحاطات
الاسما والصفات في الواجبات وتتعين الكليات
باعيانها الجزويات في الممكنات وتكون الموازنات
والمقابلات والمحاذات والمعارضات خارجة عن
حد التصورات هذا والسموات الاثيرية والارضون
القمرات البحرية في انشقاق وانفطار وانتثار
فتسجر البحار وتعود نارا وهي دار البوار يعرف
المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام وهي
احكام القران بالتشكيك والتلبيس في التقليل
والتصعيد كما تقدم في التبيين والتمهيد ويؤذن
في الشفاعات وتتحقق الولايات ويكون كما اخبر به
الشرع صلى الله عليه وسلم احكاما موجودات ومشاهدا
مشهودات ولان كلامه في الروحانيات صلى الله عليه وسلم
بمنزلة كن في الروحانيات وهو بالله يقول ويخبر وعنه يورد
ويصدر ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم

ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم
الخبير واعلم ان الكلمة الوحدانية في ذاتها فردانية
من حيث صفاتها منقسمة من حيث قابليتها وهي المادة
المنفعلة في تصور معقولاتها كالماء والنبات تعين منه
ما فيه من صفات غايبات وتبينها اعيانا فانيات
ووجودات منفصلات وبما كانت القبضة اليمينية
والشمالية هذه قابلة في استقامة وجمال وتصديقه
لقبول واقبال وهذه قابلة في انعكاس وتسويفها باستقلال
وتكذيب ورد وفساد واضلال وكان صلى الله عليه وسلم
حضرة الحق ومراة الجمال والجلال والكمال وبما قال تعالى
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق
ايديهم وهذه حقايق استغراق مثله عن الامثال
وانفصال عن مشاكلة الاشكال واتصال بحضرة الجلال له
في القول والحال فاذا اخبر خبرا او فعل فعلا كان القايل
له باليمين او بالشمال فهذا يوجد فيه منه فهما وعشاقا

وسعيرا وهذا يوجد منه عطا ونعيما وملكا كبيرا كما قال تعالى
يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا كلا نمد هؤلا من عطا ربك
وما كان عطا ربك محظورا وهذه حقايق الطاير
والكتاب الذي ياتي يوم القيمة منشورا وهو السايق
والشهيد والرقيب العتيد القايم على كل نفس بما كسبت
فيما عملت وعملت فهو شاهد للمومن وبشير وشاهد على
الكافر ونذير وسراج لاهل الحضرة منير انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا
منيرا ومن هنا يتبين لك اصحاب الشمال واصحاب
اليمين والسابقون اوليك المقربون وبينهما حجاب
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وبما قال تعالى
ان في ذلك لايات لاية للمتوسمين فالطاير كلمة حق يصدق
لها صديقية وصدق او كلمة باطل في جحود وكفر وفسق ويكون
الاول شق بالقبر وهو عجب الذنب واخراج ما فيه من
مدرج مغيب وتغيبته كما ثبت دوديه وسماها على اهل البيام

ابيه ادم ستين ذراعا فاذا انتطايرت الصحف وتطوق
كل طاير بعنقه ويخلق كل انسان بخلقه خلق خلقه حسب
ما اسنه الكلمات الصادقة الصديقية والتنزلات
الثانية الخفية فلا فاعل الا اياه ولانه لا تبديل لخلق الله
وبما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاخلاق وحسنها
ومنزلها في الانواع الثلاثة وفرقها حيث قال صلى الله
عليه وسلم ما من شي اثقل في ميزان المومن يوم القيمة
من خلق حسن وهذا خلق اصحاب اليمين وان الله
ليبغض الفاحش البذي وهذا خلق اصحاب الشمال
وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر تخلقوا باخلاق
الله وهذا خلق السابقين وقد جمع صلى الله عليه وسلم
الحقايق بكلمة الفاعل الصادق وكلمة المخبر المبين الناطق
فاما الكلمة الصادقة في القابلة المنعكسة والفاسدة
الخامسة الرجسه فيرجع الى اصغر الاحوال واحقر الصور
واقدر مقدار منهن محتقر وبما قال صلى الله عليه وسلم

يحشر المتكبرون يوم القيمة كامثال الذر في صور الرجال
تطوهم الاقدام وهذا هو المسخ الواقع بالعذاب
الذي ليس له دافع ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا
الصراط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم
فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون وهذا المنظر في مدبرات
ومناكرات ولعن وخزي ومنافرات وبما قال تعالى
ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس
في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا
فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم
عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون
وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا
العذاب بما كنتم تكسبون فهم في ادبار ومدابرة
ومقاتلة لا الى مواجهة ولا وجاهة ولا مقابلة كما قال تعالى
قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم
كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا وقال تعالى

وكل شيء الى صورة طاير المنشور المقصود وهو مفيض
قوم واشكال كتابه المنشور وبما قال تعالى قالوا يا ويلتنا
ما لهذا الكتاب لا يغادر صورة (صغيرة) ولا كبيرة الا احصاها
ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واما اصحاب
اليمين واهل الامان والايمان والتامين فطاير الولي
منهم صورة رحمة وخلعه نعمه وتاج كمال وجمال وعز
منيعة وجلال وقبول ومقابله واقبال ووجه ومواجهه
في اعدل مثال واجمل حال وهذه صورة خلقه الذي
يخلق بكلمة حقه التي منها تحقق بكتابه برقم تصوراه
من ان النور بين يديه وعن يمينه منشور ليس له وراء
ولا شمال ولا دبر ولا مدابرة ولا اغلال ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين
وبما قال تعالى نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم
هذه المواجهة من جميع جهاته وهي صورة البيت
الذي يستقبله في صلاته قبل وجهه ويطوف به

الى اعقابه وجهه وبما وضع البيت مستقبلا من كل جهة
ومقصوداً من كل وجهة وهو مثل مضروب بدلاً من
بيت الرب الذي قال صلى الله عليه وسلم القلب
بيت الرب الذي قال صلى الله عليه وسلم وهو البيت
المعمور في العالم الروحاني الملكي السماوي
وبما فيه من تجلي رحماني وسر وحداني وبما عنه
من متنزل روحاني في تنزل فرقاني كان مشرقاً
من كل جهاته محيط لجميع صفاته كالزجاجة المشرقة
مثلاً بالمصباح وقد استغرق نورها جميع جهاتها وهذا
بيان وايضاح وبما قال تعالى مثل نوره كمشكاة
فيها مصباح فالاول كتاب مرقوم في سجين وهذا
كتاب مرقوم في عليين واما الاعراف فهي اسرة
السرور ومنابر النور فلانها مشارق تجلي
التنزلات الرحمانية في المتلات الروحانية
للتشكلات الالفية الانسانية فهم السبعة الاسما العظام

العظام الفا عليهم افضل الصلوة والسلام والتحية والاكرام
واليهم ينتهي اقدام الخلايق عندهم يحقق الحقايق
وهم اهل الفصل والقضا والحكم والتحكم والامضا
فهم حملة العرش المحمدي ومستوي الرحموت
الاحمدي الذي هو مستوي الرحمن ورب الارباب
ومالك الملوك وصاحب الحيطة الكلية في الجزا
والحساب يوم يقوم الروح والملايكة صفاً لا يتكلمون
الا من اذن له الرحمن وقال صواباً ذلك اليوم الحق
فمن شا اتخذ الى ربه مآباً فاعلم ذلك حقيقة اللوا
المعقود الذي هو الرفرف الاخضر والنور
المشرق الازهر وهو الذي كان ينزل عليه
جبريل الامين بالوحي العزيز وهذا الرفرف له
ظاهر وباطن وظاهره ما يكون من زينة اسلامية كالوضو
والطهارة وهي الوضاه والطهاره والعباده وبما من طيب
وسواك وبهجة وثياب وغير ذلك وبما قال تعالى خذوا زينتكم

عند كل مسجد وبما سن صلى الله عليه وسلم من سنن الجمال
والرشاد عند الذهاب الى المساجد وفي الجمع والاعياد
ولان الله جميل يحب الجمال واما باطنه فزينة الصدق
واليقين والايمان والعلم والتحقيق والعرفان وبما
قال تعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه
في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان
اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة وهذه
النعمة المصبوغة في الظاهر والباطن هذه حقيقة
الرفرف الاخضر واللواء المعقود الذي يوم القيمة
ينشر ويمد ظله في المحشر فيدخل بحبه تحته كل امام
نبوي وصديقي تقي ويتعين فيه الالوية تعيين
الجزئية في الكلية بحكم العرضية كالشكل الذي
خطب فيه اشكال والمثال الذي تعين فيه امثال
كصورة الانسان مثلا وبما فيه من شكل وعين وفم
وانف وحاجب وراس وعنق ويدين ورجلين الى غير

الى غير ذلك من المفاصل حتى الى السلاميات فيكون
هذا اللواء فيه الوية بعدد المؤمنين التابعين
والانبيا المتبعين بعدد ما يعطي المقامات واحكام
التفصيل بالتخصيصات فكما كان التجليات الرحمانية
لما بين المحمدية كذلك اللواء كتابه المنشور ودواوينه
المسطور وكما ان في خيطة التجليات تجليات كذلك
في خيطة المحمديات محمديات كذلك في خيطة اللوا
الوية بنوة وولايات وكذلك شجرة الجنات جنات
وفي الحضرات حضرات الى ما لا يدرك له غايات
ولا نهايات فمن حقيقة اللوا تكون الزينة التي
تكون بها اهل الجنة حسب ما ذكر صلى الله عليه وسلم
وهذه الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة
واللواء المعقود والذكر المرفوع والقول المسموع
الذي اعطته صلى الله عليه وسلم وبما قال انا سيد
ولد ادم يوم القيمة ولا فخر فاعلم ذلك حقيقة

الصراط التزام الحق في غير محله وكونه في غير
محله لان هذه دار الباطل وموضع المفول
والهايل وهو السبب الذي يتوصل به من قعر
مهاد الطباع والاكدار الى مجذب افق الانوار
وهو الحقيقة الايمانية الكاينة في القوة البشرية
الطبيعية فهو يقين في محل الشك وتسليم في محل النزاع
وتصديق بشرط الستر وهذا هو الايمان الاول وتخليص
الصديقية من البشرية لا يكون الا بعناية ربانية
وتثبيتات تمامية ووليه وبما نصب هيئته صورته على شاكلة
حقيقته احد من السيف وادق من الشعر شابكا
لصورة شاكلة سقر وبما هو الانسان بين القرينين
الملك والشيطان هذا مجذبه بالطبع الى مخالفة الحق
وهذا تجذبه بالنزع الى مقعد صدق فان ثبت
قدمه على صراط التصديق جاز الى مقعد صدق
وان نزلت به القدم هوى في مهاوي جهنم وبما هي

وبما هي الكلاليب المعلقة بجانب الصراط كشوك السعدان
للجذب والاخذ فمخدوش ومصاب ومكنكت في الارتياب
اما بالكفر او بالعصيان بحسب الضعف والقوة
في الايمان يكون السلامة من شوك السعدان وبما هي
سبع عقبات بما ثم من ابواب سبعة على حكم الحقايق
السبعة بالفتق في الرتق على تنوع اخلاق الخلق
ثم ينتهي الى السماية التي كما تقدم وانتظم
واحكم وتحكم وبما تاتي النار يوم القيمة بسبعين
الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملكا وهي مفاضاة
من حقايق الكواكب السبعة السيارة المنيرة الالهية
والتاهة العصيانية الغضبية وهي مقابلة السبعون
الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب مع كل واحد منهم
سبعون الفا وهم حضرات قبض السبعة التالي
وجوامع الرحمة في الاعيان والمعاني فكل ما كان هنا
غيبا مسموعا وعينا منفردا يكون هناك عينا مشهودا

ووجوداً موجوداً وبروز هذا الصراط المنصوب
بكيفيّة وقيام الخلق عليه عند تعيّنا عينيّته هو بعد
القضا وصيّة الحساب وانقضائها والقاء الارض
الممدودة ما فيها وتخليها وزوالها وهي الارض
الممدودة المجيبة والحقيقة الذاتية الصلبيّة
وبما قال تعالى واذا الارض مدّت والقت ما فيها وتخلّت
واذنت لربها وحقّت فلم اذ ذاك قرار ولا مقر ولا قرار
الا الجنة او النار فاعلم ذلك **حقيقة الميزان**
الميزان نور قدسي من نور الكرسي وهو قسط الخفيف
والترجيح في التعديل والتجريح ومشكاة التحسين
والتقبيح وعلة التعليم والتعريف وسبب التعبّد
والتكليف ومناط الترجي والتخويف وهو قاعدة
الصراط واساسه ومهاده وملاكه واستيناسه
وفيه يتبيّن الربح والخسران والعدل والمساواة
في الاوزان ومدده في الاصبعين والقدمين والوسط العدل

العدل مشرق الاحسان وموضوع استوى الرحمن واعلم
انه اليه ينتهي تفاصيل الاقلام في الاشكال والاجرام
وبما هي متأهّلة الذر ومضاعفته في التقدير لهذا
القدر وهي حقائق القرآن والصحف الموضوعة في
الميزان كما جاء يخرج له بطاقة كالانملة ويحشر
المتكبرون كامثال الذر وهو الافق الذي ينتهي اليه
الحفظة الكاتبون والشهود العادلون الذين لا يخونون
ولا يستخفون وفيه الجوارح والاعضا شهود والاشهاد
والاسنان والجلود يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم
وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم
الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين **حقيقة الحوض**
اعلم ان الحوض نهاية الصراط وانتهاه وحقيقته حقه
ومعناه وهو خلاصة الايمان من شوك السعدان واستخلص
برد الرضى واليقين من حرارة نار الصبر في محل الشوك
والسخط والعدوان واعتدال مزاج الذوق بالبرد من التلذذ

في طيب طعم حلاوة الايمان وصفي شرب شراب مشارب
الاحسان مع شرب حضرة حضرة الحلم والعرفان
وامتلآ بانسياب تفجير عين تسنيم الحكم اجادات
القلوب والاسماع والاذهان وجرت انهارا النعم
علي كل لسان وفم وامسكت سوابق الطباع البشرية
ايدي عزمات العقول اللدنية وقشرتها في طواله
اعنة الطول البشرية البشرية ايدي عزمات العقول
اللدنية في طواله اعنه الطول بقيود التقصير
والجمتها بلجم والله علي كل شي قدير وانهلت سحب الكشف
بغيث غياث العلم القديم فاحيت ما ارض الرضا كل
موات ورميم بعد ما قحطت بترويض التصديق والتسليم
فاهتزت اذ ذاك وربت بعد ما انمرت واجدبت
واخرجت من كل زوج بهيج وفاضت حياض الرحمة ورياض
العلم الانيق وسحر غمر التحقيق العريق ومما قال
صلي الله عليه وسلم ذاق حلاوة الايمان وطعمه من رضي بالله

من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا
فهناك يذوق هذا الكوثر من باطن شرفات المنبر
وبما قال صلي الله عليه وسلم منبري علي حوضي فمنبره
الناطق الصادق والعاتق الرائق والموجد
الخالق علي حوضه العالم الواعي والحافظ الحكيم
الراعي والمفيض احكام المدعو والداعي
فلا اعلم من الحوض فاوسع ولا افصح من المنبر
ولا ابدع وهو تنساب فيه من اربعة بحار انوار
وقد امتزجت بلطايف مياه كانوار الالهام ومسك
ختام وسريرة الاسرار وهي سبحان الله بحر
التقديس والطهارة والوضاءة والنظافة والنظارة
ولاهما للتنزيه والنفي لكل ما لا يليق بالنور القريبة
وبما قال تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا فهذا
هو الطهور المفيض في الذكي الموفر الحضور
ويا ايها الناس قد جاءتكم موعظة وشفا لما في الصدور

والحمد لله مفتاح العطا ومحاه الخطا واثبات كل امر
محمود مشكور دواعز الكل امر محكم في سر مسرور او نور
مشهور في المعنى والتعيين للذي احسن كل شي
خلقه وبدا خلق الانسان من طين وهو مداد
النور بالحيوان في التنزلات الاقاصيات
بالروحانيات الرحيميات من الحضرات الوجوديات
بالتجليات الرحمانيات بفوذات الانعام ومداد
الاقلام في الارواح والاجسام واليه ينتهي
الاشارة امنيته الحضرة بقوله تداصب الفطرة
وبما قال تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم
مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا
سايغا للشاربين ولا اله الا الله نفي بتجريد
عن حضرة توحيد ورفع ستر ما لم يكن عن حضرة
كشف من لم يزل حيث يجتمع الخاص شمل الامل
ويحق فرق الاخر جمع الاول الاعلى النحو المؤول والمسوق

ويستغرق مرارة صبر المر وحلاوة جمع فيض بحر
العسل بنفي تعليل العلل واجرى عسل النعم على
كل لسان وفم وبما ضرب لنا في مشاهد العين
المثل واخبر لسان الصدق القايل الذي لا يتقول
من حيث يتنزل الكتاب المكنون والخبر الضنين
المضنون واوحى ربك الى النحل ان اتخذي
من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون
وقد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارواح
تكون في الصور كالنحل ولما انفتقت كمة
الكلام عن زهرة ثمرة احاطه الحقيقي السلام
وازال قدسهم ليشاقون كدرة اكدار الوهم
والملام وازلفت جنة التكريم والاكرام
نوديت الارواح من نجي حرم وحي الالهام
وقد مد مداد جناحها من جناح محكم المحكم
والالمام بالاطلاق افعل ما شئت مغفور لك

من فعل وعزم واهتمام ان تجتذي بيوتا من
المعدن والنبات والحيوان والنظر من ثمرات
جنات معارف العرفان تمكينا في تلون الالوان
وتوحيدًا من حيث فرق الروحان صنوان وغير
صنوان تسقي بماء واحد وتفضل بعضها على بعض
في الاكل تفصيل التبيان بالبيان لا تفصيل المفصول
مجرد هوى الطيان فانفتحت لها اذ ذاك سبل
الربوبية التي تطلع منها عند نهاية اسفار سفر
العبودية وعلى اودية مشارق الروحانية وبما
اذن لها وحيًا بالسرية الالهامية في الاتحاد
والاكل والسلوك في السبيل الربانية تخرج من
بطانة بطونها بطهورية طهارة الاطلاقات
الاذنية في العقدية والقولية والفعلية شراب
تمزج به مزاج مشارب شرع الاديان في اسلام
وايمان واحسان فهو دواء ايذاء السقيم وغذاء الارواح

وغذاء الارواح النعيم ونور يستضيء به بصيرة
بصر القلب السليم وبما قال صلى الله عليه وسلم
المؤمن حلوي والله اكبر اثبات في محو باستهلاك
حقيقة على حق واستحضار بحضرة فكر في صحو
واستهلاك في فوق وتمكين مكانة امر في
خلق وتجلي جلالة جمع في مجمل جملة فرقان
في فرق ومحاضرة حضار حضرة كشف في ستر
وبما قال تعالى يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها
ولا تأثيم فلا صحو ولا سكر ولا نسيان ولا ذكر
فليس الا الواحد بالذات في وحدات بالصفات
وتكثرات في الافعال بالاسماء والمسميات وهذه
بحار الكوثر واسرار انوار بصيص اشراقه
الانور ومزاج كافوره الاطيب الاعطر
وختام مسكه الاتم الاذفر واسرار حصبائه
من اللؤلؤ والياقوت والجوهر وبما توحد وتكثر

وشهد في حجاب حضرة حضوره من تنزل بمثل
تروحه ادواح الرفرف الاخضر الذي فيه
تكشف وبه تستتر عند تجليه في شرف شرفات
المنبر وهو العلم المحيط والعالم الاكبر
والمستوي في مرتبة عرشه المحيط بالواسع
الاطلس والمتسع المكوكب والمبين الشمسي
والمستبين [متبين] الاقرار الحكم قواعد على كل اساس مكين
وجدارا المجدد من ابي بكر وعمر وعثمان وحيدر
وبها اتسعت التنزلات بالمتلات الروحانيات
ومشاهد التجليات الصفات واحاطة وحدت
الذات فيما يعطيه القسم المقسومات من محققين
وعارفين وعلماء ومتفقهين وعاملين وحكما
كانت اوتية بعدد نجوم السما كل عرفان اسنى وتحقيق
اعتزوا سمى وهذه اسرار الباقيات الصالحات
والمشاهد الطيبات التحيات الزكيات والسلام الاسنى

الاسنى في المحافظات التاليات فلا يظما وارده ناقلها
ولا يصدر واردها ولا يخيب شاربها وشرب شراب
هذا الكاس يلهمون الذكر كما يلهمون الانفاس
ودوام اكلها بدوام ذكر الذاكرين واسباغ اتمام
نعمة هذه المنة مما قال سبحان الله وبحمده غرست
له نخلة في الجنة وبما قال تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي
افلا يومنون فيكون التفاضل في الجنات والتفاوت
في الدرجات بحسب القسم المقسومات وان الة الانواع
في التجليات بالافعال والاسما والصفات لا من حيث
ما هي وحدة الذات وفي الارض قطع متجاورات
وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان
تسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك
لايات لقوم يومنون

حقيقة الشفاعة

ستر من سيئة ابناه المسمى تبديل الهيئة ماهية
حسن تحسنه احسانا صفا صفوة المتقي بشرط علاقة

اختصاص خصوصية ولاية الولي وهي انخلاع خلع الوداد
تنزلات صلوة صلوات الرسول على كل معقول ومعقول
ومعقول وبما هي صلات اجلال الجلالة الالهية وصلوات
ملكات املاك ملكوت التنزلات الربانية منفصلة
متواصلة كشفا في ستر الاحدية والمحمدية غيبا
في حضرة غيب البشرية بالتجليات الرحمانية والتنزلات
الروحانية فهي صلوة القريب على القريب وصلات
الحبيب على الحبيب في تعيينا وتبيينا بوجوب
في امكان مكانه وتمكين وشهود جهة الجلالة الالهية
ومالك ملك ملكوت التنزلات الربانية وعنه تنزل
فيض افاضات فضل صلوة اتصالات صلوات سر
ربانية الهوية في غيب بطانة بطون القلوب الايمانية
بالتبيينات اللدنية الروحانية في حفظ لوح تنزيل
تسطير ارواح كتب الاقلام اولئك الذين كتب
في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه في التخصيص والتعميم.

الاحدية والمحمدية وفي الباطن والظاهر بالجلالية والملكية
فما من ولي محمدي الا وفيه خلعة ماهية محمدية هو الذي
بعث في الاميين رسولا منهم واودع الله في كل قلب عبد مسلم
وكما انه لا يفترق لا اله الا الله محمد رسول الله قولا
وعقلا كذلك لا يفترق شهودا وكشفا في الغيب والشاهد
والمبين والخفي وبما قال الله تعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي فهذه صلاته عليه بالتخصيص
في التنصيص وبما قال تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته
ليخرجكم من الظلمات الى النور فهذه صلاته عليه في
البواطن الايمانية بالتبعية بالصلات الرحمانية في
المحمدية رحمانية ربانية الهية والصلاة المحمدية
وهي هذه الصلات في التبعية الايمانية والاحسانية
وبما قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
بها وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم فهو متحد بالقلوب
الصديقية متوحد في الارواح العرفانية شهود شاهد

العقول البشرية في انفهقات تنزلات تدقات معرفة المعية
فكل يشهد في مرآته ويتجلي له في تجلي هيئات ذات
بتخلفاته في اجزاه وان مرض عارض تبع مانع يمنع اشباع
ان الملائكة لا يدخلون بيتا فيه كلب ولا صورة ابطن في
بطانة غيابة غيب سريرة سره واسبل علي وجه
تجلي جلالة جماله ستره وضرب بينه وبين ارض
من ارتضي باغياد المغايرة غيره ومدس ادق
العزم تعذر العين فاذا بلغ الكتاب اجله وانال
دوا الطبيب من ادواء العليل علله حتي اذا لم يبق
يسير شي ستر ذلك الطي وكما قيل اخر الطب الكي
وبما قاله صلي الله عليه وسلم انا لا اكتوي فما يزيل
اغياد وينشر انشاد نشرة النشر الا تلظي لظا
من سعير سعير سقر وما ادراك ما سقر لا تبقي
ولا تذر لواحة للبشر فاذا امتحق شكل ما كمله المانع
واضمحل واشرقت انوار اسرار تجليات جلال وجه

جلال وجه المحمدية الاجل فكان المومن بالنار ولم
يكن وبالجنة ولم تزل ولا يزال يتردد بالسجود
في المقام المحمود عند كشف الساق المشهود
ويلهم المحامد التي يليق في ذلك المقام
بالحامد والمحمود وهو في تقرب واقتراب
دولا والرحمن جل جلاله في دنو وتدلي واستيلا
حتي يتجلي الحبيب في الحبيب ويستولي القريب
علي القريب وتتبدل الاسما بالاسما والصفات
بالصفات ويرسخ القدم الصدق في المقام
المكين فلم يبق الا شفاعة ارحم الراحمين
فيتقدس الاسما والمسميات ويتروحن
المنازل والدرجات ويتفهق لطافات
التجليات بالذات والصفات فهذه حقيقة
تنزل الملائكة والروح باذن الرب من كل امر
في غيب بطانة ليلة القدر وهي شفاعة الشافعين

من الانبيا والمرسلين والابرار والمقربين والشهدا
والصديقين وعموم الصالحين وكل واحد بما اختص
فيه من روح الامر باذن الرب امر وبما كان
التنزيل في ليلة القدر لكمال السر وسر
الامر لما تم من حكمة محكم الرب في تحقق استخلاص
نفي ارتياب الريب بامان امان الايمان بالغيب
فاذا اسفر يوم الفجر الاكبر وتجلت اعيان
اعلام النور الازهر وكمال اسباغ النعمه باتمام
المنة عرجت الملايكة والروح الى ذي المعارج
في التنزلات يوم كان مقداره خمسين الف سنة
فحقايق المعارج في التنزلات تفصيلات روحانيات
ممتثلات ملكيات فهي ارباب ربانيات في بطانات
ليليات قدريات وحقيقة المعارج في العروج
واتساعه الخروج من ضيق حصر القدر
الى فضا القدرة حضرات التجليات رحمانيات باسرار

باسرار الهيات وحدانيات احديات في انكشافات
يوميات مبينات بينات ومطالعات في طلايع
اعيان غيبيات سبوحيات قدوسيات ومن هنا
يعلم ويفهم انه من صلى على محمد صلى الله عليه
وسلم يدعو اذا صلى وسلم وعليه تعود الرحمة
والبركات اذا بادر عليه وترحم وكذلك
قال تعالى تنبيها وتفهيما وتعليما يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لحاق ولحاق
واعلم ان المثل المتمثل والشكل المتشكل الذي
قال فيه صلى الله عليه وسلم واحيانا يتمثل لي الملك
رجلا وهو انخلاع ناموس استيناس نفيسه
نفس العقل المحمدي العبد الى المستعد لقبول
اقبال مقابلة يلقي انفاذ القول الرحماني سماعا
وروية وتخلقا باستغراقا واستهلاكا في الواجب
المجرد الاحدي الوحداني وهو الشكل المتمثل

والمثال المتشكل بالوحي الفرقاني يكون ابدا المعول
عليه محمد في المقام العبداني بين يدي الشاق
المحمدي الذي هو سرير سريرة الاسرار
الالهيه ومنارة انارة الانوار الربانيه ومستوى
استوا رحموتية رحيميه مجالي الجلا بتجليات
اماطات الرحمانيه فهو ابدا المخلع بمحمديته
بين يدي سرير رحمانيته كانخلاع حوا عن ادم
من حيث ماهي ادميته وصورة سبحيته لا من
حيث فخارة طينيته فهو مشهود يوم القيامة
بشهرة هذه العلامة وهي المطابقة والموافقة
ولاهنا بخاصية خصوصيته واختصاصه واما بنوع
الكثاف تكثيف كيفياته فيتنوع استعدادات
بتوال قوابل صدقيقياته فيقال عليه اعوان وابدال
واوتاد ونجبا ونقبا وشهدا وابرار وسابقون
ومقربون وصالحون الى غير ذلك مما يصلح على رقايق

على رقايق تجلياته من قبول قوابل تهيياته
ان يقال وهم المشفعون الشفعا عند الشبع
المثاني في الاعم والاخص بالاول والثاني
تحقيق حقيقة الحقايق وختم نظم نظام
نثر نثار خبير وخبير مخبر خبر اخبارها
المحقق الحق الصادق واعلم ان الوجود
الاول الذي تقدما ذكره وطويا في بساط بسط
القول نشره وهو ذات وجود القدم الكاين
في العما والقايم في الهوى بسر سرور سريرة
الذات والهوية السارية وحقايق الكلمة التامه
الذاتية كما تقرر اقدامه هو المخترع المبدع
الخالق والواضع الفاتق الراتق مكون
الاكوان ومخلق الخلايق وموجد الموجودات
ومحقق الحقايق فامن جنة محمدية ربانية
وحضرة احدية رحمانية الا وهي محلة فيض تجليه

بالخلع لا بالانخلاع كما ينخلع كلمات كلام المتكلم على
استماع سماع الاسماع وهو اما خلع على نفس
سمع سماع المتكلم فهذه حضرة احدية رحمانية
او على سمع مسمع اشتركا بفرض مغايرة عينيه
لا معنوية فهي قدوسيات محمديات ربانية
واما خلع في نفي صلات صورية جبريه وتلقيات
صديقية ايمانية تسليمية عينية في غيبية فجنات
روحانيات جبريلية وميكائيليات ملكية
الاول بالكلام والثاني بالقول والثالث
بالحديث فعلى هذا يكون الوجود الاول عين
القدس في المجمل والمفصل والمحكم والمؤول
فما من جنة روحانية والا اعظم مقام قرار
دارها وفردوس والا اجل جلالا مقدارها
وحضرة والا اتسع وسع مقدور قدرة تجليات
انوارها الا وهي قبض تجلي جلاله تجلياته وقبض

وقبض خلع خلعة جمال تنزلاته كلماته وتمثل ارواح
ارواح ترقى حياته وتفصيلا متصلات في وسع
اتساع كمال احيطة شمول احاطاته فهو رب الارباب
وملك الملوك ومالك كل ملك ومملوك ومن
ذلك انه لما انقضت القضية الدنيوية وانختمت
الدورة الاسرائيلية في الادمية بالعيسوية
وتجلت جلالة المحمدية بالاحكام الاحروية
وشق الصدر وطهر القلب الذي هو بيت
الرب وهي طهارة طاهر طهور وبما قال تعالى
نور على نور ولان الاسرا الى قاب قوسين
او ادنى واتصل بحضرة هذا الوجود الابهى
والمقر الاعلى الاعلى والنور الازهر الاضوى
مالك امر الاخرة والاولى واوحى اليه ما اوحى
وهي سريرة سر الذره والهوية السادية
في كلمة كلمات عالم القدس وهي التي استردت

من ادم بعد السجود باول مرة لتحكم الحاكم امره
وتقدّر القدير قدره بالقدرة فلما استبين
هذه السريرة وادخرة فيه هذه الاذخيرة
خلعت عليه الخلع الربانية وتجلّت فيه التجليات
الرحمانية تعزيزا وتعظيما ووقارا واجلالا وتكريما
وتمجيدا وتوحيدا وجلالا وتواصلت عليه الصلوات
متجليات بالاسما والصفات وهو تسير بسريرة
الهوية السارية في السبع المثاني وانوار اسرار
الاعيان والمعاني في كل مقام يتجدد خلع الرباني
حتى استقر الى ثامن المباني وتم نظم النظام
وانحل من عقد عقد الطباع ذلك الاحكام
ونفخ اسرافيل نفخ القيام وانتهى الامر
الى ما تقدم من الاعلام واستقر القرار في كل
مقام وداد وتاكّد التابيد في الابدية
واستمر بالدوام في الديمومية بزنة الذاتيه

بكلمة عالم القدرة وتكرّرة الدورة كاول
مرة ثم كذلك وكذلك ولانهاية لذلك
فيكون البروز بخلاصة الثامن الكامل
وتخليص اخلاص خصوصية اختصاصية الشامل
وهذا سير ستره كلكلمة من الكلمات التامات (بحر سيره)
يختم ويفتح ختما بعد فتح وفتحا بعد ختم
يؤبد الاباد ويجدد الاماد بعد الاماد ومحال
استحالة التسلسل اذا انفك افك عقال بعقل
عقل المتعقل وليس هو على مذهب الحقيقة
يتسلسل اذا صح نظر كشف اطلاع المتامل
ومن ردّ يتردد مما راه الراي الباد ومن
يضلل الله فما له من هاد واما الكلمات
في نفسها وحضرات حضاير قدسها لا يتعدد
ولا يتجدد ولا يتكثر ولا يتحدد ولافالكلمات
كلام الذات التي لا تحصلها العبادات ولا يستشعر

ولا يستشعر باشعار الاشارات ولا هي معلوم لعليم وان
احاط بالكليات والجزئيات اوجدنا لوجوده فلا انتقال
عليه واعدم العدم فلا يتطرق اليه وافاض
الدهر فلا يحل فيه وجعل الخلا فلا هو بهويته
بهوية وانما هي اسماؤه ومسمياته وكلامه وكلماته
وماهياته وهوياته واحاطاته وحيطاته
وصفاته وموصوفاته وذاتياته وذواته
وهو هو هو هو من حيث هو هو ولا يعلم ما هو
الا هو على ما هو به من حيث هو هو وكان كلامه
المبارك لا اول ولا اخر امنحها وختمها كذلك
وكيف يدرك او يستشعر كيف ما هنالك وما خطر
مخاطر فانه بخلاف ذلك ام كيف يصدق تصديق
النظر وان صح على ما لا يتصور وقد صح تصحيح
الخبر سلب القدرة من بذكي الفكر واي شي يخرج
عن الذكر والخاطر سواء كان بحصول الكشف او يتحصل

او يتحصل النظر فاقدروا رحمكم الله الامر قدره
واعلموا ان الله لا يمكن ان يسر سره فرحم الله
امرأ عرف قدره وكفي الناس شره فنسئل الله
العلم النافع والكشف الواسع والفتح
الفاصح للعقل المانع والوهم القاطع للسر
الجامع فانه البر الكريم المنعم الواسع العليم
والمخترع المبدع الواضع الحكيم المفيض من فيض
فضله على اسلام سلامة تسليم القلب السليم من
اسرار انوار ارواح اشباح احاطات تجليات
تنزلات تمثلات بسم الله الرحمن الرحيم
وقد خلص خلاصة استخلاص اخلاصه من عقد
تعقيدات اعتقادات احتياط حط الحايطة باثار
تصورات مخيلات اوهام توهمات مقدمات المغالطة
ونفى عن اثبات ثبات تثبيتاته سفسطة سوفسطائية
السفاسطة فيبني ابدا ابداته من علة العلل ويبرئه

بطهارة نظارة طهوريته من ترجيس تخيس المتجسم
والطبيعي والخلط المعلن والتزندق المتأول
في المجمل والمفصل فاحكم واعدل وما اجل واجمل
والكمال الهام كشفت في اتباع لا بتحكم احكام او بادي
رأي ابداع والى هنا انتهى القول بحول ذي القوة
والحول والحمد لله رب العالمين ولا عدوان
الا على الظالمين وكلا نمد من فضله
واعد له مددا من يهدي الله
فهو المهتدي ومن يضلل
فلن تجد له وليا مرشدا
وحسبنا الله ونعم الوكيل
وعلى الله فتوكلوا
ان كنتم مؤمنين

وقال رضي الله عنه خلوة الصادق قلبه ومحله ربه
وتجليك في تجريك وتجريك خلع لباس تأبيك وتأبيك
مظاهر تقريبه وتبعيدك وتقريبه وسيلة في خلعه
وتجريك من ترك ما ظهر ظفر بسر باطن القصد
ومن ملأ النظر من جمال مظاهر الصور عمي سر البصر
عن سر توحده في باطن عين الخبر فمن تجرد تجدد
ومن تفرد توحد ومن تكثر تعدد ومن تعدد
تقيد ومن تقيد تلذذ ومن تلذذ ترتب ومن ترتب
تعذب ومن خرج عن كل ذلك شهد ما هنالك ومن
لم يكن كذلك سقط في مهاوي المهالك فيا سر
الانسان من ذا يحقق بنور الرحمن وباعي الاعيان كيف
تفرقت في جمع الاكوان ارجع اليك اذا اردتك واخرج
عنك اذا وجدتك واخلع انت وانا ودك حبل حبله
او بين الا انا تسمع النداء من شجرة النداء وتقتبس نور الهدى
من نار الندا ومن تكلم ابلغ ومن سمع اسمع ولا اله الا الله

ولا حول ولا قوة الا بالله واعلم ان غاية المطلوب
في سر السلوك ومواهب التجديد في مصادق التجريد
والظفر بسر الاحد في نفي العدد في تفرقة الظاهر
وهو خاسر ومن طمح منه النظر الى نواظر البصائر ابدل
الطول بالطول القاصر وباع بالدر الدر الفاخر
فيا مجمع الاول والاخر ويا نتيجة الباطن والظاهر
كيف عميت منكم البصائر وغشيت منكم النواظر وقبحت منكم
السرائر كيف يحجبك الشرك وانت عين الوحدة
وكيف كفرك الافك وانت الشاهد بالبصيرة الحدة
وكيف ترددت بينك وبينك وهذا التردد رده فوفي
الحامد حمده ووحد الواحد فحمده وعز عن حمدك
وتوحيدك بسر تجريدك واتصل النظام بسر
هذا الكلام في سلك الكمال والاتمام والصلوة على خير البشر والسلام

وهذا من ديوان الشيخ العالم الفاضل العامل
تاج العارفين ومنهاج المحققين سيدي محمد وفا قدس الله سره مؤلف

مؤلف هذا الكتاب الحاوي من الحقائق والدقائق اللباب

آه لمن عرف الهوى فهواه — فيه يهون وبحبه اشجانه
يستسهل السهولات من الهوى — ومن الهوى اعيى به اعيانه
اسر الغرام فؤاده وتسري به — فالدمع فيه مطلق هتانه
كبد يكاد جذوة من وجده — فتسيل ما اسلى الهوى بجنانه
نار الخليل تخللت في مهجة — لم يطفها طرف طمى طوفانه
قلب تقلب في المنية والمنى — بين التاسي والاسى ديدانه
كبد الفؤاد لذي فؤاد خافق — جارت عليه بالهوى جيرانه
ومتى تالف بارق ما برق — نحو العقيق تبادرت قيانه
طالت على اطلالهم عبراته من — قد طال بين ديارهم دورانه
ابدا يكابد كل كل ذا الهوى — ويشيب من هول الهوى شبانه
واني التفاة وفاته البقا وقد — افنى بسيل في الهوى فتيانه
ومتى ينال من الغرام عزيه — ويفيق من خبل الهوى ولهانه
اترى يرى زور ابن طيفكم — طيف يسامر سهره سهرانه
ومتى يرى طيف الكرى من طرفه — سهر اذ يسهو لتهى انسانه

وحبيب انشاد عليه في حكم الهوى   حتى استحال من الكرى امكانه
رقوا الصبا رقة رق الهوى   نفكاكه اذ ذاك كما سلوانه
صب لرافة قد صبا ومرامه   ريم مكينه في الفؤاد مكانه
يرمي الفؤاد اذا رمي من ناظر   سلب الكرى عن ناظري وسنانه
ظبي يمنع في ظبي الحاظه   وعدي على اشد السراعدوانه
منع الوصال وصال دون صلاته   صونا فاقر اذ الوعي قربانه
رب الجمال اذا انثنى بين الربي   سجدة له بانها قضبانه
يهتز في دين الجمال فيزدري   بالبان منها ما حوت اردانه
جمع المحاسن وهي منه تفرقت   فالحسن فرع اصله احسانه
عمّ القلوب محبة فمحله   من كل قلب حيث حل جنانه
ندم يصون الخيال توهما   معنى ونور العين منه عيانه
سر الحياة تسري بروح حياته   فالسر اسرار النهى سريانه
عرفت به عرفا الهوى في نشره   بسطا يذكرك به عرفانه
نجلا درج منه راح مزجها   روح الحياة وروحها ريحانه

طافت على الاكياس لطفا كاسها   فترى الورى كالاثري سكرانه
الا راح فلا راح حضرة غيبه   اولاح اشباع الملا اعلانه
وضح الهدى وصباحه ودليله   في تيهه ودلاله برهانه
قمر تطلع في سنا سبحاته   قمر المعقل تما ابا ذبيانه
كتب الجمال على جمال القدّه   بالمسك سطرا فاله عنوانه
روض يروضه حيا حياته   فتفننت بفنونه افنانه
وبلابل الالباب فيه تبلبلت   فتمايلت طربا به عيدانه
نمت بما اخفى النسيم فنسامها   شرح النهى اذ شرحت ارسانه
وتنفست انفاسه فتنافست   فيه نفوس نعمائه نعمانه
هامت به فيه فالها الهوى   غيا به ولها كذا هيمانه
ان انجدت لا منجد الولهون   في الغوير يردها غيرانه
يحنو لوادي المنحنى رحمانها   لغريب من سادت به عربانه
يهوى نعيم العيش في نعمانه   لاما عداه وعدها عدنانه
طابت به طوبى فطيبه نالرضى   في روضة قد حلها رضوانه
ملك الجلالة والجمال كماله   فلذاك ارباب النهى عبدانه

وله على العليا اي مكانة   وبحيث ذال الكون كان مكانه
وعلا على الاملاك لما ان بدا   في عين آدم معلنا اتيانه
دانوا لسجدة وجهه لما بدا   يوم السجود كما يشا ديانه
جمل الجمال تخلعت في خلقه   وبخلقه جمع الهدى فرقانه
نطقت بنار الفضل فيه ابتيان   جود علينا حيث جاد بيانه
فعليه فيض الفضل من رحموته   ابدا يدوم كما يشا رحمانه
وعلى صحابته وآل ولاية
منه وله   والتابعين رامهم ايمانه   ايضا
وظهرة في كل الوجود لباطن   فلقد اكاد لكل شي اسجد
فلذ سنده عن وهم غيرك فاعتدا   فكانه بك في الحقيقة يسجد
وله ايضا قدس الله سره
كل يشير الى الذي انا واجد   وكذا الذي يكن كما هو فاقد
وتنوع الاشيا سرعا مضى   فالخلق شي والمحقق واحد
والحمد سر الفخر في تحريره   اذ كنت تدريه فانت الحامد
سمعا وطوعا ليكن كان كيانه   مشهوده في الغيب منه الشاهد

ولذاك سبحه الوجود بحمده   وله به كل كذاك وساجد
عبد تحقق بالرضي في منحطه   وله اقر بحيث يدعي جاحد
وله اصول احكمت في كله   ولها تفاصيل الفروع معاهد
ابدا باسما العلا مستغفرا   حتى الى الازل المحقق عايد
نزل القران مقدرا في ليلة   من كل امر فيه روح صاعد
سبحان من اسرى به في ليلة   ولكل كون فيه طرف راقد
لا تدعيه وفيك منك بقية   حتى يلوح عليك منه شواهد
واقرا بمحو الفهم فيه هلاتي   والذكر فيه للفهوم مقاصد
وبقدرة العدم المحقق في الفنا   يخلو من قيد الوجود معاقد
ومتى اعاد عليك منه عايدا   خرقت عليك من العلوم عوايد
نبا عظيم صادق عن غيبه   وعليك بالكشف المحجب وارد
فاصغ اليه بسمع قلب شاهد   يبدو عليك من الفؤاد فوايد
تاتيك حق مطلق من قيده   لحقايق الاطلاق نحوك قايد
احد تجلى في دجنة واحد   احد فلا ولد ولا هو والد
فتاح اغلاق الدوائر واضع   ولها على التابيد منه اوابد

في كل مجلى كل مجلى مبدع   ولكل فرد منه فوايد
وكذا لكل الاشخاص بانواعه   صنفان فيه صالح او فاسد
وله اما كانات الصفات وفعلها   معبودها هذا وهذا عابد
في الدهر منه وفي الوجود في الفضا   امكان عين بالزمان زوايد
لا تنتهي التقدير فيه وعلمه   بالذات يبدي فيه ما هو واجد
وحياته الحي القيوم بكشفه   والقادر القيوم رب ماجد
ملك وجن فاعل عن امره   هذا وهذا بالطباع معاند
فالحشر في هذا جهنم سقرة   والحشر في هذا نعيم خالد
ومراتب الاعيان فيه ثلاثة   حيوان انسان نبات جامد
وكمال انسان قرين مالك   ملك يطيع او عصي مارد
ووراء استار الهياكل كلها   وعد المهيمن والذي هو واعد
يا عين جمع الجمع في تفريقه   بالحضرة التقريب يا متباعد
يا مطلق يا مقيد يا مجمل   ومفصل متعاكس متطارد
يا وحدة في كثرة متخالف   متناقض متماثل متضادد
كرسي عرش لوح اقلام متى   كشفت شواهدها شمس مشاهد

الكل منك وانت فيهم كلهم   قد حار فيك وانت فيهم راشد
فلانت خط القيوم وكلهم   من نقط منك خط راقد
فلانت بيت الحقايق جامع   ولك الجميع جوامع ومساجد
حرم الامان وكعبة محجوجة   كل عليك بكل قصد وافد
يا طيبة طاب الوجود بعرفه   يا مقصد الاقصى لمن هو قاصد
يا جامع السبع المثاني ضمنهم   في كل دور اعبد واساود
فلانت سدرة منتهى سر النهى
وله   ولعين وجهك في التوجه عايد   ايضا
سلم سلمت على اسارى بذي سلم   وهل سليمى عن المحجوب في الخيم
وبادر الراح من لماها فلقد   حيا بها الحي في الخيام من ضم
واخلع عذارك فيها غير معتذر   واهتك وقارك فيها غير محتشم
وكل عقد الولا من حجر حجرتها   فقد ابا لكلها في الحل والحرم
وحلها في التحليل سلميتها   واقضها من قضايا الحكم والحكم
والثم لثام غمام حول ليليتها   طابت بها نسمات الطيب والنسم
واندب لها كل ندب فاعني به   من الذي لها ندب من الندم

حليلة لذوي الارحام مانعها   اباحها لهم في الاشهر الحرم
اكرم بها ابنة المفقود نسبتها   مكرمة اهلها من نسل ذي كرم
لاقت حميا الحميا والحان ساعدها   سعيا على الراس لا سعيا على القدم
لنفسة النفيس لانفاسها ودنت   نفوسنا نفس الرحمن في الرحم
ادارها في زجاج من دوايره   فامكنت في وجود قام بالقدم
حديثة السن في بسط حركته   لكنها قدم في سالف القدم
حسنا اسماوها الحسنى سمت فلها   في حسنها شيم من احسن الشيم
موصوفة بصفات لا تغايرها   منوطة ببقاء غير منصرم
قيومها الحي روح الامر قام به   بروحها قامت الارواح والرمم
سبوحة سبحتها كل ناطقة   جلت عنها وعنها الدهر لم تصم
قدسية قدستها كل عاقلة   وهللتها اولوا الافهام والهمم
امينة امنت بامتها   ناعتها كل اعمى من الامم

صلى لها كل موصول بوصلتها

وله   احيى الظلام بنور العرش لم ينم   ايضا

راقت ودقت ودق الزجاج بها   كانها فيه معنى قام بالكلم

162

تجردت فهي ما حلت لمنقسم   كلا ولا اتحدت في غير منقسم
تركبت [illegible] في الاعداد ما اتحدت   اقسمت ما قسمت قسما لمنقسم
خصت بها من جمع الجمع وافترقت   حتى لقد عمت الانعام بالنعم
قديمة عتقت في الكون عاتقة   ما بت وما شابها شي من الهرم
رقت فراقت لعين الجمع نظرتها   واسمعت نغمة الراووق للصمم
هي الشمول تجلت في شمايلها   في كل اعين تجليها وكل فم
بوجهها لحت الالواح ما جليت   الا تجلت لها الانوار في الظلم
رقيقة في اضمارها نسم   تنبذ كل فواد صحة السقم
حلت لروحي فحلت حيث حل لها   كانما روحها تحيى رقة بذي سلم
تعلم الروح في ايدي الملام بها   فراحة الروح في اللوم والالم
لاقت مع اللطف في الانسان في بشرية   لاحت لها الامنا في يقظة الحلم
في مزجها اية جاء الخليل بها   تلوح في الليل بين الما والضرم
انا بوركت وهي في نار الكليم وقد   اضا ما حولها بالنور في الظلم
تمثلت وهي روح الله في مثل   في شكل عيسى لذات الصوفي والعصم
فكم اتى الناس في مهد الهدى بها   بررا وابرا واحيا دارس الرمم

فها تدلجاني روح الروح حيث ادنا منها بها اية الكبرى فلا تهم
ينزلها الا تلوت الفتح مفتتحا ختاما على بيعة الرضوان واستلم
واختم بها كل ذكر بين دوائرها

وله — تبارك الله في فتح ومختتم — ايضا

اذا زال لبس النفس وارتفع الستر وحل عقال العقل وانشرح الصدر
والقى شهيد القلب للحق سمعه فلا ريب فيما اخبر الروح والسر
فيومئذ بعد موت نفوسنا — تبدلنا بالعلم الوساوس والفكر
ونقلب اعيان الوجود معارفا — ففرق الدنيا جمع وغيب المظاهر
ونخرق في جمع الفتيضين بعادة — فقبض السوى بسط وشفع السوى وتر
ترى كل شيء كل شيء رجوعه — محيط بكل الكل والجنس الحصر
فواحد في واحد فرد واحد — ونالته عند التجلي يبقى الذكر
نقدنيك بل القوم قوم صحابة — هم نعرف بالله منهم له قدرا
امن داعيا يدعوك لله باطنا — ولا تعتدنا اليوم لا تقبل العذر
ازل علة التعليل فالوقت صارم — فصارم شكوك العقل الحبر الخبر
وكن حافظا عهد الهوى غير غادر — ففي حكم شرع الحب يستقبح الغدر

وطرعن مراد النفس في كل حالة — ولله عنه ابراء ولو انه بر
ومن علة الشرك الخفي سوى ركا — فذلك طاب الذوق والشرب والسكر
وبعد الفنا في الله كن كيفما تشا — فعلمك لا جهل وذنبك لا وزر
محرمة اهل الود غير حليلة — وقد محل الحب لم يعله قدر
كلامهم نور وغيبهم هدى — وميتهم حي وعبدهم حر
وعسرهم يسر وفقرهم غنى — وقبضهم بسط وكسرهم جبر
وما نال عزا غير اهل غرامنا — الا كل ربح دون ربحهم خسر
وفارهم فرض على كل مسلم — وحبهم عقد وبغضهم كفر
فان كان في الدارين فخر لمالم

وله — لعمري في الدارين هذا هو الفخر — ايضا

خذ يا اخي طريق الدين واتئد — فسر مسرك تنبينا عن الرشد
على سوى سبل القاصدين في — جادة السير من السير واقتصد
فاذ ملكت حلول الذات به — فلا تعد فيه عن توحيد متحد
ولا تكف كف الاكتفا به — ومد فيه يد التاييد للمدد
وادرس فيه درس الفاني لمفتته ومل عقده عقد الوهم واعتقد

وحل عن الوهم فالاحوال حايلة — واستقن بالخبر عن اخبار مجتهد
يحيا بنا الدين اقانيما مفننة — عن اينها ثبتة التوحيد لم تحد
وان في بيعة القسيس خير اب — مقدس الوصف عن زوج وعن ولد
وبادر وابن دون الكون كونهما — نرد تثلث في فرد بلا عدد
تدقام في هيكل الدين القديم كما — تقوم روح حياة الحي بالجسد
جلا بانجيله فرقان فرقته — وحق الواحد المخصوص بالاحد
قانونه في اقانيم يقوم بها — قيوم روح حياة العلم فاعتضد
بمينة الله تجلى في شمايله — ودعيه في تعاجل عن اند
مازلت اسأله مجد السودد به — حتى استجاب سوالي فاتح العدد
ناد الحبيس نداء العبد سيده — من لم يكن عبده في الناس ايد
عهدت في الدير عهد المهدي في زمن — كم عاد عيد وذاك العود لم يعد
فمن ادرقه في ذاك مرتقب — كانني صاحب المرصاد بالرصد
لا تصدي اصدي غيب عنه به — فبان في الغيب بين الصد والصدد
وجل في الوجد وجدي من تفقده — وذا وقد نفته بالوجد لم يجد
وكنت في عقده مما كل معتقد — فحل لي احكم التفاخي في العقد

ولم
دارت في الدنيا ادوار دايرة — يدري بلا زال لم يقم في الابد
فحرنيها في جوار المستحيل به — والناس في طرق الاوهام كالقدد
وكنت اعقده في قبل رويته — بعاصد الوهم فاستغنى عن العضد
وجاد في الوجد بالجود القديم رضا — لما تجردت عن اثوابه الجدد
ذبحت في مذبح الرهبان مقتربا — قربانة القرب في ابعاد مبتعد
دنوت من دنه الداني فاسعدني — وعيدي بعاد ذوقي منه لم يعد
نبيذ ماعدت من عهدي لعهدته — ادنى الى جد الامكها بيدي
ظللت اهدي بمصباح الضلالة له — مصباح راح من المصباح متقد
اجلو مداما تجلت في جلالتها — مختومة بختام الواحد الصمد
قديمة في حدث ومالها امد — امدها الفقر فاستغنت عن المدد
لم ساح في ساحة الحان ليسجها — حينا من الدهر في مسح من المسد
وكم سقى راهبا من عز رهبتها — كاسا فاوقده مع كل منفرد
ولم افاد فريدا من فوايدها — فواحد من فريد العزم في القيد
ودار فيها الحواري دون حين بدء — في حينها جامع الاحيان والمدد
على صوامع دير القدس قدسها — حنان يحيي فاحيي ليلة الاحد

وقام بالجمع بين الجمع قيّمه بسودد حقق الاجماع بالسند
جلا بها عين الجمع لجمع فانكشفت عن اعين الغين استار من الرمد
فالمورد العذب منها من مورده كان وارده من قبل لم يرد
ثم استقر بها في الختم خاتمها وصانها صونها في الخلد من خلد
كم ذا افادت قتيلا بالغرام بها حيرا وما القتيل الحب من قود
راح اذا ما تجلت في جلالتها يكاد تذهب ما في القلب من كمد
تسيل في جوهر الاقداح قادحة كانها لهب قد سال في البرد
ياقوتة جليت في درة ولها تلألؤ قد بدا في لؤلؤ الزبد
نجم يطوف بها بدر على غصن ظبي ولكنه كالشمس في الاسد
اذا ادارها فبطالع الذي مغتبقة كانها خيم قامت على عمد
والسعد يطردها الكأس فاطردت غدرانها رغدا في كل مطرد
والسحب ترشف نيل الوبل في زهر قد ذررته نسيم الروض بالزرد
تناول الراح في الاقداح مغتنما وانشرت على نغمات الطاير الغرد
روح لها واقدفه الاقداح رائحة اياك تهرك يوما في الهوى الفند
وصل ذلك الى ملى الدواح لها وابتكر ما تركت الزلات في كبدي
دع

دع الحسود عليها في لجاجته فما خلا جسد فيها من الحسد

وله ايضا قدس الله تعالى سره

خل وجودك وانظر سر معناك تعلم بانك ما الادراك ادراك
ما الكل كلك ما الاجزا منك ولا في الوصف وصفك والاسما اسماك
تهيم في مهمه الاوهام من وله اذا ادرت فيك من بالوهم ابداك
تظن تحسب في ضد بين بحجه علم بروح التوى والجسم سواك
حققت اطلقت قيد الوهم متبها بالوهم هما وما املت املاك
خلفت خلفك خلفا انت مقبلة وقلت بحتى شي وهو اعلاك
بحجي وتحتجب الاوهام بالعدم وذاك ايضا من التحقيق ادلاك
وقلت انك فان فيه واحده والوجد والفقد كالتوحيد عياك
الهك الله في الاسما تطلبه وربك الحق في الاعيان ابقاك
في البث والحس يجنى فوقه طبق والنفس والعقل ما معبود مولاك
ماذا تؤمل ممن لست تدركه ولا تحيط به علما باقصاك
لا في السلوب ولا عند الوجود ولا معنى الوجوب ولا الامكان ماواك
ولا النفوس ولا عند العقول ولا القلب والروح حيث السر مسراك

ولا يحيط من ذي دون من غيب من   حيث عنه به اللاهوت الهالك

ومن ثم الحدثان في سترك بلا انية   نزهت انفكاكا ولا انفك من ذلك

عقدت عقدا بين التوحيد حالكه

وله   وصنت سرا بوصف العجز حالك   ايضا

علمت علوم الاولين وانني   ضنين بعلم الاخرين كتوم

وكاشفت اسرار الوجود باسره   وعندي حديث حادث وقديم

واني لقيوم على كل قايم   محيط بكل العالمين عليم

وبثت مقامي كل قلب مطهر   ودار سلامي فيه وهو سليم

وله ايضا قدس الله تعالى سره

لو كنت تخفى عن لواحظ ناظر   عم العمى مستبصر الابصار

او كان تحجب عن خطابك سامع   صمت مسامعنا عن الاخبار

او كان يجهلك العقول لاصبحت   في ظلمة من مدرك الافكار

بل انت في الحس المشاعر ظاهر   ولانت في الحس البواطن ساري

وله ايضا قدس الله تعالى سره

اودعتك السر الذي ما ناله   احد سواك وهو الذي ناله

بتدويه

تبدو به في كل حين مظهرا   للعين في مثل بعز مثاله

ففؤادك العرش العظيم وشخصك   العرش المجيد وما عداه ظلاله

ولذاتك العرش المحيط بذاته   يبدو به فيه له افعاله

ووراه ما لا يقال وانه   في العقل يحجبه لديه محاله

ذات الوجوه لذات وجهك قابلت   فرأت جلال الله جل جلاله

فبدا له من كل وجه وجهه   كالشخص يبدو في المرآة خياله

فتوهمت كل الوجوه بانها   هي وجهك الباقي المحيط كماله

فابيض وجه دام دونك كشفه   واسود وجه بالحجاب زواله

فاخو السعادة منك من اسعدته

وله   واخو الشقاوة من حق بك ضلاله   ايضا

ليس في الكون فاسلكها فيه صالح   باطن السر ظاهر مشكل وهو واضح

حيث ما كنت لا محالة اضحى منه لايح   وانا منه سامع كلما صاح صايح

وله ايضا قدس الله تعالى سره

من قد رأى جهارا في مرآتنا   بما نوادي وفيه قد ترآينا

وفيه جهلا بنا كنا تمارينا   واليوم علما به عنا توارينا

وله ايضا قدس الله تعالى سره

يا عالم السر هل في السر من اعلام   ام فيه اسما سمت عن عالم الاوهام
ام هو اله الهوى في يقظة الاحلام   يصور العلم وهما دا اهل الافهام

وله ايضا قدس الله تعالى سره

افردت فيك عن الافراد تفريدي   وفيك توحدت في التوحيد توحيدي
والطلق المقيد في الاطلاق تقييدي   وقلد العلم قطعا ظن تقليدي

وله ايضا قدس الله تعالى روحه

لما خلصنا نجينا من تناجينا   اوحى لنا فوق ما نرجوا مناجينا
استرنا بالتجلي في مجالينا   فمن له محو ناحي يجالينا

وله ايضا قدس الله تعالى سره

لولا الباس الذي غطى مساوينا   بما ابهم ما بيننا كنا تساوينا
فلو ذكرنا الذي منا تناسينا   ما بيننا بالصفا كنا تواسينا

وله ايضا قدس الله تعالى سره

سبحان من يفطا اللطف غطاكم   ومن عطايا جميل الفضل اعطاكم
له الرضى عنكم حقا وارضاكم   فكان انتم وحقا كان اعطاكم

وله ايضا قدس الله تعالى سره

الطلاق فيه بدى في الاطلاق تقييدي   وفي معارف رفع الظن تقليدي
وفي اشتراك بنفي الشرك توحيدي   وفي تعدد فوق الجمع تفريدي

وله ايضا قدس الله تعالى سره

اي قبله اعي ينثني اذ غيل   شرب الراح من رقت ريقتا المكبل
برقة البدر قد اشرق تحت ليل طويل   دمنا بهذا اسهي وهو مني عويل

وله ايضا قدس الله تعالى سره

ناعس الطرف قد اسهرني الناظرين   عارض الخد قد امطر عارض المقلتين
وله   ناظر الحسن ما انظر مستها الحين   ايضا
امل يا فارغ الهم من ذوا الكلوم   واسقني ابنة الكرم مختطل الكروم
وله   واجلها في الدجى يجلى ضيا النجوم   ايضا
قد بكى الغيم اذا غدق فضحك الاقحوان   من شقيق مع شقيقة الارجوان
او بهار له حلق ثوبة الزعفران

